

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال
بمعنوان:

اتجاهات الطلبة نحو القيم الدينية من خلال الفيسبوك

دراسة ميدانية تشمل عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط

إشراف:
د. بن سليم حسين

إعداد:
عبود عبد القادر

الصفة	الجامعة	الاسم واللقب والرتبة
رئيسا	جامعة عمار ثليجي / الأغواط	د/ طريف عطاء الله
مشرفا ومقررا	جامعة عمار ثليجي / الأغواط	د/ بن سليم حسين
عضوا مناقشا	جامعة عمار ثليجي / الأغواط	د/ النوعي عبد القادر
عضوا مناقشا	جامعة عمار ثليجي / الأغواط	أ/ حجاج المداني

العام الجامعي
2018 / 2017

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإنسانية
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال
بعنوان:

اتجاهات الطلبة نحو القيم الدينية من خلال الفايسبوك

تحت إشراف:
د. بن سليم حسين

من طرف:
عبود عبد القادر

العام الجامعي
2018 / 2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر

الحمد لله الذي منَّ ووفق لإتمام هذه الرسالة بعد جهد فاق الأربع أشهر كاملة من البحث والاستقصاء، ثم الشكر الموصول للأستاذ المشرف الأستاذ الدكتور: **بن سليم حسين** على قبوله الإشراف على الرسالة أولاً ثم على صبره ودعمه النفسي والمعرفي، شكرنا موصول إلى كل أساتذة علوم الاعلام والاتصال بجامعة الجزائر 03 وعمار ثليجي بالاغواط بلا استثناء كل باسمه وكل بدرجة العلمية وتخصصه، شكر لا يستثنى اعضاء اللجنة الموقرة والدكتور عبد القادر النوعي والدكتور محمد بن عزوزي.

عبد القادر عبود

إهداء

كلمات العرفان والشكر والامتنان كلها مهداة إلى من تكفل عناء البلاغ عن ربه النبي الكريم والرسول العظيم سيّدنا محمّد عليه أزكى الصلاة والتسليم، إلى سبب الوجود واغلى ما في الوجود الوالدين الكريمين، إلى زوجتي الغالية، إلى ابنائي الاعزاء عبد المعز .. فاطمة الزهراء.. عبد الرحمن .. ، إلى زملائي في دراسات بجامعتي الاغواط والجزائر وكل من تذكرتهم قلوبنا ونسيتهم أقلامنا شكرا لكم جميعا على دعمكم ومساندتكم وتعاونكم. إلى كل من يريد أن يشعل شمعة كي ينيّر درب الآخرين نهدي هذا العمل.

عبد القادر عبود

فهرس محتويات الدراسة

الفصل الأول: المحددات المنهجية للدراسة

- 1- أسباب اختيار الموضوع:.....3
- 2- الهدف من الدراسة:.....3
- 3- أهمية الدراسة:.....4
- 4- دراسات سابقة:.....5
- 5- التعليق على الدراسات السابقة:.....12
- 6- الإشكالية:.....12
- 7- الفرضيات:.....14
- 8- تحديد المفاهيم:.....15
- 9- حدود الدراسة الميدانية (المجال المكاني والزمني):.....16
- 10- تحديد التقنية المستخدمة في البحث:.....18
- 11- المنهج المعتمد للدراسة:.....19
- 12- المقاربة النظرية المعتمدة في التحليل:.....20

الفصل الثاني: حول القيم الدينية

1. مدخل تعريفى للقيم:.....25
2. مكونات القيم:.....25
3. تصنيف القيم:.....26
4. بعض خصائص القيم:.....27
5. مصادر القيم:.....28
6. أهمية القيم:.....29
7. تعريف القيم الدينية:.....30
8. مكونات القيم الدينية:.....32
9. خصائص القيم الدينية:.....36
10. مصادر القيم الدينية:.....37
11. أهمية القيم الدينية:.....38
12. علاقة القيم الدينية بالاتجاه:.....39

الفصل الثالث: موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك

1. الشبكات الاجتماعية (مواقع التواصل الاجتماعي):.....46
2. كرنولوجيا ظهور الشبكات الاجتماعية:.....47
3. خصائص الشبكات الاجتماعية:.....48
4. أنواع الشبكات الاجتماعية:.....50
5. دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:.....51
6. استخدامات الشبكات الاجتماعية بين السلب والإيجاب:.....52
7. بعض أهم أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:.....52
8. النظريات المفسرة لظاهرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:.....53
9. مدخل تعريفى للفيس بوك:.....55
10. الفايسبوك بين المضار والمنافع:.....58
11. عدد مستخدمي موقع فايسبوك عبر العالم:.....59

12. عدد مستخدمي موقع فايسبوك في العالم العربي:.....65
13. موقع فايسبوك وصناعة الاتجاه القيمي:62

الفصل الرابع: عرض وتحليل معطيات الفرضية الفرعية الأولى

1. أدوات العرض:.....65
2. جدول نتائج التوزيع والجمع والفحص للاستمارات الموزعة على العينة:.....65
3. أسلوب التحليل المستخدم:.....66
- عرض وتحليل معطيات البيانات الشخصية.....66
- عرض وتحليل معطيات البيانات الشخصية.....68
- عرض وتحليل معطيات الفرضية الأولى.....70

الفصل الخامس: عرض وتحليل معطيات الفرضية الفرعية الثانية

1. النموذج التحليلي للفرضية الثانية:.....80

فهرس الجداول:

- جدول 1 مستويات الاتجاه.....5
- جدول 2: القيم وفق المذاهب.....36
- جدول 2: يوضح وضعية القيم بدلالة الاتجاه وعلاقتها بفرضيات.....40
- جدول 4: يوضح مستويات الاتجاه.....42
- جدول 5: يوضح مستويات الاتجاه.....43
- جدول 6: يوضح وضعية القيم بدلالة حالة الاتجاه وعلاقتها بفرضيات الدراسة.....43
- جدول 7: يوضح وضعية الإتجاه بدلالة التفاعل مع فايسبوك وعلاقتها بفرضيات الدراسة.....62
- جدول رقم 8: يوضح مستويات الاتجاه.....63
- جدول رقم 9: يوضح وضعية وضعية الإتجاه بدلالة حالة التفاعل مع فايسبوك وعلاقتها بفرضيات الدراسة.....63
- (جدول رقم 10): العمليات الإحصائية الأولية.....65
- (جدول رقم 11): نتائج التوزيع والجمع والفحص للاستمارات الموزعة على العينة.....65
- (جدول رقم 12): العمليات الإحصائية الأولية.....66
- (جدول رقم 13): نتائج التوزيع والجمع والفحص للاستمارات الموزعة على العينة.....67
- (جدول رقم 14): جنس المبحوثين.....68
- (جدول رقم 15): الحالة العائلية المبحوثين.....68
- (جدول رقم 16): المستوى جامعي.....69
- (جدول رقم 17): الأصل الجغرافي.....69
- (جدول رقم 18): أتابع صفحات بعض المسيحيين.....70
- (جدول رقم 19): عندي أصدقاء في الفايسبوك من كل الديانات.....71
- (جدول رقم 20): أتابع صفحات بعض الشيع.....72
- (جدول رقم 21): أتابع صفحات مختلف الباحثين الإسلاميين الجدد.....73
- (جدول رقم 22): أتواصل بالمحادثات ولا تهمني الخلفية الدينية.....74
- (جدول رقم 23): أتجاوز باهتمام وتمعن في القضايا الدينية على فايسبوك دون قيد ومهما كان نوعية الموضوع.....74
- (جدول رقم 24): أحترم أي رأي ديني ينشر في الفايسبوك مهما كان.....75

قائمة محتويات الدراسة

- (جدول رقم 25): أتقبل أي نوع من النقد الديني على صفحتي الشخصية.....76
(جدول رقم 26): أتبين حقيقة مصادر مواضيع المنشورات.....77
(جدول رقم 27): أتبين حقيقة الصور التي ترتبط بقضايا المسلمين.....78
(جدول رقم 28): أتفاعل بشدة مع صفحات معالجة السحر.....80
(جدول رقم 29): أتفاعل بشدة مع صفحات مايسمى بالطب النبوي.....81
(جدول رقم 30): أتفاعل بشدة مع صفحات تفسير الأحلام.....83
(جدول رقم 31): أتفاعل بشدة مع منشورات الإعجاز العلمي من القرآن أو الحديث.....84
(جدول رقم 32): أتفاعل بشدة مع منشورات القصص الديني.....85
(جدول رقم 33): أرفض المناشير التي تدعو للاحتفال بالمولد النبوي وأعلق عليها بتهكم..86
(جدول رقم 34): أعلق على المنشورات المسيئة لمذهبي بتهكم.....87
(جدول رقم 35): أشارك مع أي مجموعة فيسبوكية تدافع عن حقوق المسلمين في العالم..88
(جدول رقم 36): أنشر وأتبادل الفتاوى التي تنشر على الصفحات الدينية.....89
(جدول رقم 37): أتبادل وصفات الطب النبوي المنشورة عبر فايسبوك من خلال المحادثات90

فهرس الأشكال:

- رسم توضيحي 1: بناء توضيحي للتفاعلية الرمزية.....22
رسم توضيحي 2: تعريف الإسلام حسب محمد شحرور.....31

مقدمة

في بداية الأمر علينا أن نقر أن موضوع القيم من المواضيع المعقدة معرفياً سواء من ناحية التوصيف أو الفهم أو حتى مدى ارتباطها بمفاهيم أخرى مختلفة، وتذكر عديد المراجع أن هذا الموضوع حضي بالاهتمام من جملة من التخصصات العلمية المختلفة، فقد تم تناول القيم في علم النفس وعلم الاجتماع وعلوم السياسة والإعلام، وربما هو الأمر الذي يجعله فعلاً مفهوماً على قدر كبير من التشابك والتعقيد، والأمر في واقعه منطقي جداً كون مفهوم القيم لصيق بالإنسان وله تأثيراته الواضحة والقوية والمباشرة على وفي الحياة الاجتماعية والنفسية للفرد، ونستطيع القول أن هذه الظاهرة تقترب من مجالات ونشاطات حياته اليومية ولعلها العنصر الأساس في تغذية بعض المظاهر التفاعلية اليومية، سواء تلك المتعلقة بالجانب الاقتصادي، أو الثقافي، أو التربوي، أو حتى الديني، هذا الأخير الذي نركز عليه في بحثنا هذا.

وتعتبر القيم الدينية خاصية من خصائص الإنسان كونه كائناً تاريخياً منمازاً عن باقي الموجودات، فالثنين ظاهرة إنسانية خالصة لا تنبغي لغيره من الكائنات التي نعرفها، فالإنسان هو موضوع القيم الدينية والقيم الدينية منوطة به، والقيم الدينية تختص بالجنس البشري عموماً وتستغرقه تماماً، فهي تشمل المتدين من غيره، وتستلهم القيم الدينية قوتها ونفوذها وأهميتها ووظائفها وحتى خصائصها من طبيعة المجتمع الإنساني ذاته، فلا يمكن بحال من الأحوال تعريف مجتمع إنساني دون إطار ثقافي تفاعلي هام وهو القيم الدينية، وتشكل أهمية القيم الدينية في دراستها كونها تشكل الملامح الأساسية للضمير الجمعي للمجتمع وأفراده كما يعتقد ذلك البعض، رغم أن مفهوم القيم الدينية في الأصل حيادي كونه يحتمل القالبيين الموجب والسالب في ذات الوقت، والقيم الدينية تهدف إلى تنظيم السلوك والحفاظ على وحدة الهوية الاجتماعية وتماسكها، وهي بذلك تشكل عاملاً حاسماً في توازن الفرد من عدمه.

إن الاهتمام بالقيم الدينية المناسبة في حياتنا الاجتماعية اليومية من خلال دراسة الاتجاهات بشكل علمي ممنهج يعتبر أداة قوية للاستطلاع على مدى فاعلية هذه القيم الدينية في حراسة منظومة الوعي الجمعي للمجتمع ككل بحراسة ثقافته من تداخلات قد تشكل خطراً على الأمن القومي الاجتماعي، خصوصاً في ظل عولمة اتصالية عارمة تطبع الحياة الحداثية المعاصرة، إننا أمام عالم متقلب، ونفاد قيم دخيلة على مجتمعاتنا بشكل غير مرغوب قد يكون بداية لمظاهر تسمم قيمي اجتماعي قد تترتب عنه أعراض جانبية لا يحمد عقباها، إننا نتكلم عن أمن قومي بامتياز وبكل صراحة ليس الأمر مزحة ولا ترفاً معرفياً غرضه شحن مجموعة صحائف في هذه الدراسة بمعطيات وأفكار وايدولوجيات، بل هو بحث قائم على ظاهرة إنسانية حساسة جداً عرضة لانخراط

قائمة محتويات الدراسة

تضاريسها بشكل غير مسبوق، نعم إنها القيم الدينية والتي تتعرض لهجمات اتصالية عولمية غير مسبوقة، وقد جاعن هذه الدراسة والمعنونة بمايلي: **اتجاهات الطلبة نحو القيم الدينية من خلال الفايسبوك**، لدراسة علاقة القيم الدينية بالفايسبوك، وقد قسمت هذه الدراسة إلى ثلاثة أطر وفق البناء المنهجي التالي:

1. الإطار المنهجي للدراسة.

2. الإطار النظري للدراسة:

▪ أولاً: حول القيم الدينية.

▪ ثانياً: حول الفايسبوك.

3. الإطار الميداني للدراسة:

▪ أولاً: عرض وتحليل المعطيات الميدانية للفرضية الأولى.

▪ ثانياً: عرض وتحليل المعطيات الميدانية للفرضية الثانية.

النتائج العامة للدراسة.

الفصل الأول:

المحددات المنهجية للدراسة

محتويات الفصل الأول:

- 1- أسباب اختيار الموضوع.
- 2- الهدف من الدراسة.
- 3- أهمية الدراسة.
- 4- دراسات سابقة.
- 5- التعليق على الدراسات السابقة.
- 6- الإشكالية.
- 7- الفرضيات.
- 8- تحديد المفاهيم.
- 9- حدود الدراسة الميدانية (المجال المكاني والزمني).
- 10- تحديد التقنية المستخدمة في البحث.
- 11- المنهج المعتمد للدراسة.
- 12- المقاربة النظرية المعتمدة في التحليل.

1- أسباب اختيار الموضوع:

1-1- الأسباب الذاتية لاختيار الموضوع:

أ. هذه الدراسة تقع ضمن أطر التخصص العلمي في مستوى الماستر للباحث وهو (علوم الإعلام والاتصال)، وتبعاً لرؤيا مروان عبد المجيد إبراهيم وغيره من الباحثين يعتبر مساق التدرج العلمي كالتحضير لدرجة علمية "للتخرج أو للحصول على درجة ماجستير أو الدكتوراه" (1) عاملاً ذاتياً حاسماً في اختيار موضوع ما، وهذه الدراسة هي ضمن المتطلبات العلمية للحصول على درجة ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة.

ب. اهتمام الطالب الباحث بكل ما يتعلق بمفهوم الدين والتدين وما يحيط به اقتراباً وابتعاداً، وكذا ما يرتبط به من مدخلات ومخرجات، خاصة ذلك التدين الذي يتشكل بالأساس من خلال العلاقة بين وسائل الاتصال التفاعلي الحديثة من جهة كالفيس بوك، وجمهور الطلبة الجزائريين من جهة ثانية.

2-1- الأسباب الموضوعية لاختيار الموضوع:

أ. أهمية موضوع التدين المتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي من جاب النشاط الوظيفي لصاحب البحث.

ب. الموضوع بطبيعة الحال يقع ضمن تخصصات شعبة (علوم الإعلام والاتصال)، بمعنى أهمية دراسة التدين من المنظور الاتصالي، خصوصاً في ظل استفحال هذه الظاهرة التي تستوجب الرصد والمتابعة، وما يترتب عنها من آثار سلبية وموجة.

ت. أهمية دراسة ما يسمى بظاهرة التدين الساندويش أو التدين القشري، وعلاقته بالتأثيرات الناجمة عن التفاعل مع مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك).

ث. قابلية الموضوع للبحث والدراسة الميدانية.

ج. الموضوع واقعي، وذو قيمة وأهمية علمية وعملية.

2- الهدف من الدراسة:

هذا البحث يعتبر ضمن حلقة معرفية أوسع والهدف منه هو التحقق العلمي بواسطة الأدوات العلمية والتقنيات المتاحة في هذا التخصص حول كل ما يطرح من خلال مختلف المصادر عن ظاهرة التدين القشري منه بالخصوص لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين باعتبارهم جمهوراً

¹ مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق عمان، ط 1، الأردن، 2000، ص 20.

يتفاعل مع مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال إحصاءات مبنية على مؤشرات استقرائية وذلك بالتأكد من صحة الفرضيات ب:

أ. التّحقّق من تصورات الطّلبة الجامعيين الجزائريين حول مدى مساهمة الفايسبوك في نشر القيم الدينية العقلانية.

ب. التّحقّق من تصورات الطّلبة الجامعيين الجزائريين حول مدى مساهمة الفايسبوك في نشر القيم الدينية العاطفية الساذجة.

3- أهمية الدراسة:

3-1- الأهمية العلمية لهذه الدراسة:

أ. الإثراء المعرفي بهذا النوع من المواضيع في شعبة علوم الاعلام والاتصال.
ب. ما تنطوي عليه ظاهرة الاتصال التفاعلي (الفايسبوك) في نطاقها النشروي الإسلامي تحديداً أو ما يسمى (النتشئة الاجتماعية جراء التفاعل في إطار النظام الاجتماعي خصوصاً..). من أهمية بالغة بل وخطيرة حتى على الأمن القومي، وهي بذلك تستأهل الدّراسة والرّصد والمتابعة من منظور معرفي اتصالي.

ت. ما تنطوي عليه ظاهرة التدين الساندويش من حالة انتشار سرطاني قد يهدد التماسك الاجتماعي ككل، من خلال ضرب أسس الأعراف والعادات والتقاليد بضرب أسس التدين الكلاسيكي الموروث أو الأصيل والذي انمزج مع ثقافة المجتمع الجزائري منذ القدم.

ث. الأهمية التي تفرضها العلاقة الثلاثية، الدين، مواقع التواصل الاجتماعي، والطالبة الجامعيون، باعتبار حالة التأثير والتأثر آخذة في الاستفحال، وذلك خوفاً من هزاتها الارتدادية التي قد تعبت بمواطن التماسك الاجتماعي في المجتمع الجزائري بشكل قد يكون منفلتاً بشكل غير مسبق.

3-2- الأهمية العملية لهذه الدراسة:

تعتبر المرحلة الجامعية . كما يذكر ذلك الكثير . من المراحل الهامة والمؤثرة في مسيرة حياة الشاب الجزائري، في كونها تشهد حالة متميزة من النمو العقلي، النفسي، والاجتماعي وكونها مرحلة يُهتم فيها بإعداد الشباب للمشاركة الفاعلة في الحياة العامة فإن هذه الدراسة تعتبر محاولة لتوفير مادة علمية ترصد لنا قدرة مواقع التواصل الاجتماعي في تأثيرها على ظاهرة التدين لدى فئة الطّلبة الجامعيين الجزائريين في ظل ما يسمى بآليات النتشئة الاجتماعية جراء التفاعل في إطار النظام الاجتماعي وما يدور في فلکها، على أن هذه الدراسة ترتبط بالتصنيفات التي قدمها الدكتور النوعي

عبد القادر للاتجاه في أطروحته عن الوعي الذاتي، باعتباره عاملاً تفسيرياً مهماً يرتبط بحديثيات هذه الدراسة والذي يركز على مايلي:

المستقبل	الحالة	رتب الاتجاه
حواري اتصاليا	ابتدائي أولي	الميل
جدلي اتصاليا	توغلية	النزعة
يلجأ للتصنيف	يميل للرسوخ	الاعتقاد

جدول 1: مستويات الاتجاه (1).

4- دراسات سابقة:

4-1- الدراسة الأولى:

- العنوان: دور التلفزيون في تشكيل القيم الجمالية لدى الشباب الجامعي الجزائري.
 - الدرجة العلمية للدراسة: أطروحة دكتوراه.
 - إعداد: سمير لعرج.
 - السنة: 2007/2006.
 - متغيرات الدراسة: دور / التلفزيون / الجمهور / القيم الجمالية / الشباب الجامعي الجزائري.
 - تساؤلات الدراسة:
- التساؤل العام: ما طبيعة الدور الذي يلعبه التلفزيون في تشكيل وصياغة القيم الجمالية لدى فئة الشباب الجامعي الجزائري ؟ .
- نتائج الدراسة: حيث أنّ:

لا يستطيع التلفزيون أن يخرجنا من عمق القيمة، ولكنه يستطيع أن يضعنا على هامشها. هذه الوضعية للقيمة وهامشها، تجعلنا نطرح انشغالا يتعلق بمصداقية الجماليات التلفزيونية، وهذا ما يقود إلى الحديث عن الجماليات المقارنة، ومدى أخذ الشباب بها، وهنا تطرح قضية تداخل القيم الجمالية الصادرة عن مجتمعات مغايرة لمجتمعنا مع القيم الجمالية الخاصة بنا عن طريق التلفزيون.

إن الحديث عن الجماليات، أو عن القيم الجمالية لدى الشباب المبحوث في علاقتها بالتلفزيون، لم يقف عند مجرد الجميل، أو القبيح، أو الجليل، بل تعداه إلى الفكاهة والضحك، والتراجيدي

¹ النوعي عبد القادر (بتصرف): واقع الوعي الذاتي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم اجتماع الاتصال (غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2018/2017، ص 21.

والهزلي، وبذلك تجلّى أن الشباب المبحوث يتجه إلى جماليات التلقي التلفزيوني، فالضحك والفكاهة كعمليتين نفسييتين اجتماعيتين لهما معادلها الموضوعي لدى الجمهور.

كما أن للتراجيدي والهزلي معادلا موضوعيا لمشاكل الشباب النفسية والاجتماعية. وبذلك يلعب السياق الاجتماعي دورا أساسيا في توجيه الشباب نحو الأخذ بجماليات التلفزيون. فالظروف الأمنية والسياسية والاجتماعية التي مر بها الشباب الجامعي في الجزائر جعلته يتجه لبحث عما يلهيه ويضحكه وينسيه آلام المجتمع وصعوباته، وفي الفكاهة والضحك كقيمتين جماليتين موضع ذلك.

وبهذا، يتأسس الدور الجمالي للتلفزيون، الذي يؤسس بدوره، للمفعول الجمالي في مخيلة، ووعي الشباب المبحوث، من خلال الأنموذج الجمالي، الذي كشف عنه كل شاب مبحوث من خلال عمليات تراكم المشاهدة التلفزيونية، حتى أصبح بذلك لكل شاب، أو لكل مشاهد شخصية تلفزيونية جميلة، لا يرتبط الانجذاب إليها، وتفضيلها بقيمة الجميل، وإنما بقيم أخرى كالفكاهي والمضحك والتراجيدي والمأساوي.

4-2- الدّراسة الثانية:

- **العنوان:** واقع الوعي الذاتي (جماهير التلفزيون بين الإعلام العولمي التلفزي والإعلام الإسلامي التلفزي).
- **الدرجة العلمية للدراسة:** أطروحة دكتوراه.
- **إعداد:** النوعي عبد القادر.
- **السنة:** 2018/2017.
- **متغيرات الدراسة:** واقع / الوعي الذاتي / الجمهور / الإعلام العولمي التلفزي / الإعلام الإسلامي التلفزي.
- **تساؤلات الدراسة:**

السؤال العام: في ظل الإعلام العولمي: ما مدى تأثير الإعلام الإسلامي . التلفزي . في الوعي الذاتي لدى جمهور الطلبة الجامعيين الجزائريين ؟.

نتائج الدراسة: حيث أنّ:

أ. الإدراك = كما سبق وذكرنا فإن غابة الرموز الخاصة بالطالب الجامعي الجزائري تتشكل من ثلاثة مصادر وأسس رئيسة وهي: الواقع الاجتماعي الجامعي، الفضائيات العولمية، والفضائيات الإسلامية، والإدراك هنا يرتبط بالبعد التفاعلي مع الأوساط الثلاث السابقة وايهما أكثر تأثيرا في الفاعل الاجتماعي المسمى الطالب، أين يستخدم الطالب آلية الإدراك لاستقبال وتفكيك

المعطيات من مصادرها الثلاث السابقة الذكر، وواضح جدا من خلال نتائج الجداول في الفصول الميدانية الأربع مدى قوة توجه الطالب لتفعيل وتفاعل مدركاته مع الإعلام المعولم تحديدا.

ب. سلوكيات دالة = التعبير الرمزي السلوكي للطالب الجامعي على أساس أنه فاعل اجتماعي
 هام وذو دلالة في بحثنا هذا تبدو عليه ملامح السلوكيات غير الناضجة أو غير السوية أو لنقل سلوكيات هجينة يستحوذ فيها الإعلام المتلفز العولمي على المجال التأثيري الأوسع، في مقابل نسبة ضعيفة لمدخلات الإعلام الإسلامي المتلفز، فمن خلال التصريحات السابقة الذكر في الفصول الأربع الميدانية نستنتج بأن منسوب الثقافة الموروثة ضعيف نسبيا، وتأثيرات الفضاء الاجتماعي ضعيفة هي الأخرى، والسلوكيات المصنعة في الذات الفاعلة للطالب الجامعي ترتبط كثيرا بمدخلات الإعلام المعولم تحديدا، ولعل مظاهر التقليد التي ترتبط بالنشاط الرياضي أكبر دليل على ذلك.

ت. معيار قاعدي تصنيفي = الوعي الذاتي بالنسبة للفرضية الرئيسة يرتبط بقوة وذكاء عمليات الانتقاء في المشاهدة، ويبدو جليا فيها أن مدخلات الرموز التي تقترحها الفضائيات العولمية تتسرب وبقوة إلى أساسيات الوعي الذاتي الموجب لجمهور الطلبة محل الدراسة، عكس فاعلية الفضائيات الإسلامية، أين سجلنا صناعة ضعيفة للرموز، وتوجيهها أضعف، ما يخل بمنسوب الإشباع المحققة التي تؤثر على منسوب الوعي الموجب، أين تتشكل تبعاً لذلك أحداثيات الوعي المزيف، ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن الإعلام العولمي التلفزي تحديدا لا الإسلامي هو ظاهرة اجتماعية اتصالية يتمثلها فاعل اجتماعي مؤسسي يستخدم الوسائط التقنية المتاحة من أجل الوصول إلى الجمهور الطلابي الجامعي، حيث دخل هذا الفاعل الاجتماعي مجال المخيال الجماهيري وسيطر عليه تماما، رغم أن أهدافه الإعلامية ترتبط مباشرة بأهداف مؤسسيه، أي سيطرة الإعلام العولمي التلفزي في نشر نوع من الوعي الذاتي للجماهير الطلابية، وفي ظل ترهل القوة التفاعلية للفضائيات الإسلامية، التي من المفترض أن تعمل على عرقلة مسار الرموز أو المفاهيم المنتجة في الغرف الظلامية للإعلام العولمي التلفزي وضربها في صميمها، بواسطة إيديولوجيا مقابلة ونقيضة، وهو الأمر الذي سيزيد التحديات أمام الفضائيات الإسلامية، وكذا المزيد من اللزوجة والمرونة والصعوبة في التعامل مع الجمهور، والواقع وكما هو معروف فإن العولمة توزع المفاهيم الإعلامية وتعيد إنتاجها وتصنعها في مخابرها الإعلامية والايديولوجية وبشكل

متطرف في كثير من الأحيان، ومثال ذلك مفهوم القيم الإنسانية والذي يعتبر من المفاهيم السوسيولوجية الأصيلة، الأكثر خطورة في التداول الإعلامي.

3-4- الدراسة الثالثة:

- العنوان: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين.
- الدرجة العلمية للدراسة: رسالة ماجستير.
- إعداد: محمد المنصور.
- السنة: 2012.
- متغيرات الدراسة: تأثير / شبكات التواصل الاجتماعي / جمهور المتلقين.
- تساؤلات الدراسة:

أولاً: ما هو شكل المواقع الاجتماعية "الفيس بوك" أنموذجاً الخاص بقناة العربية؟.

ثانياً: ما هي أوجه التشابه والاختلاف بين شكل الموقع الاجتماعي (الفيس بوك) وبين شكل الموقع الإلكتروني (العربية.نت) لقناة العربية؟.

ثالثاً: ما هو مضمون المواقع الإلكترونية "العربية نت أنموذجاً" الخاص بقناة العربية؟.

رابعاً: ما الفرق بين مضمون الموقع الإلكتروني (العربية.نت) وبين مضمون الموقع الاجتماعي (الفيس بوك)، لقناة العربية؟ .

نتائج الدراسة: حيث أنّ:

أولاً: تبين من خلال التحليل إن موقعي العربية الإلكتروني والاجتماعي، إنهما يقدمان مادة إخبارية متنوعة (سياسية، اقتصادية، اجتماعية، ثقافية، رياضية) وغيرها، تجعلهما من المواقع التي تحظى بالقبول والرضا من شرائح متعددة في مجتمعاتنا العربية، لالتزامهما إلى حد ما بمبادئ العمل الصحفي والأسس والقيم التي تحكم عمل الوسائل الإعلامية، وتضعهما من ضمن المواقع العربية الرصينة والأكثر زيارة.

ثانياً: تميز موقع العربية الإلكتروني عن المواقع الإلكترونية الأخرى بتخصيص زاوية (التغيير) التي تضمنت صفحات خاصة تعنى بأخر أخبار وتطورات أحداث (ربيع الثورات العربية)، للدول العربية الست (السودان، تونس، مصر، ليبيا، اليمن، سوريا)، التي شهدت وما زالت أحداثاً دراماتيكية بسقوط أنظمة مستبدة وتمسك أخرى بزمام السلطة وعنف ودم ومصالح متضاربة، وتعثر في مسار بعض الانتفاضات الجماهيرية والثورات الشعبية، ولا يعرف لغاية اليوم إلى أي مدى ستذهب هذه التحركات وتداعياتها وإلى أية نهاية ستفضي.

ثالثاً: وضع موقع العربية الاجتماعي كل إمكانياته في خدمة الزائرين، بإتاحة فرصة الإطلاع على آخر الأخبار المتنوعة ومجريات الأمور المتعددة وتطورات الأحداث السريعة على الساحتين العربية والعالمية بالنص والصوت والصورة.

رابعاً: بالإضافة إلى توفير الوقت والجهد للزائرين بتقديم كل ما هو جديد، وكل ما يرغبون في الإطلاع عليه من أخبار ومعلومات وترفيه، فقد وفر موقعا العربية الإلكتروني والاجتماعي أيضاً خدمة التوثيق والأرشفة بالكلمة والصوت والصورة.

خامساً: يحسب لموقعي العربية الإلكتروني والاجتماعي إنهما أفسحا في المجال لإبداء الآراء المتعددة في القضايا المختلفة، والتعليق على تلك الآراء الذي تجاوزت في بعض الأحيان حدود اللياقة والأدب، ووصلت إلى القبح والذم والشتم دون حاسب أو رقيب، ولا يعرف إن كان هذا من باب الحرية الإعلامية المفتوحة كما يروونه حسني النية، أم من باب التشفي بالآخر حسب ما يروونه أصحاب نظرية المؤامرة.

سادساً: أتضح من خلال الدراسة إن البعض يأخذ على موقعي العربية الإلكتروني والاجتماعي، الانتقائية في تناول وتغطية أخبار وأحداث (ربيع الثورات العربية) وما يدور في المنطقة، وإن الموقعين ينطلقان من سياسة واحدة ورؤية محددة في التعامل مع الآخر، تتناغم مع التوجهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لبعض دول المنطقة ومراكز القرار في العالم.

سابعاً: تبين من خلال الدراسة مكانة وأهمية الإعلام الجديد أو البديل مقارنة بالإعلام القديم، والدور المتميز الذي تلعبه المواقع الاجتماعية كوسيلة إعلامية متطورة، قياساً بما تقوم به المواقع الإلكترونية من دور إعلامي بارز على حساب الصحف الورقية.

ثامناً: خلصت الدراسة إلى نتيجة توضح مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، وإنه لم يعد بإمكان متصفح الإنترنت الاستغناء عنها، لما توفره من أخبار وتغطية شاملة وعاجلة ومعلومات ومعارف مفيدة ومتنوعة، ومحادثة (دردشة) مع الأهل والأصدقاء وزملاء الدراسة والعمل وتبادل الملفات والصور ومقاطع الفيديو، إضافة إلى أنها مجالاً مفتوحاً لتبادل الآراء والتعليقات على الآراء والردود على تلك التعليقات، وخلق صداقات افتراضية جديدة واستراحة وثقافة وترفيه.

4-4- الدراسة الرابعة:

- العنوان: التواصل عبر الموقع الاجتماعي "فيس بوك" وعلاقته بالاغتراب الأسري.
- الدرجة العلمية للدراسة: رسالة ماجستير.
- إعداد: عبد الحفيظ بوخلوة.
- السنة: 2015/2014.

- متغيرات الدراسة: فيس بوك / الاغتراب الأسري.
- تساؤلات الدراسة:

السؤال العام: هل يؤدي إيمان التواصل عبر الموقع الاجتماعي فيس بوك إلى اغتراب أسري ..؟

وليس المقصود بذلك المواضيع التي يتم تناولها أو ما يتم مناقشته أو تبادلها من أفكار وصور ونحوه أو الوظيفة التي يؤديها هذا الموقع ونتائج ذلك كله. وكان يجب معرفته ما إذا كان الاغتراب مرتبط بالحجم الساعي (عدد الساعات) التي يقضيها الأفراد في التواصل مع أصدقائهم عبر هذا الموقع. وأيضاً ما إذا كان للأسرة دور في الحد من التواصل مع الآخرين عبر هذه المواقع إلى درجة الإدمان... باعتبارها المسؤولة عن ذلك، إذا أرادت الحفاظ على كيانها، والأهم من ذلك مدى جدوى استخدام الأسرة لقواعد الضبط الاجتماعي للحد من التواصل المطرد بالمواقع الاجتماعية، ولأجل ذلك قمنا بطرح التساؤلات التالية:

- 1) ما مدى ارتباط الاغتراب الأسري بالحجم الساعي في التواصل عبر الموقع الاجتماعي فيس بوك ..؟
- 2) هل استخدام الأسرة لقواعد الضبط الاجتماعي دور في الحد من التواصل عبر الموقع الاجتماعي فيس بوك ؟. وما جدوى ذلك الضبط ..؟
- 3) هل يكون هناك اختلاف في التواصل الأسري حينما تكون زيارة موقع التواصل الاجتماعي تتم داخل البيت أو تكون خارجه ..؟

▪ أهم نتائجها:

- ✓ أن سبب التواصل عبر موقع التواصل الاجتماعي عبر الفيس بوك يكون في غالب الأحيان بهدف التعارف.
- ✓ أكد غالبية أفراد الأسرة أن علاقاتهم مع بعضهم جيدة وأنها لم تتأثر بفعل التواصل الاجتماعي عبر الفيس بوك كما الفيس بوك لم يؤثر في عادات الأسرة وتقاليدها.
- ✓ أكد غالبية أفراد الأسرة أن التواصل عبر الموقع الاجتماعي الفيس بوك هو سلاح ذو حدين فقد يكو سببا للاغتراب وللانحراف إذا أسأنا استخدامه كما يكون وسيلة فعالة للتعارف والاطلاع على ثقافة الآخر.
- ✓ إن عدم وجود اغتراب أسري بفعل الفيس بوك يعود لأسباب أهمها طبيعة العينة التي هي عبارة مجموعة من الأسر تنتمي إلى حي من أحياء مدينة ورقلة تملك العديد من مقومات من التماسك وتوزيع الأدوار من قبل الأب.

- ✓ حيث تعتبر هذه الأسر من الأسر الجزائرية التي ما زالت محافظة على عاداتها وتقاليدها وعلاقاتها رغم تعدد استعمالها لوسائل التكنولوجيا الحديثة ومنها الفيس بوك - وانفتاحها على العالم الخارجي، تمتاز بالاستقرار.
- ✓ التعاون بين أفرادها والانسجام بين أفرادها إلا أنها لم تتأثر من ناحية العلاقات والاتصال داخل الأسرة وهذا راجع إلي طبيعة العينة والتي هي من مجتمع يعطي للأسرة مكانة خاصة حتى التقديس.
- ✓ نعم إن المجتمع الذي أخذت منه العينة يحتوى على اتصال شخصي دائم بين الآباء والأبناء وكذلك يحتوي على قادة رأي من أئمة وشخصيات ومؤسسات مثل المسجد يعملون على حماية الأسرة من المؤثرات الخارجية، ومن بينها وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة.

4-5- الدراسة الخامسة:

- العنوان: استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وانعكاساته على التحصيل الدراسي.
- الدرجة العلمية للدراسة: مذكرة ماستر.
- إعداد: حاكمي عبد الرحمان ويودالي جعيدل.
- السنة: 2018/2017.
- متغيرات الدراسة: المراهقين / مواقع التواصل الاجتماعي / فايسبوك / التحصيل الدراسي.
- تساؤلات الدراسة:
- السؤال العام: ما مدى انعكاس استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك على تحصيلهم الدراسي؟ ..
- أهم نتائجها:

نتائج دراستنا أثبتت العكس، فالمبوهين واعين فهم يدركون أتم المعرفة أن مواقع الفيسبوك تخضع إلى منطق مختلف عن منطق الحياة العادية، وأنه لا يساعدكم على حل مشاكلكم بل هي تزيد من المشكل مشكلين، كما اتضح أن طريقة استخدام مواقع الفيسبوك حسب الثقافة والوضعية الاجتماعية والوقت.

ولكل فرد اختلاف في كيفية استخدامه و نظرتة للفيسبوك و هذا يدل على أن مستخدميه يعرفون تماما ما الذي يريد من وراء استخدام مواقع الفيسبوك وعلى هذا نأمل أن تكون هذه الدراسة بداية لبحث يعد جديد بالنسبة للتطور التكنولوجي الهائل الذي يشهده العالم اليوم خاصة الأعواط والذي يرافقه ازدياد في نسبة الاستعمال.

5- التعليق على الدراسات السابقة:

1-5- النقد العام للدراسات السابقة:

إن الإطار المعرفي التخصصي لبعض الدراسات السابقة لا يمت بصلة لتخصص علوم الإعلام والاتصال، لذلك تم تسجيل بعض الاختلاف المنهجي الواضح في الطرح وزاوية الرؤيا العلمية للتخصصات السابقة وتخصص هذه الدراسة، مع الإقرار طبعا بأهميتها ومدى الاستفادة منها، وهي في ذلك من الأوضاع التي غدت هذه الدراسة وأثرتها بشكل معرفي دسم.

كما نشير إلى أ، كل المذكرات السابقة الذكر لم تربط العلاقة ما بين الفاييبوك وعامل لاقيم الدينية، ما يعني أن هذا البحث المقدم عبارة عن عملية تفعيل لمفاهيم لم يتطرق لها في البحوث الأنفة الذكر، ولعلها خطوة نحو نتائج مختلفة وجديدة.

2-5- موقع هذه الدراسة من الدراسات السابقة:

بشكل أو بآخر هذه الدراسة وإن لم ترتبط بتخصصات بعض الدراسات السابقة إلا أنها تعتبر حلقة في سلسلة معرفة أوسع وهي الدراسات الإنسانية، وبذلك يمكن اعتبار هذه الدراسة دراسة استطلاعية واقعية تستقصي ظاهرة التدين الساندويشي من خلال تشرب معرفي من تخصصات معرفية إنسانية شتى تجاوزا لمبدأ وفكرة الحدود المعرفية التي قد تحاصرة مبدأ التمحيص والإنتشار العلمي، ويعتبر هذا الأمر في واقعه ثراء معرفيا وتجسيدا واضحا لفكرة التراكم المعرفي المعروفة، وهي بذلك تعتبر دراسة تمتاز ببعده معرفي شبكي في هذا الشأن.

6- الإشكالية:

لم يعد خافيا في واقعنا الحداثي ما آلت إليه تطور وسائل الاتصال ووسائطه وآلياته، والدرجة التفاعلية والتقنية التي أصبحت عليها، كبسة زر خفيفة كفيفة بأن تنقل ملفا أو تنقل محادثة أو صورا أو ما شابه، كبسة زر خفيفة كفيفة بنشر آلاف المعلومات والأفكار عبر فضاء سبراني لا يعترف بأي حدود جغرافية أو ثقافية أو حتى سياسية أو إيديولوجية، كبسة زر خفيفة كفيفة بنقل العميل أو الزبون أو المستخدم من واقع إلى واقع آخر، إنها مرحلة اندماج بين درات الكترونية سبرانية مع الإنسان بشكل لم نعهده في عصور فارطة، الآن ومع ازدياد استخدام الوسائط السبرانية وبشكل انفجاري تزداد تبعا له تلك التأثيرات التي تنجم عن التفاعل الاندماجي مع تلك الوسائط الاتصالية المعاصرة، نتكلم هنا عن وسائط التواصل التكنولوجية التي ما فتئت تنتشر بشكل مفرط وغير مسبوق لتتدخل في تفاصيل حياتنا اليومية، وذلك بانئقالها من وسائط تواصل حkra على بعض الأفراد إلى وسائط تواصل جمعية عامة بسيطة ومتاحة بشكل استهلاكي رخيص أو حتى

مجاني، ولم يعد خافيا تلك السطوة وذلك النفوذ غير الرسمي لتلك الوسائط التي اندمجت بشكل شبكي في الفضاء الاجتماعي العام.

إنها مرحلة سيطرة التكنولوجيا الإتصالية، وقد تتبأ **مارشال ماكلوهن** بذلك، فباننتشار وسائل الاتصال وتطورها، وظهور وسائل اتصال حديثة أكثر تطورا، وأسرع انتشارا، وهو ما أشار إليه **مارشال ماكلوهان** حينما سمي المرحلة التي نعيشها (عصر الدوائر الإلكترونية) وتتمثل بشكل خاص في الهاتف المحمول والحاسوب⁽¹⁾، ويرى **مارشال ماكلوهن** أن التاريخ الإنساني مر بأربع مراحل وهي:

- 1 - المرحلة الشفوية: أي مرحلة ما قبل التعلم، أي المرحلة القبلية.
 - 2 - مرحلة كتابة النسخ: التي ظهرت في اليونان القديمة واستمرت ألفي عام.
 - 3 - عصر الطباعة: من سنة 1500م إلى سنة 1900 م تقريبا.
 - 4 - عصر وسائل الإعلام الإلكترونية: من سنة 1900 م تقريبا حتى الوقت الحاضر.
- إن طبيعة الوسائل المستخدمة في كل مرحلة تساعد على تشكيل المجتمع أكثر مما يساعد مضمون تلك الوسائل على هذا التشكيل⁽²⁾، وتبعاً لما سبق ذكره فإن وسائل التواصل الاجتماعي تعتبر حلقة ضمن التطور الذي تشهده ظاهرة التواصل الإنساني، بل ما هي إلا نتاج هذا التطور الحتمي للظاهرة المعرفية الإتصالية حسب **ماكلوهن** طبعاً، وإذا تكلمنا عن وسائط الاتصال المختلفة، فلن نغفل بطبيعة الحال عن ما يسمى بوسائط التواصل التفاعلي، أو وسائط الإتصال التفاعلي، باعتبارها حلقة ضمن مسار التطور التكنولوجي العارم لوسائط التواصل الإنساني، وبالتأكيد ستبرز مواقع التواصل الاجتماعي في الواجهة، لتؤثر على النشاط الإنساني في شتى مجالاته وفروعه وتفرعاته، بمعنى أنها تؤثر في مسار **التنشئة الاجتماعية** كما تذكر ذلك نظرية **التفاعلية الرمزية**، فهي تتداخل مع النشاط الإنساني الثقافي، والاقتصادي، والسياسي، وحتى الديني.

وإذا كان الأمر كذلك فهذا ما يعني أن وسائط الإتصال هذه تتدخل في التركيبة الدينية للفرد، بناء على الأشكال الثلاثة المعروفة اتصاليا في باب التأثير، ونقصد هنا:

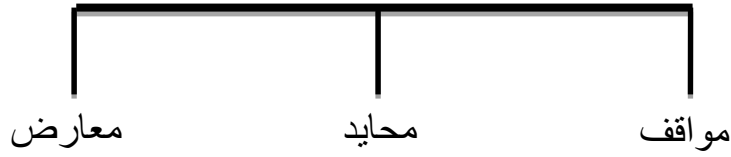
- صناعة صورة ذهنية.
- ترسيخ صورة ذهنية.
- تعديل صورة ذهنية.

وعليه فالدين في مضمونه وشكله عرضة لأشعة التأثير من مواقع التواصل الاجتماعي عموماً، وبالتالي فالقيم الدينية ماهي إلا وليدة ذلك التفاعل بين الفرد والمجتمع بوسائط الإتصال المختلفة،

¹ عبد الحفيظ بوخلوة: **التواصل عبر الموقع الاجتماعي "فيس بوك" وعلاقته بالاغتراب الأسري**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة البليدة 02، البليدة / الجزائر، 2015/2014، ص 4.

² نفس المرجع السابق، ص 67.

لعل أبرزها وسائط الإتصال التفاعلي كالفيسبوك، وقبل هذا وذاك نشير إلى أن فكرة تأثير الفيسبوك على القيم الدينية يمر بالدرجة الأولى على بوابة الإتجاه، كون الإتجاه المغذي الرئيسي لفكرة الدين والتدين أو العكس صحيح، وحسب نيوكمب فالإتجاه هو (الاتفاق نحوه أو معه) وينتهي عنه بعدم الاتفاق، بل وقد يصل إلى رفضه كلية (عدم الموافقة عليه)، وتكون نقطة التصنيف هي الحياد، وفي رأينا أن الاتجاهات تخضع للاختبار والقياس ويمكن الاشارة إليها بأنها درجة فوق أو تحت الصفر وبيين لنا، وعليه وحسب ذات الباحث يمكن تحديد ثلاثة أعراض أو مستويات للاتجاه:



هذا الشكل يمثل: تصور "نيوكمب" لقياس الإتجاه.

وعليه نقول إن وسائط الإتصال التفاعلي متمثلة في الفيسبوك تؤثر في القيم الدينية التي تتبنى بالأساس على عنصر أو عامل الإتجاه، وانطلاقا مما سبق نطرح التساؤلات التالية:

1-6- التساؤل الرئيسي:

ماهي أهم مظهرات القيم الدينية التي تنتشر جراء استخدام الطلبة الجامعيين للفيسبوك؟.

2-6- التساؤلات الجزئية: من خلال وجهة نظر جمهور الطلبة الجامعيين الجزائريين:

- أ. مامدى مساهمة الفيسبوك في نشر القيم الدينية العقلانية؟.
- ب. مامدى مساهمة الفيسبوك في نشر القيم الدينية العاطفية الساذجة؟.

7- الفرضيات:

1-7- الفرضية الرئيسية:

إن أهم مظهرات القيم الدينية التي تنتشر جراء استخدام الطلبة الجامعيين للفيسبوك ترتبط بالاتجاه العاطفي الساذج غير العقلاني.

2-7- الفرضيات الجزئية:

- أ. مساهمة الفيسبوك في نشر القيم الدينية العقلانية ضعيفة ومحدودة وغير رائجة عند الطلبة الجامعيين (كالإشاعة، والمعلومة غير الصحيحة، وغير المؤكدة بالأصل، وماشابه).
- ب. مساهمة الفيسبوك في نشر القيم الدينية العاطفية الساذجة واسعة وذات مقبولية عند الطلبة الجامعيين. (كالتعصب وماشابه..).

8- تحديد المفاهيم:**8-1- تعريف القيم:**

القيم هي مجموعة الاعتقادات والاتجاهات حول ما هو مرغوب وغير مرغوب اجتماعيا التي يحملها أفراد المجتمع الواحد. ولهذا القيم تعكس ثقافة المجتمع وطريقة تفكير أبنائه وأهدافهم البعيدة المشتركة وتهتم التربية بالقيم من أجل مساعدة التلاميذ على تحقيق أهدافهم الاجتماعية.⁽¹⁾

8-2- تعريف القيم الدينية:

ويقصد بها اهتمام الفرد وميله لمعرفة الكون والقضايا الروحية والدينية والغيبية، وتوجد عند رجال الدين.⁽²⁾

8-3- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

هو شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون و في أي مكان من العالم، ظهرت على شبكة الانترنت منذ سنوات وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم.⁽³⁾

8-4- تعريف الفايسبوك:

يعرف الفايسبوك على أنه موقع للتواصل الاجتماعي وتديره شركة فيسبوك محدودة كملكية أو الإقليم وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل ، كما يمكن إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال رسائل لتحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم.⁽⁴⁾

"وهو موقع يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين، ويمكنهم من تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليقات كل هذا يتم في عالم افتراضي يقطع حاجز الزمن والمكان".⁽⁵⁾

8-5- تعريف الاتجاه:

ترجع هذه الكلمة تاريخيا إلى الأصل اللاتيني (aptos) وتعني اللياقة، وأول من استخدم هذا المصطلح هو هيربرت سبنسر عندما تحدث عن الاستعداد للفعل كأمر للوصول إلى الحكم الصحيح وظل هذا الاستخدام شائعا واتخذ مضامين متعددة مثل الاستعداد العلمي والتقليدي والنظري والتطبيقي.⁽⁶⁾

¹ وليد عبد اللطيف هوانة: المدخل في إعداد المناهج المدرسية، دار المريخ للنشر الرياض، دط، 1977، ص 298.

² ماجد زكي الجلاد: تعلم القيم وتعليمها، دار المسيرة، دن، عمان الأردن، دس، ص48.

³ عبد الرزاق محمد الدليمي: الإعلام الجديد و الصحافة الالكترونية، دار وائل للنشر، ط1، الأردن، 2011، ص 183.

⁴ أنظر: موقع ي نابيع المعرفة: تعريف الفايسبوك. <http://WWW.YANBEEA> 02:26-02-2017 a 11

⁵ عبد الحفيظ بوخلوة: مرجع سبق ذكره، ص 4.

⁶ سهام محمد بدر: اتجاهات الفكر التربوي، المكتبة الأنجلو المصرية، ب ط ، مصر، 2002، ص 19.

ويعرف بن عيسى عنابي الاتجاه على أنه: "تسق مستديم من المعتقدات عن شيء أو موقف يهيئ الفرد على الاستجابة بطريقة تفضيلية".⁽¹⁾

9- حدود الدراسة الميدانية (المجال المكاني والزمني):

9-1- الإطار المكاني (نبذة عن جامعة عمار ثلجي بالأغواط):

"انطلق التعليم العالي بالأغواط في سنة 1986 بإنشاء المدرسة العليا لأساتذة التعليم التقني (ENEST) بموجب المرسوم رقم 86-165 المؤرخ في 06 أوت 1986، وفي سنة 1997 تمت ترقية المدرسة العليا إلى مركز جامعي بمقتضى المرسوم رقم 97-157 المؤرخ في 10 ماي 1997، ومن حينها أصبحت تحمل اسم عمار ثلجي، وفي سنة 2001 تمت هيكلة المركز الجامعي عمار ثلجي بالأغواط إلى جامعة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 10-270 المؤرخ في 8 سبتمبر 2001، شملت آنذاك ثلاث نيابيات مديرية وثلاث كليات.

في أوت 2010 أعيدت هيكلة جامعة عمار ثلجي بالأغواط طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 10-198 المؤرخ في 15 رمضان 1431 الموافق لـ 25 أوت 2010 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 01-270 المؤرخ في 30 جمادى الثانية 1422 الموافق لـ 18 سبتمبر 2001 المتضمن إنشاء جامعة الأغواط، بمقتضى هذا المرسوم أصبحت الجامعة مهيكلة بـ 04 نيابيات مديرية و06 كليات ومعهد".⁽²⁾

9-2- الإطار الزمني للدراسة:

بدأت الدراسة الميدانية الفعلية في: 2017/12/25، وانتهت بتاريخ: 2018/03/25، مع الاستعانة ببعض الطلبة في عملية توزيع وجمع الاستبانات على المبحوثين.

9-3- المجال البشري للدراسة:

ترتبط هذه الدراسة بالطلبة الجامعيين من جامعة الأغواط ونتوقع حجم عينة في حدود 100 طالب أووحدة إحصائية من طلب تخصص الشريعة بالتحديد إذا سمحت الظروف الميدانية بذلك، وذلك للإحاطة نوعا ما بأبعاد هذا الموضوع ومعرفة تفاصيله.

العينة حسب عديد الباحثين: "تعني طريقة جمع البيانات والمعلومات من وعن عناصر وحالات محددة يتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر مفردات ومجتمع الدراسة وبما يخدم ويتناسب

¹ عنابي بن عيسى: سلوك المستهلك، ديوان المطبوعات الجامعية، ب ط، الجزائر، 2003، ص 192.

² جامعة عمار ثلجي: دليل الجامعة، الأغواط، 2012، ص 02.

ويعمل على تحقيق هدف الدراسة⁽¹⁾، وتشمل العينة لهذا البحث الطلبة الجامعين بجامعة عمار ثلجي بالأغواط تخصص شريعة كعينة تحت الرصد والمتابعة.

4-9- نوع العينة المناسبة للدراسة:

العينة إجمالاً تعرف بأنها "هي ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية، بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً"⁽²⁾، العينة المختارة للدراسة غير احتمالية وهي (العينة القصدية أو النمطية)، ونذكر هنا كما ذكرنا سابقاً أنّ العينة هي تركيب من عينتين من الطلبة في الأساس الأولى على مستوى الإقامة الجامعية والتي تمت عليها تقنية الملاحظة كتقنية مساعدة، أمّا العينة الثانية فهي من الجامعة.

5-9- خصائص مفردات العينة: يعتبر وحدة إحصائية ضمن متطلبات البحث الميداني:

- أ. المعيار الوحيد للتصنيف ضمن العينة هو الانتماء التخصصي الجامعي، أي أن هناك مراعاة للتخصص أو صفة التّمدرس وهو تخصص الشريعة في كلية العلوم الإنسانية.
- ب. ليس هناك مراعاة لخصائص الجنس أو السن أو الحالة الاجتماعية أو الحالة المادية.
- ت. ليس هناك مراعاة لإطار الانتماء (عرقياً كان أو جغرافياً أو تنظيمياً أو حتى سياسياً).
- ث. ليس هناك مراعاة للفاعلية النّشطوية الرياضية كانت أو ثقافية.

6-9- التكوين الإحصائي للعينة:

نشير هنا إلى أنه لم يتم استخدام الأسلوب الإحصائي بالنظر لنوعية العينة التي فرضها الواقع على الباحث، ولذلك لن يتم التوغل في عمليات إحصائية أعقد بأي شكل وذلك بالنظر إلى أن الدراسة تعتمد على العينة القصدية كما سبق وذكرنا، وهي عينة غير احتمالية ما يعني عدم جدوى التعميم على أسس إحصائية والاكتفاء فقط بالتعميم المعتمد على آلية التوقع والخيال المعرفي فقط، وعليه ننوه هنا إلى أن الجداول المعتمدة في الإطار الميداني كلها جداول بسيطة، مع بعض الجداول المركبة والتي تربط ما بين المتغيرات المستقلة والتابعة في كلا الفرضيتين.

ونشير هنا أن الحجم الإحصائي للمجتمع الإحصائي كالتالي:

7-9- أسلوب جمع العينة المعتمد:

لتكوين حجم العينة فإن أسلوب الفرز المعتمد في هذه الدراسة هو أسلوب كرة الثلج وفي هذا الصدد نذكر: "أن الفرز بشكل الكرة الثلجية هو إجراء غير احتمالي للمعاينة معزز بنواة أولى من أفراد مجتمع البحث والذين يقودوننا إلى عناصر أخرى يقومون هم بدورهم بنفس العملية وهكذا"⁽³⁾.

¹ ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق)، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 1، عمان/الأردن، 2000، ص 138.

² عبد المجيد لطفي: علم الاجتماع، دار المعارف، ط 7، القاهرة، 1976، ص 353.

³ موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (تدريبات عملية)، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصب للنشر، ط 2، الجزائر، 2006، ص 314.

وبما أن أسلوب السحب السابق الذكر يرتبط بالعينات غير الاحتمالية.. لذلك فهو الأسلوب الأنسب لتكوين حجم عينة الدراسة، وهذا الإجراء الإحصائي تستدعيه الضرورة البحثية، ولعلنا نذكر هنا بعض الأسباب المنهجية لاستخدام هذا الأسلوب في السحب:

أ. عدم توفر قاعدة السبر (القائمة الإسمية)، وحصول الباحث على الحجم الكلي للمجتمع الإحصائي وبشكل مرقم فقط (الكتلة الرقمية لا الإسمية للمجتمع الإحصائي)، مما يعيق استخدام أي أسلوب من أساليب السحب المعتمدة في العينات الاحتمالية.

ب. استخدام تقنية الإستبيان قد يتوافق إحصائياً مع التعميم في الأصل، لكن استخدام عينة ذات طابع غير احتمالي يبدو إجراء عملياً أكثر فاعلية في دراستنا، مما اضطر الباحث لاستخدام أسلوب سحب غير احتمالي وهو كرة الثلج كما سبق وذكرنا.

والواقع أن كل آليات السحب الاحتمالي غير عملية في نوع المجتمع الإحصائي الذي نتعامل معه بالنظر للسبب مهم وهو أن قاعدة السبر لا توفر غطاء إحصائياً ذا مدلول أو قيمة لصعوبة الحصول عليها، ثم إن بعض الوحدات الإحصائية ورغم أنهم مسجلين على مستوى إدارة الجامعة إلا أن حضورهم ظرفي فقط (للامتحانات أو الأعمال الموجهة فقط...).

10- تحديد التقنية المستخدمة في البحث:

تمّ استخدام استمارة المقياس كتقنية أساسية في هذه الدراسة، وهي من أهم أدوات البحث العلمي في البحوث الإتصالية، لذلك نجد أن: " الإختبارت والمقاييس Test and Measurements من الأمور المسلم بها من قبل أكثر الباحثين والمختصين في المجال النفسي خصوصاً وذلك للوصول الى عملية معرفة جوانب الشخصية السوية أو الغيرالسوية لا يتم من خلال أسلوب واحد لأن أي طريقة تستطيع أن تقيس الجانب الذي وُضعت من أجله مما يؤدي الى عدم الأمام الكامل بالجوانب الأخرى من الشخصية الأنسانية " (1)

ويقول عنها أيضاً: تشمل دريئة القياس النفسي عدداً متنوعاً من صفات داخلية كامنة في الفرد لا يستطيع معاينتها مباشرة سوى الفرد المقاس نفسه، أما القياس فيعتمد في ملاحظته لتلك الصفات على تعبيراتها السلوكية الخارجية، أو على تقرير الفرد بشأنها، وهي صفات فريدة بمعنى أنها تختلف من فرد لآخر، وقد تختلف لدى الفرد الواحد. (2)

¹ أنظر: موقع مركز بيع المقاييس والإختبارات النفسية على النت،

<http://kenanaonline.com/users/abdelsattar165/posts/295588> 10/10/2017 a 10/45h

² ميخائيل أسعد: الإحصاء النفسي وقياس القدرات الإنسانية، دار الافاق الجديدة، ط1، 1990، ص 25.

وربما يكون الأمر مستغرباً معرفياً كون الدراسات الإتصالية لا خصوصاً في جامعة الأغواط لا تستخدم هذه التقنية مطلقاً، ولكن رغبة من طرف الباحث وتشجيعاً من طرف المشرف وبالنظر لدراسة موضوع القيم من خلال مدخلية الاتجاه فقد تحتم على الباحث اختيار هذه التقنية.

10-1- إجراءات توزيع التقنية:

وللوصول إلى تمثيل ملائم فإنه سيتم اعتماد أسلوب توزيع انتشاري عبر فئات الطلبة تخصص شريعة، ولجمع المعطيات من الواقع سيتم الاستعانة ببعض الطلبة بهذا الشأن، وهي بالمقابل كآلية توزيع وجمع تضمن عدة امتيازات بحثية نذكر منها:

- أ. آلية تعطي للبحث أكثر مرونة ومصداقية وذلك بالنظر لأنها آلية عملية.
- ب. وسيلة بسيطة تضمن جمع المعلومات والمعطيات بشكل يقلل من التكاليف المادية.
- ت. آلية تختصر عامل الزمن في التوزيع والجمع، فهو يتم بشكل متكاتف.
- ث. وسيلة تضمن جمع المعلومات والمعطيات بشكل يقلل من ما يسمى بمشاكل استرجاع تقنيات البحث، وذلك لاعتماد أشخاص موثوقين في عملية التوزيع والجمع.
- ج. وسيلة تضمن الراحة والحرية في الاجابة للمبحوثين، كونها تأتي من طرف مقربين في يخص العلاقات الاجتماعية للمبحوثين.

ح. الوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعلومات وذلك أنها آلية مفتوحة لانخراط أكبر حجم ممكن من المبحوثين دون تدخل من الباحث.

10-2- محتويات التقنية المعتمدة:

وفي هذه الدراسة تمّ اعتماد استمارة المقياس حيث:

- أ. تحوي المحور الأول (الأسئلة الشخصية): 05 أسئلة.
- ب. تحوي المحور الثاني (ترتبط بالفرضية الفرعية الأولى): 10 أسئلة.
- ت. تحوي المحور الثالث (ترتبط بالفرضية الفرعية الثانية): 10 أسئلة.

11- المنهج المعتمد للدراسة:

المنهج الوصفي كذلك: "عبارة عن دراسة عامة لظاهرة موجودة في جماعة معينة وفي مكان معين وفي الوقت الحاضر" (1)، ويقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حد معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو

¹ محمد زيان عمر: البحث العلمي مناهجه وتقنياته، دار الشروق للنشر والطباعة، ط 4، جدة، م.ع.السعودية، 1983، ص 117.

الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره.

وخطوات البحث باستخدام المنهج الوصفي هي:

- أ. تحديد المشكلة وصياغتها.
- ب. وضع الفروض وتوضيح الأسس التي بنيت عليها.
- ت. تحديد المعلومات والبيانات التي يجب جمعها لأغراض البحث وكذلك تحديد طرائق وأساليب جمعها.
- ث. جمع البيانات والمعلومات من المصادر المختلفة وبالأساليب التي تم تحديدها.
- ج. تنظيم البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها.
- ح. حصر النتائج والاستنتاجات وصياغتها، ثم وضع التوصيات المناسبة.

إنّ المنهج الوصفي لا يتمثل فقط في جمع البيانات والمعلومات وتبويبها وعرضها بل إنّه يشمل كذلك على تحليل دقيق لهذه البيانات والمعلومات وتفسير عميق لها، وسبر لأغوارها من أجل استخلاص الحقائق والتعميمات الجديدة التي تساهم في تراكم وتقدم المعرفة الإنسانية. (1) وسيعتمد المنهج الوصفي العام في توفير النسق المنهجي للتفسير الكلاسيكي للظاهرة بعد أن يستخدم كنسق منهجي في تفسير الفرضيات الجزئية الأولى والثانية.

12- المقاربة النظرية المعتمدة في التحليل:

إن الدراسات الإتصالية التفاعلية وباعتبارها دراسة حديثة فهي تعتمد على نظريات حديثة أو كلاسيكية ذات بعد تفسيري مهم ومقنع، وعليه سيتم اعتماد النظرية التفاعلية الرمزية لهذه الدراسة كآلية للمقاربة التفسيرية والتحليلية، والجدير بالذكر هنا أن نظرة هيربرت ميد للمجتمع غير النظرة الوظيفية أو الصراعية تماما حيث يرى أن المجتمع هو: "المجال الحيوي للتفاعل الاجتماعي الذي تتبثق منه مفردات الفرد وهي الذات والأنا الاجتماعي والعقل" (2)، وقد بين كولي أربع قوى رئيسية جعلت الوسائل الإعلامية الجديدة بالتخصص أكثر كفاءة في عملية الاتصال والتأثير على الفرد الاجتماعي:

أ. التعبيرية أي أن يكون الاتصال معبرا.

ب. التسجيل المستمر، السرعة، وأخيرا النشر. (3)

¹ ربحي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم، مرجع سبق ذكره، ص 44/43.

² فهمي سليم الغزوي وآخرون، المدخل إلى علم الاجتماع، دار الشروق، ط 1، عمان، 1992، ص من 254 إلى 257

³ عبد العالي دبله، مدخل إلى التحليل السوسولوجي، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ط 1، الجزائر، 2011، ص 235.

وفي هذا السياق يذكر بعض المنهجيين أن للتفاعلية الرمزية حدوداً بعدية تتمثلها مفاهيم عناصرية تحليلية وهي كالتالي:

أ. **التفاعل:** وهو سلسلة متبادلة ومستمرة من الاتصالات بين فرد وفرد، أو فرد مع جماعة، أو جماعة مع جماعة.

ب. **المرونة:** ويقصد بها استطاعة الإنسان أن يتصرف في مجموعة ظروفٍ بطريقة واحدة في وقت واحد، وبطريقة مختلفة في وقت آخر، وبطريقة متباينة في فرصة تالفة.

ت. **الرموز:** وهي مجموعة من الإشارات المصطنعة، يستخدمها الناس فيما بينهم لتسهيل عملية التواصل، وهي سمة خاصة في الإنسان، وتشمل عند جورج ميد اللغة، وعند بلومر المعاني، وعند جوفمان الانطباعات والصور الذهنية الناشئة عن التمثيل والنقص.

ث. **الذات الفاعلة أو الفاعل الاجتماعي:** إن مفهوم الذات الفاعلة عند علماء التفاعلية الرمزية أقرب إلى مفهوم النفس البشرية التي هي حسيلة تفاعل عوامل داخلية وراثية وخارجية مجتمعية.

ج. **التنشئة الاجتماعية:** والتي تشير إلى عملية تشكيل نفس الإنسان تشكيلاً اجتماعياً بشكل يجعله قادراً على الحياة في مجتمعه، ويتمثل طبيعياً مع السلوك المقبول اجتماعياً.

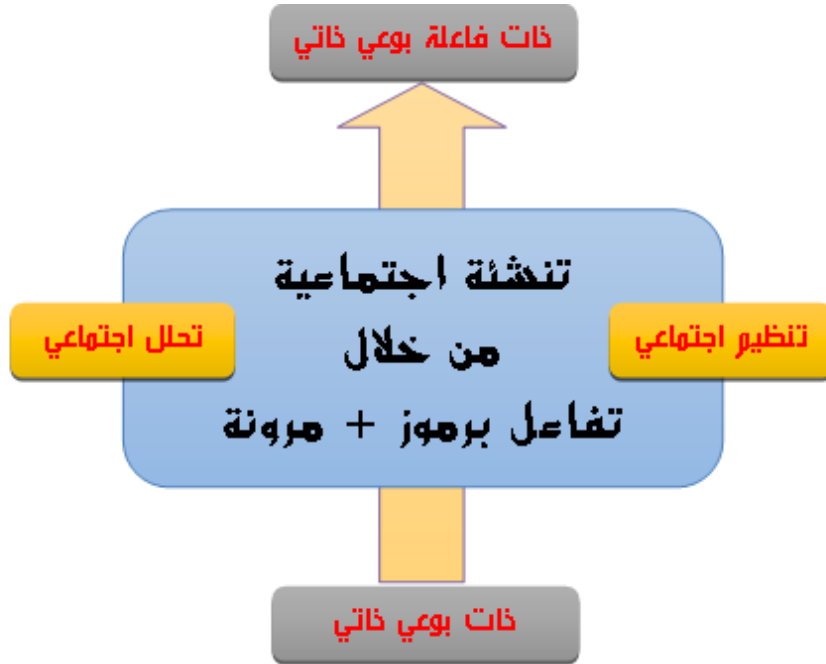
ح. **التحلل الاجتماعي:** يعني عدم خضوع الأفراد في تفاعلهم الاجتماعي إلى ضوابط ومعايير اجتماعية الخاصة بالمجتمع كالقيم والأعراف.

خ. **التنظيم الاجتماعي:** أي خضوع تفاعلات الأفراد إلى ضوابط ومعايير المجتمع الخاصة به كالقيم والأعراف والتنشئة الاجتماعية.

د. **الذات:** وهو ما يتعلق عادة بتصور الفرد عن نفسه الناتج عن خبراته في التفاعل مع الأفراد الآخرين كما يمكن تعريف مفهوم الذات نفسياً بأنها (تكوين معرفي منظم وموحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته).

ذ. **الوعي الذاتي:** وهو مقدرة الإنسان على تمثّل الدور، فالتوقعات التي تكون لدى الآخرين عن سلوكنا في ظروف معينة، هي بمثابة نصوص يجب أن نعيها حتى نمثلها، على حد تعبير جوفمان⁽¹⁾.

¹ النوعي عبد القادر: مرجع سبق ذكره، ص 63.



أولاً: تتطور الذات بوعيها الذاتي إلى ذات فاعلة بوعي ذاتي مختلف من خلال التنشئة الاجتماعية، والتي يتمثلها إما نموذج التنظيم الاجتماعي أو التحلل الاجتماعي، على أن التنشئة الاجتماعية تفاعل يستخدم الرموز والمرونة.

ثانياً: بالنسبة لوسائل الإعلام والاتصال، فإن تمثل أهم وسائط التنشئة الاجتماعية

رسم توضيحي 1: بناء توضيحي للتفاعلية الرمزية⁽¹⁾.

¹ النوعي عبد القادر: مرجع سبق ذكره.

الفصل الثاني: القيم الدينية

محتويات الفصل الثاني:

1. مدخل تعريفى للقيم.
2. مكونات القيم.
3. تصنيف القيم.
4. بعض خصائص القيم.
5. مصادر القيم.
6. أهمية القيم.
7. تعريف القيم الدينية.
8. مكونات القيم الدينية.
9. خصائص القيم الدينية.
10. مصادر القيم الدينية.
11. أهمية القيم الدينية.
12. علاقة القيم الدينية بالاتجاه.
13. بعض التفسيرات النظرية لوضعية الاتجاهات المبنية على وسائل الاتصال.

1. مدخل تعريفي للقيم:

- كما سبق وذكرنا فإن مفهوم "القيم" يدخل في كثير من المجالات النشطوية الإنسانية، فف المعاني الاصطلاحية له بحسب المجال الذي يدرسه، وبحسب النظرة إليه.
- فعند علماء الاقتصاد هناك قيم الإنتاج وقيم الاستهلاك، وكلُّ له مدلوله الخاص.
 - وعند علماء الاجتماع ونقلاً عن **طهطاوي سيد أحمد**: القيمة هي الاعتقاد بأن شيئاً ما ذا قدرة على إشباع رغبة إنسانية، وهي صفة للشيء تجعله ذا أهمية للفرد أو للجماعة، وهي تكمن في العقل البشري وليست في الشيء الخارجي نفسه.
 - وعند الفلاسفة تعد القيم جزءاً من الأخلاق والفلسفة السياسية.
 - أما المعنى الإنساني للقيمة فيتمثل في أنها هي المثل الأعلى الذي لا يتحقق إلا بالقدرة على العمل والعطاء .
 - وفي الرياضيات تستخدم القيمة للدلالة على الكم لا على الكيف.
 - أما المعنى الفني لكلمة "القيمة" فهي تجمع بين الكم والكيف، وتعبّر عن العلاقات الكمية التي بين الألوان والأصوات والأشكال، فالقيمة الفنية للرسم مثلاً تتألف من النسب بين الظلال والأضواء والألوان.
 - وأما القيمة اللغوية ونقلاً عن **محمد عبد الراضي إبراهيم** (وهي غير المعنى اللغوي للقيمة) فهي قيمة اللغة، وهي لا تتأثّر إلا في كون الكلمات لها قيمة نحوية تبين معناها ودورها في الجملة وأن الألفاظ لها دلالة قوية تتسم بالعمومية ..الخ.
 - وهناك من يعرف القيم بأنها مرادفة للاتجاهات والاهتمامات "إلبرت وفيرمان".
 - وهناك من جعل القيم مرادفة للاهتمامات والتفضيلات "ثورنديك"
 - وهناك من قال بأن القيم يمكن رؤيتها من خلال صور سلوكية أربعة هي: جوانب وأشياء مطلقة لها هويتها المستقلة، خصائص الأشياء مادية وغير مادية، مفاهيم تبرز من خلال حاجات الفرد البيولوجية، أفعال تترجم للقيم محل الاهتمام "موريس".⁽¹⁾

2. مكونات القيم:

تتكون القيم من ثلاثة مستويات رئيسية هي :

¹ فؤاد علي العاجز وعطية العمري: (ورقة دراسة بعنوان: القيم وطرق تعلّمها وتعليمها)، مؤتمر القيم التربوية في عال متغير، كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك، من 27-29/7/1999م إربد، الأردن.

تتكون القيم من ثلاثة مكونات لا يمكن فصل أحدها عن الآخر، لأنها تتدمج وتتداخل لتعبر في النهاية عن وحدة الإنسان، وهي تشبه الاتجاهات والمعتقدات، وهذه العناصر هي: المكون المعرفي والمكون الوجداني والمكون السلوكي.

المكون المعرفي: يقصد به ما لدى الفرد من خبرات ومعلومات يكون قد كونها حول وضوح معين، ويشمل المدركات والمفاهيم والحقائق والمعارف ويتمثل هذا المكون في معرفة صاحب القيمة للطريقة الصحيحة للسلوك أو التصرف المطلوب، وكذلك النواتج التي عليه أن يكافح من أجل الوصول إليها.

المكون الوجداني: ومعياره التقدير، فيعكس التعلق بالقيمة والاعتزاز بها، والشعور بالسعادة لاختيارها والرغبة في إعلانها على الملأ، وهو يتضمن الانفعال بموضوع القيمة أو الميل إليها أو النفور منها، وما يصاحب ذلك من سرور وألم، وما يعبر عنه من حب وكره أو استحسان أو استهجان، وكل ما يثير المشاعر الوجدانية والانفعالات التي توجد لدى الشخص نحو موضوع القيمة.

المكون السلوكي: ومعياره الممارسة ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة، وأن تتكرر الممارسة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة كلما سنحت الفرصة لذلك، فهذا المكون يشير إلى الأسلوب الذي يجب أن يسلكه الفرد تجاه موضوع معين، وهو يشير إلى استعداد الشخص أو ميله للاستجابة، وإخراج المضامين السلوكية للقيمة في التفاعل الحياتي، ويعمل هذا العنصر بمثابة مرشد وموجه للسلوك حيث أن السلوك أو النشاط الذي يصدر عن الفرد يتحدد في ضوء ما يتبناه من القيم. (1)

3. تصنيف القيم:

في الواقع تعددت التصنيفات المقترحة للقيم، فهي تصنف ونقلها عن الباحث وفق المعايير التالية:

- **التصنيف على أساس الشدة** نقلًا عن **ذياب فوزية**: وهنا تنقسم القيم إلى ثلاث أنواع هي: قيم إلزامية: هي التي تحدد ما ينبغي أن يكون كقيمة الولاء للوطن وقيمة الحرية الفردية. قيم تفضيلية: هي التي تحدد ما يفضل أن يكون كقيمة الطموح وقيمة النجاح في العمل. قيم مثالية: هي القيم التي يشعر الناس ان في تحقيقها تبرز صورة الكمال المحمود للقيمة.
- **التصنيف على أساس الثبات** نقلًا عن **علي خليل ابو العينين** وآخرون: إن القيم على أساس الثبات تقسم الى:

قيم ثابتة نسبيًا، قيم متغيرة نسبيًا.

¹ عبد الله عقله مجلي الخزاغة: الصراع بين القيم الاجتماعية والقيم التنظيمية في الإدارة التربوية، دار الحامد، دط، الأردن، دس، ص 75.

▪ **التصنيف على أساس المصدر** نقلا عن إيمان عز العرب: وتقسّم الى:

تقليدية: نابعة من حاجات المجتمع ومتوازنة عبر الاجيال بفعل العادات.

منبثقة هي التي توجد نتيجة للتغيرات المختلفة والثقافات الوافدة مثل المادية. (1)

ومع ذلك ومع ما سبق من تصنيفات لا يمكن أهم التصنيفات المتعلقة بالقيم، وهو المبني على المحتوى، وهذا ما جعلنا نركز في هذا البحث على تصنيف القيم:

▪ **حسب بعد معيار المحتوى**، وتعد من أشهر التصنيفات التي اعتمدت والتي جاء بها عالم النفس الألماني سيرا نجر في كتابه **أنماط الرجال** حيث قسّم الناس إلى ستة (06) أنماط:

أ. **القيم النظرية**: وهي تدور حول اهتمام الفرد وميله إلى اكتشاف الحقيقة ويمتاز حاملي هذه القيم بنظرة موضوعية نقدية معرفية وتنظيمية، وتمثل نمط العالم والفيلسوف

ب. **القيم الاقتصادية**: ويقصد بها اهتمام الفرد وميله إلى ما هو نافع، وهو في سبيل هذا الهدف يتخذ من العالم والمحيط وسيلة للحصول على الثروة، ومقتني هذه القيم يمتازون بنظرة عملية للأموال وتقويمية للأشياء، ومن أمثلة ذلك رجال الأعمال.

ت. **القيم الجمالية**: ويقصد بها اهتمام الفرد وميله لكل ما هو جميل وتكون نظرتهم للعالم نظرة التقدير لما فيه من تناسقٍ وتوافقٍ ويوجد عند الفنانين.

ث. **القيم الاجتماعية**: ويقصد بها اهتمام الفرد وميله إلى حب الناس والتعاطف معهم وتقديرهم، ويتميز الفرد بالإيثار وخدمة الغير، ومثال عليها: الشخص الاجتماعي.

ج. **القيم السياسية**: ويقصد بها اهتمام الفرد وميله للحصول على القوة، السيطرة والتحكم. ويمتاز مقتنيها بالقدرة على توجيه الغير مثل: القادة. ..

ح. **القيم الدينية**: ويقصد بها اهتمام الفرد وميله لمعرفة الكون والقضايا الروحية والدينية والغيبية، وتوجد عند رجال الدين. (2)

4. بعض خصائص القيم:

من خلال استقراء الواقع العام المرتبط بالقيم عامة خاصة أمكننا أن نحدد أهم خصائص القيم فيما يأتي:

▪ **التكامل والشمولية**: أي أنها صالحة لكل زمان ومكان وشاملة لجميع جوانب شخصية الإنسان الاجتماعية والنفسية وغيرها.

¹ زينب عبد الرزاق عبود: **مقال بعنوان: (أثر القيم الشخصية في بلورة التماثل التنظيمي)**، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد (على النت)، جامعة بابل.

http://business.uobabylon.edu.iq/service_showarticle.aspx?pubid=17395. 14/01/2018 at 12/30.

² ماجد زكي الجلال: مرجع سبق ذكره، ص48.

- **التوازن:** توازن بين الحياة المادية والحياة الروحية. (1)
 - **الواقعية:** فهي لا تقر إلا بالواقع، بل وتستمد منه مادتها.
 - **النسبية:** بما أن القيم إنسانية وشخصية فلا بد أن تتصف بالنسبية، أي تختلف من شخص لآخر تبعاً لحاجاته ورغباته وتختلف من ثقافة لأخرى، لكن نجد بعض القيم تتصف بالثبات كالقيم الدينية والأخلاقية كما أن ترتيب القيم لدى المجتمعات والأفراد في تنظيم هرمي فتهيمن على قمة الهرم بعض القيم التي تمثل الدرجة الأولى عند المجتمع أو الأفراد وتمثل مكانة الصدارة في حياته وتحدد اتجاهاته وانطباعاته حول الأشياء (2)
 - **الوضوح:** بمعنى أن القيم واضحة الأهداف والغايات.
- ومما سبق ذكره يمكن القول أن القيم ملازمة للجنس البشري من ولادته حتى وفاته، وأن القيم التربوية لا تتغير وإنما الذي يتغير هو إدراكنا لها، وبقدر الاتفاق بين أفراد المجتمع يكون هناك تماسك وتعاون، أما فقدان القيم فيولد اتجاهات سلبية تنعكس على وحدة المجتمع وتماسكه.

5. مصادر القيم:

توجد العديد من مصادر القيم أهمها:

- **الفرد:** وهذه الفكرة قديمة ترجع إلى جماعة السفسطائيين في المجتمع الإغريقي حيث قالوا أن الإنسان هو مقياس كل شيء بمعنى: هو الذي يجعل معنى لأي قيمة لقبوله لها والتزامه بها وبواسطته يتحدد الصواب والخطأ والجميل والقبيح، كما يؤكد أصحاب هذا الاتجاه أن الإنسان وغرائزه هي مصدر القيم.
- **المجتمع:** هناك وجهات نظر ترى أن المجتمع مصدر القيم يخلقها ويحافظ عليها ويطلب من أفراد الالتزام بها، ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن الأشياء والموضوعات تصبح ذات قيمة إذا نالت رضا المجتمع وإقراره لها.
- **الدين:** هذا الاتجاه هو مذهب رجال الدين الذين يؤكدون أن المنبع الوحيد للقيم هو أوامر الله، فالله هو الذي يقرر ما هو حلال وما هو حرام وبالنسبة للمجتمع الإسلامي فإن الدين هو مصدر كل القيم لأنه دستور المسلمين الجامع الشامل للقيم التي تتطلبها الحياة.
- أ. **القانون الطبيعي:** يرى أصحاب هذا الاتجاه أن مصدر القيم هو القانون الطبيعي الذي يتماشى مع طبيعة الأشياء ويتفق مع العقل، فالحق حق والعدل عدل لأن الحياة لا تستقيم إلا بهما، فهم يؤكدون على أن القيم موجودة ولولا وجودها لأهتز نظام الحياة واختل توازنها. (3)

¹ حافظ فرج احمد: التربية وقضايا المجتمع المعاصر، عالم الكتاب للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الرياض، 2003، ص 265.

² دياب فوزية: القيم والعادات الاجتماعية، دار النهضة العربية، ط2، بيروت، 1980، ص 73.

³ حافظ فرج احمد: مرجع سبق ذكره، ص 267.

6. أهمية القيم:

■ أهمية القيم للفرد:

أ. تعد القيم جوهر الكينونة الإنسانية فهي عنصر جوهري يميز الإنسان عن غيره من المخلوقات فبالقيم يصير الإنسان إنساناً، وبدونها يفقد إنسانيته.

ب. القيم تحدد سلوكيات الفرد واتجاهاته في الحياة وتبرز هذه الأهمية من خلال القيم التي يكتسبها الفرد من خلال التنشئة الاجتماعية، فهي تعد كمنظمات لسلوك الأفراد فيما ينبغي فعله والتحلي به وفيما ينبغي تركه والابتعاد عنه. (1)

ت. القيم تحمي الفرد من الانحراف والانجراف وراء شهواته النفسية وغرائزها.

ث. ويذكر ابن القيم إن الإنسان خلق من قبضة من روح وقبضة من طين فالطين يمثل الجسد وليس الإنسان وأما العنصر الجوهري الذي يميز الإنسان فهو الروح "وسمو تلك الروح بتحقيقها للقيم الجلية". (2)

ج. تشكل القيم القوة الدافعة للإنسان نحو النجاح فالسلوك الذي لاينبغي علي قيم ليس له جدوى ولا معنى لأن القيم أهداف الفرد ومنطلقاته وهي التي تشعره بالنجاح و الانجاز عند تحقيقها. وكما يقول صلى الله عليه وسلم "العاجز من اتبع نفسه هواها وتمني على الله الأمانى". (3)

ح. وبذلك القيم وظيفتها تنظيمية فهي توجه الفرد لبلوغ أهدافه المحددة.

خ. تؤثر القيم في السلوك والحياة العملية لان الشخص يمتصها شعوريا أو لاشعوريا فتؤثر في سلوكه فالشخص مثلا الذي تسوده القيمة الاقتصادية عند الزواج فانه سيسأل عن المركز المالي وكذلك الصديق صاحب المال. (4)

د. لهذا فالفكر الإسلامي وضع نظام قيمي يسيطر على الغرائز والشهوات ويعمل على تنظيمها وضبطها فتكون خادمة للإنسان لا سيدة عليه، وقد امتن الله على المسلمين بان هداهم إلى الدين القيم لقوله تعالى: " ذلك الدين القيم". (5)

■ أهمية القيم للمجتمع:

¹ ماجد زكي الجلال: مرجع سبق ذكره، ص39.

² شمس الدين ابن القيم: الفوائد، مكتبة نيزار الباز، ط1، مكة المكرمة، 1425هـ، ص 175.

³ محمد أبو عيسى الترمذي: سنن الترمذي، دار إحياء التراث العربي، ط1، ج4، دس، ص 63.

⁴ حامد زهران: علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، ط 6، القاهرة، 1424هـ، ص161.

⁵ القرآن الكريم: سورة الروم، الآية 30.

إن للقيم أهمية بالغة في حياة المجتمعات الإنسانية، لأنه محكوم بمنظومة ومعايير تحدد طبيعة علاقة أفرادهم ببعض في مجالات الحياة المختلفة، وتتضح أهمية القيم للمجتمع في النقاط التالية:

أ. القيم تحفظ للمجتمع بقاءه واستمراره: تشهد الحقيقة التاريخية أن قوة المجتمعات وضعفها لا تتحدد بالمعايير المادية وحدها، بل إن بقاءها ووجودها مرهون بما تمتلكه من معايير قيمية وخلفية⁽¹⁾، وهذا قانون ثابت يشهد له علماء الاجتماع والتاريخ من أمثال ابن خلدون⁽²⁾، فقيمة بقاء تلك المجتمعات لفترة طويلة لا تقاس بالقوة المادية مع عدم إنكارنا للقوة المادية فهي تسهم في بقاء المجتمعات لفترة طويلة ولكن مهما طال فنهايتها الاضمحلال.

ب. ويضيف الباحث ماجد الزيود ليقول:

ت. تحافظ على تماسك المجتمع، فتحدد له أهداف حياته ومثله العليا ومبادئه الثابتة.

ث. تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديد الاختيارات الصحيحة وذلك يسهل على الناس حياتهم ويحفظ للمجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد.

ج. تربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها حتى تبدو متناسقة كما أنها تعمل على إعطاء النظم الاجتماعية أساساً عقلياً يصبح عقيدة في ذهن أعضاء المجتمع المنتمين إلى هذه الثقافة.

ح. تقي المجتمع من الأناثية المفرطة والنزعات والشهوات الطائشة، فالقيم والمبادئ في أي جماعة هي الهدف الذي يسعى جميع أعضائها للوصول إليه.

خ. تزود المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع العالم وتحدد له أهداف ومبررات وجوده وبالتالي يسلك في ضوءها وتحدد للأفراد سلوكياتهم.⁽³⁾

ونستنبط من خلال ما سبق ذكره إن أهمية القيم بصفة عامة والقيم التربوية بصفة خاصة سواء من الناحية الفردية أو الجماعية في أنها تعطينا بناء قيمي سليم للأفراد حيث نستطيع التمييز بين الخير والشر والنافع والضار وفق معايير الثقافة التي ننتمي إليها.

7. تعريف القيم الدينية:

معظم المراجع والمصادر التي تعرضنا لها وفي واقع الأمر لا تضع فرقا واضحا ما بين القيم الدينية والإسلامية، ولذلك سنعرض تعاريفا للقيم الإسلامية بدل الدينية، ذلك لأنك تتحو منحى ما يتم قصده في هذه الدراسة، مع أن هناك فروقا سنذكرها فيما بعد التعريفات المطروحة.

القيم الإسلامية كما عرفها **علي خليل مصطفى**: "عبارة عن مجموعة المعايير والأحكام النابعة من تصورات أساسية عن الكون والحياة والإنسان والإله، كما صورها الإسلام، تتكون لدى الفرد

¹ ماجد زكي الجلاد: مرجع سبق ذكره، ص 46/39.

² عبد الرحمان ابن خلدون: مقدمة ابن خلدون، دار الكتب العلمية، ط 1، بيروت، دس، ص 244/225.

³ ماجد الزيود: الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط 1، القاهرة/مصر، 2006، ص 28/27.

والمجتمع من خلال التفاعل مع المواقف والخبرات الحياتية المختلفة بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته وتتفق مع إمكاناته وتتجسد من خلالها الاهتمامات أو السلوك العملي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة".⁽¹⁾

أما الشيخ محمد حسان فيرى أن القيم الإسلامية هي عبادة الله الواحد الأحد وتهذيب الأخلاق، وضبط السلوك، والتفكير والبحث، وإتقان العمل والإخلاص فيه، والتوحد مع الجماعة، والصحة والاعتدال في الجسم، والاستمتاع بزينة الله، والجهاد في سبيل الله، واحترام عقائد المخالفين".⁽²⁾

أما القيم حسب الباحث محمد شحرور فهي عالمية الصفة أو النموذج، وذلك وفق الترتيب التالي:

شعائر: خصوصية للمسلمين فقط

شرائع: وهي من خصائص بعض بني الديانات السماوية

قيم: وهي من خصائص بني البشر لا المسلمون وحدهم

رسم توضيحي 2: تعريف الإسلام حسب محمد شحرور⁽³⁾

ومن تعريف محمد شحرور نجد أن القيم ليست حكرا على المسلمين، وفكرة وجود قيم دينية فهي من باب التعريف المنهجي فقط والذي في واقع الأمر لا يختص بديانة دون أخرى، فالقيم مفهوم إنساني عام ينفذ إلى بني البشر عبر الأرض لا على وجه التخصيص، فالحب قيمة، والصدق قيمة، والإحسان قيمة، وحب الخير قيمة وهكذا، وهي ليست قيما حركا على المسلمين، لذلك من التعسف أن نقول أخلاق إسلامية أو قي إسلامية بدون تقييد هكذا على اتساع وانتشار المفهوم. وفي هذا السياق علينا أن نفرق بين مفهومي القيم والمعايير، على أساس أن كل مفهوم له مادته التعريفية وفق النسق التالي:

أ. القيم: كائن مفاهيمي يختص به الإنسان وهو قابل للقياس.

ب. المعايير: كائن مفاهيمي يختص به الإنسان وغيره كالمادة، وهو محك للقياس في حد ذاته.

¹ علي خليل مصطفى: القيم الإسلامية والتربية، دار الشروق، دط، القاهرة، 1992، ص 34.

² محمد حسان: الفكر التربوي العربي الإسلامي (الأصول والمبادئ)، دار الفكر العربي، ط 1، تونس، 1987، ص 789.

³ أنظر: محمد شحرور: برنامج على الهواء (على اليوتيوب)، حلقة بعنوان: الإسلام والإيمان | الجزء الثاني | الشرائع.
<https://www.youtube.com/watch?v=fyWGe5fdcoA>. 17/02/201/ a 17/00.

8. مكونات القيم الدينية:

القيم مفهوم شامل لذلك فهي تحمل ذات التركيبية في العموم فمهما اختلفت تصنيفات القيم لا تختلف المكونات كإطار عام، لذلك فالقيم باختلافها تحوي المكونات الثلاث السابقة الذكر، المكون المعرفي، والانفعالي الوجداني والسلوكي.

1. تصنيف القيم الدينية:

يمكننا من خلال مدخلية مفهوم الدين أن نصنف القيم الدينية إلى صنفين أساسيين:

■ **قيم دينية لديانات وضعية:** نتكلم هنا عن الديانات الوضعية طبعاً، والتي وضعها بنو البشر كمنهج روحي متبنى، فالمجوس عبدو النار، وبعض الشعوب عبدت الحجارة، وبعضهم الآخر عبد الحيوانات، وهذه الديانات الوضعية نشرت بعض قيمها الخاصة بها، وقد دعى لها مؤسسو تلك الديانات وتطورت بالتراكم، أو أنشئت بسبب التراكم المعرفي الطبيعي من طرف منتسبي تلك الديانات، ونذكر هنا على سبيل المثال كنموذج **كونفوشيوس** المعلم الصيني المعروف في كتابه **الفلسفة الاجتماعية** هذا الكتاب تم تجميعه من طرف تلاميذ الحكيم كونفوشيوس ويحتوي أقواله وحكمه وفلسفته في الحياة التي تقوم على الحب حب الناس وحسن معاملتهم والرقّة في الحديث والأدب في الخطاب، ونظافة اليد واللسان، وأيضاً يقوم مذهبه على احترام الأكبر سناً والأكبر مقاماً، وعلى تقديس الأسرة وعلى طاعة الصغير للكبير وطاعة المرأة لزوجها.⁽¹⁾

والغزابة أن هذه القيم قيم مثالية دعت لها حتى الديانات السماوية ولذلك هناك من الباحثين

من يعتقد أن كونفوشيوس كان نبياً.

■ **قيم دينية لديانات سماوية:** وإذا كان الأمر كذلك فالقيم هنا تصنف حسب الديانة السماوية، ولعلنا نذكر هنا أهم ثلاث ديانات مازالت تسيطر على الإيديولوجية الدينية في العالم:

■ **قيم دينية يهودية:**

أ. خصوصية العلاقة بالرب وعقيدة الاختيار الإلهي لبني إسرائيل. يظهر الإله في اليهودية إلهاً قومياً خاصاً مقصوراً على الشعب اليهودي وحده، بينما نجد أن للشعوب الأخرى آلهتها (الخروج 7/6) حتى تصبح وحدانية الإله من وحدانية الشعب.

ب. تحقيق رؤيا الأنبياء بأن الرب ينصر من ينصره ويثيبه ويعاقب من يخذله. فقد تحقق ما تنبأ به الأنبياء من خراب ليهودا والهيكل على يد نبوخذ نصر نتيجة انحراف بني إسرائيل عن الطريق الذي رسمه لهم الرب. وقد أكد الأنبياء أن ما حدث لبني إسرائيل لم يكن صدفة وإنما

¹ أنظر: تعاليم كونفوشيوس.

بمشيئة الرب؛ لأنه هو الذي يولى الملك لمن يشاء وينزع الملك عن من يشاء، يعاقب الظالمين بظلمهم ويثيب الذين ينفذون مشيئته.

ت. طاعة الرب أولى من طاعة أي شخص: "طلب الملك البابلي نبوخذ نصر من النبي دانيال واليهود الذين معه السجود للصنم فرفض المؤمنون أمر الملك؛ لأن أمر الرب، ملك الملوك، أعظم من أمر أي ملك من لحم ودم. فألقوا في النار أنقذوا منها بمعجزة".

ث. احترام الوصايا التي بين الإنسان والرب وأثرها على علاقات البشر: أن انتهاك هذه الوصايا يؤدي بالتالي إلى انتهاك الوصايا التي تنظم العلاقة بين الإنسان والإنسان.

ج. حافظة على التوراة يثيب عليها الرب: "كان العمل يتوقف في السنة السابعة في الحقول والبساتين، وكان الحفاظ على سنة شميطة.

ح. يهودي من كانت أمه يهودية: ظهر هذا الأمر عند الحديث عن أجريباس ابن هوردوس الأدومي وأمّه مريم الحشمونية: "وعلى الرغم من أنه نشأ في روما وتعلم ما يتعلمه الشباب هناك إلا أنه ظل يهودياً مخلصاً لشعبه ودينه، محافظاً على التوراة ووصاياها ... إن الأعمال الطيبة التي قام بها أجريباس جعلت الجميع ينسب عيوب نسبه، فهو من نسل الأدوميين من ناحية أبيه".

خ. تقسيم البشر إلى طائفتين: يهود وغير يهود. وينطلق هذا التقسيم من عقيدة الاختيار التي جعلت اليهودي يشعر بأفضليته على بقية البشر، الأمر الذي جعل اليهودي يضع القوانين التي تحكم علاقته بالآخرين على هذا الأساس. ومع مرور الزمن تسببت هذه القوانين في بناء حاجز قوي وسور منيع بين اليهودي وغير اليهودي، إلي أن أصبح غير اليهودي يمثل الأجنبي أم الغريب في التراث الديني عند اليهود. وتكون لدى اليهود مفهوم "الأمم الأجنبية" التي تعبر عنه اللغة العبرية بكلمة "جوييم" أي "الأغراب"، أو "الأجانب"، أو "الأغيار". وأصبحت هذه الكلمة مصطلحاً يعبر عن انفصال اليهودي عن غيره من الأمم.⁽¹⁾

وقيم أخرى كثيرة ذكرت في التوراة في ذات الموقع.

■ **قيم دينية مسيحية:** رفاهية الإنسان وفق تعاليم المسيح، السيد المسيح يهتم بالأسرة، الزواج يهدف إلى حفظ النوع، المسؤولية الوالدية وتنظيم الأسرة.. وماشابه.⁽²⁾

وفي واقع الأمر تقسم القيم الدينية المسيحية تبعا للمذهب الديني المسيحي وسنذكر هنا على سبيل الإيجاز أشهر المذاهب المسيحية على الإطلاق، وبعض قيمها:

¹ أنظر: الموقع الرسمي طريق الإسلام، مقال بعنوان: المناهج اليهودية.

<http://iswy.co/e12a9p> 19/02/2018 a 16/30

² أنظر: الموقع الرسمي لبطريركية أنطاكية وسائر الشرق للسريان والأرثوذكس، مقال بعنوان: القيم الدينية وتنظيم الأسرة.
<http://syrian-orthodox.com/article.php?id=48> 19/02/2018 a 16/30

<p>الأرثوذكس: سر يحصل به المعمد على نعمة الميلاد الجديد، وهو باب كل الأسرار، ويتم بالتغطيس للصغار والكبار، ومادة السر الماء.</p> <p>* المعمودية الكاثوليك: يجوز العماد بالرش أو السكب.</p> <p>البروتستانت: ليس سرًا مقدسًا بل علامة يجوز ممارستها بالرش أو التغطيس. والمعمودية التي يعترفون بها هي معمودية الروح القدس بدون ماء.</p>	
<p>الأرثوذكس: سر ينال به المعمد نعمة الروح القدس ومادة السر الزيت. ويرشم به أعضاء الجسم 36 رشمة.</p> <p>الكاثوليك: مثل الأرثوذكس إلا أن ممارسته تكون في السن بين 7- 12 سنة.</p> <p>البروتستانت: لا تؤمن به إلا بعض طوائفها ولا يتم بالزيت بل بوضع اليد.</p>	<p>* الميرون</p>
<p>الأرثوذكس: سر ينال به المعترف الحل من خطاياها إذا تاب عنها واعترف بها.</p> <p>الكاثوليك: كانت هناك صكوك غفران تباع وتشتري عن الخطايا السابقة والحالية في العصور الوسطى. ويتم السر وراء الستار.</p> <p>البروتستانت: لا اعتراف إلا أمام من أخطأ المؤمن له أو أمام الكنيسة كلها أو الله مباشرة.</p>	<p>* الاعتراف</p>
<p>الأرثوذكس: جسد ودم حقيقيان للسيد المسيح بعد حلول الروح القدس على الخبز والخمر. ولا يجوز استخدام فطير مختمر ولا يجوز إقامة أكثر من قداس على مذبح واحد إلا بعد مرور 9 ساعات. ويشترط الصوم الانقطاعي قبل تناول.</p> <p>الكاثوليك: منذ القرن 11 بدأوا استخدام الفطير ويمنع الشعب من تناول الدم ويمكن عمل أكثر من قداس على مذبح واحد ولا يشترط الصوم قبل السر..</p> <p>البروتستانت: يكون السر للذكرى فقط وليس هو تحول من الخبز والخمر إلى جسد الرب ودمه.</p>	<p>* تناول</p>
<p>الأرثوذكس: تؤمن بشفاعه السيد المسيح الكفارية عنا لدى الآب. وتؤمن بشفاعه القديسين عنا لدى ربنا يسوع المسيح. نكرمهم من خلال الأيقونات وحفظ أجسادهم وعمل التماجيد لهم.</p> <p>الكاثوليك: مثل الأرثوذكس، إلا أنهم يكرمون القديسين من خلال تماثيل بالإضافة</p>	<p>* الشفاعه</p>

<p>إلى الأيقونات. البروتستانت: يؤمنون بشفاعة السيد المسيح الكفارية فقط، وينكرون شفاعة السيدة العذراء والقديسين.</p>	
<p>الأرثوذكس: منبثق من الآب، "وَمَتَى جَاءَ الْمُعَزِّي الَّذِي سَأَرْسَلُهُ أَنَا إِلَيْكُمْ مِنَ الْآبِ، رُوحَ الْحَقِّ، الَّذِي مِنْ عِنْدِ الْآبِ يَنْبِثُ، فَهُوَ يَشْهَدُ لِي" (إنجيل يوحنا 15: 26). الكاثوليك: منبثق من الآب والابن. البروتستانت: منبثق من الآب والابن.</p>	<p>* الروح القدس</p>
<p>الأرثوذكس: طبيعة واحدة لله الكلمة المتجسد $\mu\acute{\iota}\alpha \ \varphi\acute{\upsilon}\sigma\iota\varsigma \ \tau\omicron\upsilon\ \theta\epsilon\omicron\upsilon\ \lambda\omicron\gamma\omicron\upsilon$ $\sigma\epsilon\sigma\alpha\rho\kappa\omega\mu\acute{\epsilon}\nu\eta$. "لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِدًا، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا وَاحِدًا فِيْنَا، لِيُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي" (إنجيل يوحنا 17: 21). الكاثوليك: طبيعتين للسيد المسيح. البروتستانت: طبيعتين للسيد المسيح.</p>	<p>* طبيعة السيد المسيح</p>
<p>الأرثوذكس: تؤمن بالتقليد "تَجَنَّبُوا كُلَّ أَخٍ يَسْأَلُكُمْ بِلا تَرْتِيبٍ، وَلَيْسَ حَسَبَ التَّعْلِيمِ (التقليد) الَّذِي أَخَذَهُ مِنَّا" (رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل تسالونيكي 3: 6)، "وَمَا سَمِعْتَهُ مِنِّي بِشُهُودِ كَثِيرِينَ، أُوَدِّعُهُ أَنَا سَا أَمَنَاءَ، يَكُونُونَ أَكْفَاءَ أَنْ يُعَلِّمُوا آخَرِينَ أَيْضًا". (رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس 2: 2) (ستجد النص الكامل للكتاب المقدس هنا في موقع الأنبا تكلا). الكاثوليك: تؤمن بالتقليد ولكنها تضيف قوانين نسبتها إلى الرسل وآباء الكنيسة الغربية والمجامع المحلية. البروتستانت: لا تؤمن بالتقليد.</p>	<p>* التقليد</p>
<p>الأرثوذكس: مجيء ثاني علني في الدينونة.. الكاثوليك: مثل الأرثوذكس. البروتستانت: المجيء الثاني على دفعات منها مجيء السيد المسيح ليملك ألف سنة على الأرض ثم الدينونة.</p>	<p>* المجيء الثاني</p>
<p>الأرثوذكس: أبدية للأبرار في الملكوت، وللأشرار غير التائبين في الجحيم "تَأْتِي سَاعَةٌ"</p>	<p>* الدينونة</p>

<p>فِيهَا يَسْمَعُ جَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْقُبُورِ صَوْتَهُ، فَيُخْرِجُ الَّذِينَ فَعَلُوا الصَّالِحَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الْحَيَاةِ، وَالَّذِينَ عَمَلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الدَّيْنُونَةِ" (إنجيل يوحنا 5: 28-29).</p> <p>الكاثوليك: يعترفون بالمطهر يتعذب فيه المؤمن على قدر خطاياهم ثم يدخل الملكوت.</p> <p>البروتستانت: مثل الأرثوذكس.</p>	
<p>الأرثوذكس: وارثة لخطية آدم مثل سائر البشر وتحتاج لخلاص المسيح ولكنها ولدته ولها كرامة عظيمة. "تَعْظُمُ نَفْسِي الرَّبِّ، وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِإِلَهِ مُخَلَّصِي" (إنجيل لوقا 1: 46، 47).</p> <p>الكاثوليك: مولودة دون أن ترث الخطية الأصلية ولا تحتاج لخلاص السيد المسيح ويكادوا يعبدونها (أي يبجلونها بصورة قد تكون زائدة، وليس عبادتها كإله، فكل المسيحيون يؤمنون بإله واحد).</p> <p>البروتستانت: ينكرون لقب والدة الإله وشفاعة السيدة العذراء وينكرون دوام بتوليبتها.</p>	<p>* العذراء مريم</p>

جدول 2: القيم وفق المذاهب المسيحية⁽¹⁾

■ **قيم دينية إسلامية:**

ويمكن تقسيم القيم الدينية الإسلامية إلى صنفين كذلك وفق الاقتراح التالي:

- أ. **قيم دينية إسلامية موجبة:** وهي القيم التي كُفِّ المسلم بالتحلي بها، وأخذ نفسه بمقتضياتها، مثل: الصدق، والأمانة، والرحمة، وصلة الرحم، والكرم، وحسن الجوار.
- ب. **قيم دينية إسلامية سالبة:** أو قيم التخلي وتتجلى في هجر ما نهى الله عنه من شرور وموبقات، كشرب الخمر، والزنا، والكذب، والسرقة ... إلخ.⁽²⁾، مع إمكانية إضافة قيم دينية سالبة أخرى كالتعصب المذهبي أو الإيديولوجي، والتطرف الفكري الديني وما شابه.

9. خصائص القيم الدينية:

والقيم الإسلامية اتَّسَمَت بِسِمَاتٍ وَخِصَائِصٍ مُتَعَدِّدَةٍ، مِنْهَا مَا يَتَعَلَّقُ بِمَنْهَجِ التَّكْلِيفِ وَطَرِيقَتِهِ، وَأَغْلِبُهَا أَسَاسِيٌّ أَصِيلٌ لَا يَنْفَصِلُ عَنْ طَبِيعَتِهَا وَجَوْهَرِهَا، وَهَذِهِ السِّمَاتُ وَالْأَبْعَادُ تَكَادُ تَتَلَخَّصُ فِيهَا بِآتِي:

- أ. التدرج التكليفي.

¹ أنظر: موقع الأنبا تكلا هيمانوت الحبشي القس: الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - الإسكندرية - مصر .

<https://st-takla.org> 28/01/2018 a 09/15

² أنظر: موقع شبكة الألوكة، جابر قميحة: مقال بعنوان: تمهيد في خصائص القيم الإسلامية.

<http://www.alukah.net/culture/0/69629/> 28/01/2018 a 09/45

ب. الوسطية العادلة.

ت. الهيمنة التشريعية. (1)

10. مصادر القيم الدينية:

نتكلم هنا طبعاً عن الديانة الإسلامية باعتبارها محور بحثنا، ونقول يتم اكتساب الطفل للقيم عن طريق ما يسمى بوسائل التنشئة الاجتماعية، والتي تأخذ أشكالاً مقصودة وغير مقصودة (2)، وهنا سنحاول إبراز أهم الوسائل المؤثرة في تشكيل القيم الدينية:

■ **الأسرة:** وهي أول بيئة يتفاعل معها الطفل فالمناخ الأسري يسهم إسهاماً كبيراً في تشكيل القيم لدى الطفل يقول صلى الله عليه وسلم "كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه" (3)، وبما أن الأسرة هي أول مؤسسة تعنى بتربية الطفل فقد ألقى الإسلام هذه المسؤولية على الآباء إذ قال صلى الله عليه وسلم "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته" ثم خصص المرأة بقوله: "والمرأة راعية في بيتها ومسؤولة عن رعيته".

وهنا ينبغي الإشارة أن معظم علماء الاجتماع والنفس يتفقون على أن الأم هي أول وسيط للتنشئة الاجتماعية ونقل القيم، فهي تؤثر بشكل كبير ومباشر.

الأسلوب الذي تتم به العملية التربوية فأسلوب الوالدين قد يقوم على التفاهم و المودة والقوة والإقناع كما يمكن أن يقوم على القهر والتسلط وكلها أمور تؤثر على قيم الطفل فمن الواجب أن تهتم الأسرة بالجانب الديني وكذا الجوانب الأخرى لأن ذلك سيؤثر على الطفل فالأسرة غير الواضحة الاتجاه أو طريقة الحياة تنعكس على الطفل ويظهر هذا من خلال مواقفه. (4)

■ **المدرسة:** هي مكان التعليم والتربية، ودارس الكتاب أي قرأه وأقبل عليه (5)، وقد أصبحت الحاجة إليها ماسة لتقوم بتطبيع أفراد المجتمع تطبيعا اجتماعيا، لتجعل منهم أعضاء صالحين (6)، وتقوم بما تعجز عنه الأسرة وخاصة بعد خروج الأم إلى الميدان العملي فأصبحت المدرسة تستحوذ على جزء كبير من عملية ترسيخ القيم بعد أنها كانت أداة مساعدة، فالطفل يكتسب من خلالها قيما جديدة كحب الوطن والتعاون.. ولكن للأسف أصبح دورها منحصراً بين الأقلام والأوراق والدرجات للحصول على الشهادات فقط. (7)

¹ أنظر: نفس الموقع السابق.

² منير المرسي سرحان: مدخل في اجتماعيات التربية، دار النهضة العربية، ط3، القاهرة، 1981م، ص122.

³ مقداد يلجن: معالم بناء النظرية التربوية الإسلامية، دار عالم الكتب، ط1، الرياض، 1412هـ، ص76.

⁴ محمد سعد قرأز: المبادئ العلمية للتربية، مكتبة أبها الحديثة، دط، الرياض، 1412هـ، ص76.

⁵ فوقية محمد شهبه: أصول التربية الإسلامية، دار الطرفين، ط1، الطائف، 1442هـ، ص109.

⁶ إبراهيم ناصر وجلال استنتة: علم الاجتماع التربوي، جمعية عمال المطابع، ط1، عمان، دس، ص46.

⁷ عبد الرحمان النحلاوي: أصول التربية الإسلامية، دار الفكر، ط2، دمشق، 1403هـ، ص162.

- **المسجد:** يلعب المسجد دوراً كبيراً في عملية نقل القيم التربوية لما يتميز به من خصائص فريدة أهمها الثبات واليجابية من حيث المبادئ السلوكية التي يكتسبها الأفراد، إذن فالمسجد مصدر يتشبع فيه المسلمون بالفضائل⁽¹⁾، ولاشك في واقعنا اليوم أن هذا الدور تقلص إلى حد ما وهو ما نلاحظه من سلوكيات الكبار تجاه الأطفال من منع الدخول إلى المساجد و هذا على خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم ففي مضمون الحديث "كان الرسول صلى الله عليه وسلم يخطب في المسجد فجاء الحسن والحسين يرتديان قميصين ويعثران فنزل الرسول صلى الله عليه وسلم فحملهما.⁽²⁾
- **جماعة الرفاق:** تلعب جماعة الرفاق دوراً تربوياً هاماً في تدعيم القيم التي يسعى إليها المجتمع لذلك فهي تمثل ثقافة فرعية يحددها العمر الزمني (غالباً ما ينتمي جماعة الرفاق لنفس الفترة العمرية ونفس الشريحة الاجتماعية) ومن مميزاتة أنها تسمح بإمكانية الحوار دون خوف أو خشية مما يسهل الإقناع بما يتبنوه من قيم لذا وجب الاهتمام بها كمجموعة تساعد في غرس القيم وتأكيدتها.
- **وسائل الإعلام:** إن انتشار وسائل الإعلام أحدث تغيرات جذرية على تصورات المواطنين في جميع أنحاء العالم، واتسع أفق الأفراد بحيث لم يعد في الإمكان عزل الأفراد عقلياً وسيكولوجياً عن بعضهم البعض، فالعالم أشبه بقريّة صغيرة فكل فرد يحاول فهم ما تبثه تلك الوسائل الإعلامية يومياً من أحوال الأمم والشعوب الأخرى المختلفة الألوان والعقائد.⁽³⁾

11. أهمية القيم الدينية:

- تلعب القيم دوراً بارزاً في حياة الأفراد، فهي تشكل الجانب المعنوي في السلوك الإنساني، والعصب الرئيس للسلوك الوجداني، والثقافي، والاجتماعي عند الإنسان.
- ويمكن القول إن القيم تشكل مضمون الثقافة ومحتواها، والثقافة هي التعبير الحي عن القيم، كما أنها تلعب دوراً بارزاً في تحديد سلوك الفرد، ويمكن تلخيص أهميتها في حياة الفرد في الأمور الآتية: تلعب القيم دوراً مهماً في تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أهدافها في إطار معيار صحيح، ولقد كانت شخصية النبي عليه السلام نموذجاً حياً لمنظومة القيم التي جاء بها الدين، ولهذا فقد قالت السيدة عائشة عندما سُئلت عن أخلاق النبي "كان خلقه القرآن".
- كما تعمل القيم على إصلاح الفرد نفسياً وخلقياً، وضبط دوافعه وشهوته ومطامعه كي لا تتغلب على عمله، وتوجهه نحو الخير والإحسان والواجب، ولهذا تراجع أبو بكر الصديق رضي الله عنه عن قراره قطع النفقة عن مسطح بعد أن خاض مسطح في حديث الإفك الذي

¹ نفس المرجع السابق، ص 136.

² الإمام النسائي: سنن النسائي الكبرى، دار الكتب العلمية، ط 1، ج 1، بيروت، 1411 هـ، ص 535.

³ حافظ فرج أحمد: مرجع سبق ذكره، ص 269/268.

مس عائشة رضي الله عنها وذلك بعد نزول قوله تعالى "وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ"، فقال أبو بكر الصديق والله إني لأحب أن يغفر الله لي فَرَجَعَ إِلَىٰ مِسْطَحِ النَّفَقَةِ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَنْزَعُهَا مِنْهُ أَبَدًا"، وبمثل هذه المعايير تنتصر قيم الخير والفضيلة كقيمة الصّح والعمو على كل دوافع النفس الأمارة بالسوء كالغضب والتشفي وحب الانتقام، وتحقق للفرد الإحساس بالأمان، فهو يستعين بالقيم على مواجهة ضعف نفسه والتحديات والمحن التي تصادفه في حياته.

- كما أن القيم تدفع الفرد إلى العمل وتوجه نشاطه، وتعمل على حفظ نشاطات الأفراد وبقائها موحدة ومتناسقة، وصيانتها من التناقض والاضطراب، يقول "إذا قامت القيامة ويبد أحدكم فسيلة، فإن استطاع أن يجرسها فليفعل".
- أما على المستوى الاجتماعي، فالقيم تحفظ على المجتمع تماسكه؛ إذ تحدد له أهدافه ومثله العليا ومبادئه المستقرة، وبالتالي يستقيم المجتمع في وحدة واحدة تحفظه من التشرذم والفرقة، وترتبط أجزاء ثقافة المجتمع بعضها بعضا حتى تبدو متناسقة، وتعطيها أساساً عملياً يستقر في أذهان أفراد المجتمع، وذلك لكون الثقافة تحتكم لمعايير موضوعية منضبطة تقبل المتسق مع قيم المجتمع وتتبد ما ينافرها، وتساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه، وذلك بتحديد الاختيارات الصحيحة التي تسهل على الناس حياتهم، وتحفظ للمجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد، وذلك لكون القيم بمثابة الميزان الذي توزن به الأشياء، وبالتالي تعد معياراً لما يقبل أو يرفض من السلوكيات. (1)

12. علاقة القيم الدينية بالاتجاه:

علينا قبل أن نربط العلاقة ما بين القيم والاتجاه أن نمر أولاً على تعريف الاتجاه وذكر بعض مميزاته وخصائصه، ثم تأتي بعد ذلك عملية المطابقة:

■ تعريف الاتجاه:

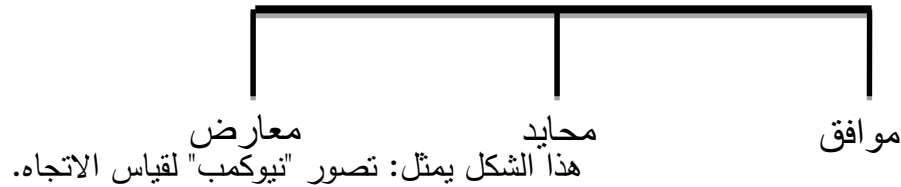
يعرف بن عيسى عنابي الاتجاه على انه: "نسق مستديم من المعتقدات عن شيء أو موقف يهيئ الفرد على الاستجابة بطريقة تفضيلية". (2)، ويقصد بالاتجاه حسب إبراهيم عبيدات بأنه: "تعبير عن

¹ أنظر: أيمن محمد رضا التميمي: أهمية القيم في حياة الإنسان، جريدة الغد على النت، عمان.

<http://www.alghad.com/articles/882086> 28/01/2018 a 10/30

² عنابي بن عيسى: مرجع سبق ذكره، ص 192.

المشاعر الداخلية لدى الأفراد والتي تعكس أو تكشف فيها إذا كان لديهم ميول ايجابية أو سلبية نحو شيء معين (صنف أو ماركة من سلعة أو خدمة ما).⁽¹⁾ ويضيف نيوكمب بأن الاتجاه هو (الاتفاق نحوه أو معه) وينتهي عنه بعدم الاتفاق، بل وقد يصل إلى رفضه كلية (عدم الموافقة عليه)، وتكون نقطة التصنيف هي الحياد، وفي رأينا أن الاتجاهات تخضع للاختبار والقياس ويمكن الإشارة إليها بأنها درجة فوق أو تحت الصفر وبيين لنا.



وعليه فإن فرضيات هذه الدراسة ترتبط ارتباط وثيقا بفكرة الاتجاه كأساس قاعدي لمعرفة حالة القيم ووضعها، ويمكن اقتراح الفكرة التالية لتوضيح هذه العلاقة:

وضعية القيم بدلالة حالة الاتجاه			فرضيات الدراسة
معارض بشدة / معارض	محايد	موافق بشدة / موافق	مساهمة الفايسبوك في نشر القيم الدينية العقلانية ضعيفة ومحدودة وغير رائجة عند الطلبة الجامعيين.
حالة اتجاه متطرف. أو حالة اتجاه معتدل.	لا تعليق محدد	حالة اتجاه متطرف. أو حالة اتجاه معتدل.	
معارض بشدة / معارض	محايد	موافق بشدة / موافق	مساهمة الفايسبوك في نشر القيم الدينية العاطفية الساذجة واسعة وذات مقبولة عند الطلبة الجامعيين.
حالة اتجاه متطرف. أو حالة اتجاه معتدل.	لا تعليق محدد	حالة اتجاه متطرف. أو حالة اتجاه معتدل.	

جدول 1: يوضح وضعية القيم بدلالة الاتجاه وعلاقتها بفرضيات الدراسة⁽²⁾

■ أشكال الاتجاهات (الميول + النزعات + الإعتقاد):

أ. الميل: إذا اطلعنا على كتاب علم النفس العام لمؤلفيه صالح الداهري ووهيب الكبيسي فيما يتعلق بموضوع الميل هو استعداد وقابلية وتقبل، والميل هو حالة من حالات الاتجاه، كما أن الميل هو حالة وجدانية.⁽³⁾

¹ عبيدات محمد إبراهيم: سلوك المستهلك مدخل استراتيجي، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، ب ط، د م ن، 2001، ص 216.

² جدول من إعداد الباحث بإشراف الأستاذ المشرف وتوجيهه.

³ صالح الداهري ووهيب الكبيسي (بتصرف): علم النفس العام، دار الكندي للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 1999، 115.

والميل عموماً هو أول الاتجاه أو حالته الابتدائية، وحسب علي محمود الجبوري ونازك شطب عمر السلطاني نقلاً عن عرفة صالح، الميل هو انعكاس للنواحي المنفردة في سلوكنا واحساساتنا بالعساة والامتعاظ والتفضيل وعدم التفضيل.⁽¹⁾

ب. النزعة: يمكن القول بأن النزعة ميل تعصبي على خلاف الميل الذي يبدو في ظاهره حميداً، أي أنه حالة متطورة ومتوغلة من الميل، يمتاز بأنه حاد ومتطرف نوعاً ما، وقد تتحو سلوكياته في الاتجاه غير المرغوب فيه.

ت. الاعتقاد: ابتداء المفهوم ينصرف ويصرف في المحتوى المعرفي الديني رغم أن هذا التصريف لا يقوم على قواعد علمية ومنهجية ولغوية مؤكدة على الإطلاق، وعلى هذا الأساس يرى صباح سنار سعيد أن لفظ اعتقد الدين يعني عقد عليه قلبه، والعزم في الاعتقاد من أعمال القلب، إذا العقيدة والاعتقاد والمعتقد لغة هو ما عقد عليه القلب واطمأن إليه، وما يدين الإنسان به ويعتقده.⁽²⁾

13. بعض التفسيرات النظرية لوضعية الاتجاهات المبنية على وسائل الاتصال:

▪ فكرة جان بودريار لمفهوم الإغراق الإدراكي: في نظريته هذه أشار بودريار إلى أن: "تغلغل وسائل الاتصال الجماهيرية في حياتنا في كل مكان إنما يخلق (عالمًا من الواقع المفرط)، يتكون من اختلاط أنماط السلوك البشري من جهة والصور الإعلامية من جهة أخرى، ويتألف هذا الواقع الجديد من صور خليطه ومتداخلة تكتسب معانيها ودلالاتها من صور ومشاهد أخرى تركز مرجعيتها الأساسية إلى (واقع خارجي)، ونجد أمثلة على ذلك في سلسلة الدعايات التجارية التي نشاهدها على شاشات التلفاز، التي تكتسب معانيها ودلالاتها من لقطات أذيعت سابقاً دون الإشارة المحددة إلى هذا المنتج على وجه الخصوص"⁽³⁾.

وقد حدد بودريار حسب بعض الباحثين أربعة مراحل تاريخية لارتقاء وترقي الرموز التي تبثها المادة الإعلامية كالصورة (العلامة) تقابلها أربعة أنساق إجتماعية وتاريخية، هذه المراحل هي:

- أ. مرحلة هيمنة الأصل حيث تمثل الصورة واقعا محددًا.
- ب. مرحلة التزوير أو التزييف حيث تحجب الصورة واقعا بعينه.
- ت. مرحلة الإنتاج الآلي المتسلسل، وهنا تمثل الصورة غياب واقعا محدد.

¹ علي حمود الجبوري ونازك شطب عمران السلطاني: مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية: مقال بعنوان: قياس الميل نحو الانتحار لدى طلبة المرحلة الإعدادية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، العدد 14، العراق، 2016، ص 367.

² صباح سنار سعيد: مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية: مقال بعنوان: حرية الاعتقاد وعقوبة الردة في الإسلام، كلية العلوم الإسلامية، جامعة السليمانية، المجلد 7، العدد 26، العراق، 2016، ص 98.

³ أنتوني غدنز: علم الاجتماع، ت: فايز الصباغ، المنظمة العربية للترجمة، ط 4، بيروت لبنان، 2005، ص 513.

ث. مرحلة هيمنة النسخة وهي المرحلة التي لا تحمل الصورة معها أي علاقة مع الواقع.

▪ فكرة غابريال تارد للمحاكاة والتقليد:

يرى تارد بأن كل نمط من أنماط السلوك الاجتماعي لا بد وأن يرتبط بسلوك مشابه له يسعى الفرد إلى محاكاته، فالمحاكاة حسب تارد لها علاقة بكل أنواع السلوك الاجتماعي سواء أكانت سلوكيات مرتبطة بعادات اجتماعية نافعة ومقبولة أو عادات اجتماعية سلبية شاذة مثل الجريمة، فالمحاكاة تتناول الأفكار والعقائد والقيم والمهارات واللغة، خاصة هذه الأخيرة. وقد أشار تارد في كتابه الذي ذكرناه مسبقاً (قوانين التقليد) ب"أن الوسيلة الرئيسية للمحاكاة هي اللغة، فهي الأداة الأولى لنقل كثير من الأعراف الماضية، ولنقل أثر الخبرات على اختلاف مستويات تنظيمها عبر الأجيال وعبر عقول الأفراد رغم أنها ليست الوسيلة الوحيدة (1).

فكرة غوستاف لوبون عن الجمهور:

- السلوك الجماهيري سلوك لاعقلاني أساساً، بل نفسي غريزي عاطفي.
- السلوك الجماهيري سلوك جمعي لا اعتبار حقيقي للمفردات الأحادية فيه.
- السلوك الجماهيري سلوك تقمصي، مشبع بتمظهرات التماهي وتحلل الشخصية الفردية.
- السلوك الجماهيري سلوك يعتمد على عنصرين أساسيين: قائد ينزع نحو الاستغلاية والاستيلاية، ومقود مندفع، هائج، وغير ناضج (2).

وخلاصة ما سبق ذكره نقول فيما يخص أوجه الاختلاف بين الميل والنزعة بأن:

الاتجاه		
الميل	النزعة	الإعتقاد
ابتدائي	تراكمية	تراكمي
ينتابه الشك أي غير متمكن	يميل إلى الرسوخ أو التجذر	راسخ جدا ومتجذر جدا
ضعيف نسبياً من ناحية الشعور	قوي نسبياً من ناحية الشعور	قويا جدا من ناحية الشعور
عادة يصرف في المفرد	يصرف في المفرد والجمع	يصرف في المفرد والجمع
عموما لا يدرك بالحواس	تدرك بالحواس بسهولة	تدرك بالحواس بسهولة

جدول 4: يوضح مستويات الاتجاه (3)

ومن خلال ما سبق يمكن قياس الحالات أو الأوضاع الثلاثة للاتجاه من خلال المخطط التالي:

¹ جمعة سيد يوسف: سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، سلسلة شهرية العدد 145، يناير 1990، ص 14.

² أنظر: غوستاف لوبون (بتصرف): سيكولوجية الجماهير، ت: هاشم صالح، دار الساقي، ط1، بيروت، لبنان، 1964.

³ النوعي عبد القادر (بتصرف): مرجع سابق ذكره، ص من 31 إلى 39.

سلوك المعني اتجاهك	الحالة	أوضاع الاتجاه
ذو اتجاه حواري	ابتدائي	الميل
ذو اتجاه جدلي	توغلي	النزعة
ذو اتجاه تصنيفي	متمكن	الإعتقاد

جدول 5: يوضح مستويات الاتجاه⁽¹⁾

وعليه فإن فرضيات هذه الدراسة ترتبط ارتباط وثيقاً بفكرة الاتجاه كأساس قاعدي كما ذكرنا سابقاً، وهي بذلك ترتبط بمستويات أو حالات الاتجاه وذلك من أجل معرفة حالة القيم ووضعها بشكل أكثر دقة وموضوعية، ويمكن اقتراح الفكرة التالية لتوضيح هذه العلاقة:

وضعية القيم بدلالة حالة الاتجاه			فرضيات الدراسة
اعتقاد	نزعة	ميل	
يعبر الطالب بشكل لاعقلاني غير متزن مشبع بالتشنج	يعبر الطالب بشكل يميل إلى بالتشنج	يعبر الطالب بشكل عقلاني متزن دون تشنج	مساهمة الفايبيوك في نشر القيم الدينية العقلانية ضعيفة ومحدودة وغير رائجة عند الطلبة الجامعيين.
يعبر الطالب بشكل لاعقلاني غير متزن مشبع بالتشنج	يعبر الطالب بشكل يميل إلى بالتشنج	يعبر الطالب بشكل عقلاني متزن دون تشنج	مساهمة الفايبيوك في نشر القيم الدينية العاطفية الساذجة واسعة وذات مقبولة عند الطلبة الجامعيين.

جدول 6: يوضح وضعية القيم بدلالة حالة الاتجاه وعلاقتها بفرضيات الدراسة⁽²⁾

¹ نفس المرجع السابق، ص من 31 إلى 39.

² جدول من إعداد الباحث بمساعدة الدكتور النوعي عبد القادر وتوجيهه.

الفصل الثالث:

موقع التواصل الاجتماعي

فايسبوك

محتويات الفصل الثالث:

1. الشبكات الاجتماعية (مواقع التواصل الاجتماعي) (Social Network).
2. تكنولوجيا ظهور الشبكات الاجتماعية.
3. خصائص الشبكات الاجتماعية.
4. أنواع الشبكات الاجتماعية.
5. دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
6. استخدامات الشبكات الاجتماعية بين السلب والإيجاب.
7. بعض أهم أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.
8. النظريات المفسرة لظاهرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
9. مدخل تعريفى للفيس بوك.
10. الفايسبوك بين المضار والمنافع.
11. عدد مستخدمي موقع فايسبوك عبر العالم.
12. عدد مستخدمي موقع فايسبوك في العالم العربي.
13. موقع فايسبوك وصناعة الاتجاه القيمي.

1. الشبكات الاجتماعية (مواقع التواصل الاجتماعي) (Social Network):

"هو مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت العالمية (World wide web) تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم الاهتمام أو الانتماء لبلد أو مدرسة أو فئة معينة في نظام عالمي لنقل المعلومات. (1)

"هي مواقع الكترونية اجتماعية على الانترنت وتعتبر الركيزة الأساسية للإعلام الجديد أو البديل، التي تتيح للأفراد و الجماعات التواصل فيما بينهم عبر هذا الفضاء الافتراضي". (2)

تعريف امانويل لازيكا: "هي مجموعة من العلاقات من نوع محدد بين مجموعة من الأطراف الفاعلة. (3)

وتعرف أيضا بأنها: "شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم، ظهرت على شبكة الانترنت منذ سنوات وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توحد العلاقة الاجتماعية بينهم". (4)

هي كذلك منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جماعه من أصدقاء الجامعة أو الثانوية" (5).

"هي مجموعة هويات اجتماعية ينشئها أفراد أو منظمات لديهم روابط نتيجة التفاعل الاجتماعي، ويمثلها هيكل أو شكل ديناميكي لجماعة اجتماعية، وهي تنشأ من أجل توسيع وتفعيل العلاقات المهنية أو علاقات الصداقة" (6).

"هي عبارة عن مواقع على شبكة الانترنت توفر لمستخدميها فرصة للحوار وتبادل المعلومات والآراء والأفكار والمشكلات من خلال الملفات الشخصية وألبومات الصور وغرف الدردشة" (7).

والشبكة في عموم التعريف لها مميزات . كما تذكر ذلك بعض المصادر . نذكر منها ما يلي:

■ الشبكة نظام تواصل عالمي وعولمي يشمل البعدان الداخلي والخارجي لحدود المنطقة أو الدولة.

¹ جودت أحمد سعادة وعادل فايز السرطاوي: استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط 1، القاهرة، ب س، ص 278.

² عباس مصطفى صادق: الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والطباعة، 2008 ، ص 218.

³ محمد الفاتح حمدي وآخرون، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة-الاستخدام والتأثير، كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ط1، الأبيار/الجزائر، 2011، ص 64.

⁴ عبد الرزاق محمد الدليمي: الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر، ط1، الأردن، 2011، ص 183.

⁵ زاهر راضي: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، عدد 15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003، ص 23.

⁶ مرسي مشري: شبكات التواصل الاجتماعية الرقمية (نظرة في الوظائف)، مجلة المستقبل العربي، عدد 395، 2012، ص 150.

⁷ عبد الكريم علي الدبيسي وزهير ياسين الطاهات: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 40، العدد 201341، 2013، ص 68.

- الشبكة عالم تقاني افتراضي.
- الشبكة ميكانيزم شبكي يعتمد على بروتوكولات لنقل المعلومات.
- إن الاتصال في الشبكة وعبرها يتم من خلال عناوين خاصة وأجهزة الإلكترونية.

2. كرنولوجيا ظهور الشبكات الاجتماعية:

كان أول ظهور للمواقع الاجتماعية في تسعينيات القرن الماضي، حيث ظهر موقع في سنة 1995 وهو موقع Classmates.com للربط بين زملاء الدراسة ثم تلاه موقع SixDegrees.com عام 1997 وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين كما اعتمدت على إرسال رسائل شخصية لمجموعة الأصدقاء، وعلى الرغم من ذلك فإنها لم تدر أرباحا لمالكيها الشيء الذي أدى إلى إغلاقها، وبين عامي 1999 و2001 ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية ولكنها أيضا لم تحقق الربح الذي كانت تطمح إليه، ومع بداية عام 2005 ظهر موقع ماي سبيس الأمريكي إلى جانب موقع فيس بوك الذي أتاح للمطورين في عام 2007 تكوين التطبيقات الشيء الذي سمح بزيادة عدد المستخدمين في جميع أنحاء العالم.⁽¹⁾ وهناك من يرى أن عملية تطور هذه المواقع مر بمرحلتين وهي:

▪ المرحلة الأولى:

بدأت مجموعة من المواقع الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينيات مثل (كلاس ميتس) عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة، و موقع سكس (دجريزس) عام 1997 حيث ركز الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وكانت تقوم فكرته أساسا على فكرة بسيطة يطلق عليها - الدرجات الست للانفصال-، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، وظهر أيضا عدة مواقع أخرى مثل "لايف جورنال" وموقع "كابوورلد" الذي أنشئ في كوريا سنة 1999، وكان ابرز ما ركزت عليه مواقع التواصل الاجتماعي في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة و الخاصة بالأصدقاء.⁽²⁾

▪ المرحلة الثانية:

ويشير إلى مجموعة من التطبيقات على الويب (مدونات، مواقع المشاركة، الوسائط المتعددة وغيرها...)، اهتمت بتطوير التجمعات الافتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل والاندماج والتعاون، ولقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطور خدمات شبكة الانترنت، وتعتبر مرحلة

¹ اسعيداني سلامي: **1000 سؤال في الاعلام والاتصال**، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ط 1، 05 شارع محمد مسعودي القبة القديمة/الجزائر، 2013، ص 484.

² عادل امينة وهبة خليفة: **الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الإحصائي والمكتبة**، دراسة شاملة للتواجد والاستخدام للمواقع. <http://.eleagyp.com/downloads/2009/amina heba.doc>. 12/01/2018 a 12/30

اكتمال الشبكات الاجتماعية، ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاقة موقع -ماي سبايس- وهو الموقع الأمريكي المشهور، ثم موقع الفيسبوك. وتشهد المرحلة الثانية من تطور الشبكات الاجتماعية على الإقبال المتزايد من قبل المستخدمين لمواقع الشبكات العالمية، ويتناسب ذلك مع تزايد مستخدمي الانترنت على مستوى العالم. حيث ظهرت بعد المحاولات الأخرى إلا أن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان مع بداية عام 2002، حيث ظهر موقع "friendster" الذي حقق نجاحا دفع "غوغل" إلى محاولة شرائه سنة 2003، لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ، وفي النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع "سكا يروك" تحقيق « skyrock » كمنصة للتدوين ثم تحول بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007، وقد استطاع موقع "سكا يروك" تحقيق انتشار واسع ليصل في جانفي 2008 إلى المركز السابع في ترتيب المواقع الاجتماعية وفقا لعدد المشتركين.

ومع بداية 2005 ظهر موقع "ماي سبايس" الأمريكي الشهير الذي تفوق على "غوغل" في عدد مشاهدات صفحاته، ويعتبر موقع "ماي سبايس" من أوائل الشبكات الاجتماعية وأكبرها على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير "فيسبوك" facebook والذي كان قد بدأ في الانتشار المتوازي مع "ماي سبايس"، حتى قام "فيسبوك" في 2007 بإتاحة تكوين تطبيقات للمطورين، وهذا أدى إلى زيادة إعداد مستخدمي "فيسبوك" بشكل كبير، وعلى مستوى العالم، ونجح بالتفوق على منافسه اللدود "ماي سبايس" عام 2008، أيضا ظهرت عدة مواقع أخرى "twitter" "youtube"، لتستمر ظاهرة مواقع الشبكات الاجتماعية في التنوع والتطور. (1)

3. خصائص الشبكات الاجتماعية:

تتماز الشبكات الاجتماعية بالخصائص التكوينية التالية:

- **الملفات - الصفحات - الشخصية (Profile Page):** حيث يتم من خلالها التعرف على اسم الشخص والمعلومات الأساسية المتعلقة به مثل الجنس، تاريخ الميلاد، البلد، الصور، الاهتمامات والميول الشخصية، بالإضافة للتعرف على أصدقائه. .
- **إرسال الرسائل:** بحيث يمكن للمتصفح إرسال رسالة مباشرة لأي شخص.

¹ زاهر رامي: مرجع سبق ذكره، ص23.

- **الأصدقاء/العلاقات (Friend/Connections):** وهم الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث تطلق عليه الشبكات الاجتماعية مسمى صديق في حين تطلق عليه بعض المواقع مسمى (اتصال أو علاقة).
 - **ألبومات الصور:** فالمواقع الاجتماعية تسمح للمستخدمين إنشاء الألبومات وتبادل الصور مع أصدقائهم بهدف الاطلاع أو التعليق عليها.
 - **المجموعات:** توفر الشبكات الاجتماعية للمستخدمين خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، وتكون هذه المجموعة ذات أهداف محددة، كما يوفر الموقع لأفراد المجموعة مساحة أشبه ماتكون بمنتهى حوار مصغر وألبوم صور مصغر، كما تتيح لهم خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف ب Events أو الأحداث، ودعوة أعضاء تلك المجموعة له ومعرفة عدد الحاضرين من عدد غير الحاضرين.
 - **الصفحات:** وتقوم هذه الفكرة على إنشاء صفحة يتم من خلالها وضع معلومات عن المنتج ويقوم المستخدمون بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة، وإن وجدوا اهتماما بتلك الصفحة يضيفونها إلى ملفهم الشخصي.⁽¹⁾
- تتماز الشبكات الاجتماعية بالخصائص الوصفية التالية:
- **العالمية:** إن هدف المواقع الاجتماعية خلق جو من التواصل في مجتمع افتراضي تقني يجمع مجموعة من الأشخاص من مناطق ودول مختلفة على موقع واحدة تختلف وجهاتهم ومستوياتهم وألوانهم، وتتفق لغتهم التقنية، حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية.
 - **التفاعلية:** فهي تعطي للفرد حيزا كبيرا من المشاركة والتفاعل فقد يكون مستقبلا وقارئا، كما يكون في الوقت نفس مرسلا وكاتبا ومشاركا، ودور صاحب الموقع (administration) في هذه الشبكات دور الرقيب فقط.
 - **التنوع وتعدد الاستعمالات:** فهي متاحة لكافة الشرائح فيستخدمها الطالب والعالم، والكاتب، والاجتماع يكون على وحدة الهدف سواء التعارف أو التعاون أو التشاور أو لمجرد الترفيه فقط وتكوين علاقات جديدة، أو حب للاستطلاع والاكتشاف.
 - **سهولة الاستخدام:** فهي تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل، كما أنها لا تحتاج لتكوين خاص لاستخدامها.
 - **التوفير والاقتصاد:** فهي اقتصادية في الجهد والوقت والمال، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على شبكة التواصل الاجتماعي.⁽²⁾

¹ اسعيداني سلامي: مرجع سبق ذكره، ص 485.

² - أنظر: حمزة إسماعيل أبو شنب: شبكة الألوكة، بحث بعنوان: (شبكات التواصل الاجتماعي.. الاستخدامات والمميزات).
/http://www.alukah.net/publications_competitions/0/40402 .2018/ 04/ 23 a 11/30

4. أنواع الشبكات الاجتماعية:

تتعد تقسيمات الشبكات تبعاً للخدمة المقدمة أو للهدف من إنشائها إلى الأنواع التالية:

▪ **حسب الاستخدام والاهتمام:** تقسم إلى ثلاثة أنواع رئيسة هي:
أ. شبكات شخصية: لشخصيات محددة، وأفراد، ومجموعة أصدقاء تمكنهم من التعارف وإنشاء صداقات بينهم، مثل فيس بوك (Face book).

ب. شبكات ثقافية: تختص بفن معين وتجمع المهتمين بذلك الفن، مثل (Library thing).

ت. شبكات مهنية: تهتم وتجمع أصحاب المهن المتشابهة لخلق بيئة تعليمية وتدريبية فاعلة، مثل (linked in).

▪ **حسب الخدمات وطريقة التواصل:** تقسم إلى ثلاثة أنواع وهي:

أ. شبكات تتيح التواصل الكتابي.

ب. شبكات تتيح التواصل الصوتي.

ت. شبكات تتيح التواصل المرئي.

▪ **حسب المجتمع المستخدم:** تقسم إلى قسمين:

أ. شبكات داخلية خاصة (Internal Social Networking): وتتكون هذه الشبكات من مجموعة من الناس تمثل مجتمعا مغلقا أو خاصا يمثل الأفراد داخل شركة أو تجمع ما أودخل مؤسسة تعليمية أو منظمة ويتحكم في دعوة هؤلاء الأشخاص فقط وليس غيرهم من الناس للدخول للموقع، والمشاركة في أنشطته من تدوين وتبادل آراء وملفات وحضور اجتماعات والدخول في مناقشات مباشرة وغيرها من الأنشطة، مثل شبكة (linked in).

ب. شبكات خارجية عامة (External Social Networking): وهي شبكات متاحة لجميع مستخدمي الانترنت، بل صممت خصيصاً لجذب المستخدمين للشبكة ويسمح فيها للعديد من المستخدمين بالمشاركة في أنشطته بمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع وتقديم نفسه للموقع، مثل شبكة (Facebook).⁽¹⁾

وفيمايلي: جدول بأهم مواقع التواصل الاجتماعي حسب موقع (عالم التقنية) على النت: ⁽²⁾

¹ أنظر: سلطان مسفر مبارك الصاعدي: شبكة الألوكة، بحث بعنوان: (الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة).
/http://www.alukah.net/publications_competitions/0/40402.2018/04/23 a 09/30

² أنظر: عالم التقنية: موضوع بعنوان: (جدول يوضح أنواع الشبكات الاجتماعية وقائد كل منها).
https://www.tech-wd.com/wd/2012/06/02/social-media-leaders-2012 2018/04/23/
a. 09/30

نوع الشبكة الاجتماعية	أفضل موقع يقدمها	عدد المستخدمين	تاريخ الإنشاء	الأرباح (بالدولار)	عدد الموظفين	المنافس
شبكة اجتماعية للأصدقاء والأقارب	Facebook	٨٥٠ مليون	2004	٣.٧ مليار	+3000	Google+
شبكة اجتماعية لاكتشاف والتعرف على أشخاص جدد	Tagged	٣٢٠ مليون	2004	٤٣ مليون	150	my year book (Meet Me) Quepasa Badoo
شبكة اجتماعية لعرض المعلومات بشكل مصغر	Twitter	٣٠٠ مليون	2006	١٤٥ مليون	+900	Futubra
شبكة اجتماعية للأطفال	Club Penguin	١٥٠+ مليون	2005	غير مُعلن عنها - مُتوقع ٥٠ مليون	1000	What's What?
شبكة اجتماعية مهنية	LinkedIn	١٥٠ مليون	2003	٥٢٢ مليون	1,797	BranchOut XING Viadeo
شبكة اجتماعية تعتمد على الموقع الجغرافي	Foursquare	١٥ مليون	2009	غير مُعلن عنها	100	Loopt
شبكة اجتماعية لعرض المنتجات والصور	Pinterest	١٠.٤ مليون	2010	غير مُعلن عنها	37	Fancy
شبكة اجتماعية للأغاني	Spotify	١٠ مليون	2006	٦٢.٧ مليون	533	turntable rolling
شبكة اجتماعية للأخبار	Reddit	٦٠٠ ألف	2005	غير مُعلن عنها	11	digg

5. دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

- **بعد المسافات بين الأهل والأقارب:** أدى بعد المسافة بين الأهل والأقارب واضطرار بعض الأشخاص المقربين للسفر لدواعي العمل أو العلاج إلى محاولة البحث على طريقة ووسيلة للتواصل مع هؤلاء الأشخاص، وكان ذلك سبباً هاماً للجوء إلى استعمال مواقع التواصل الاجتماعي.
- **المشكلات الأسرية:** يلجأ الكثير من الأفراد إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كهروب من المشكلات الأسرية التي تحدث داخل المنزل، فيلجأ الفرد إلى البحث عن أصدقاء جدد كمحاولة للبعد عن ذلك التوتر. (1)
- **عدم وجود فرص للعمل:** يلجأ الكثير من الشباب إلى مواقع التواصل الاجتماعي كنتيجة للبطالة وعدم توافر فرص عمل يفرغ فيها الشباب طاقته وقدرته على العطاء والإنجاز، فيتجه إلى مواقع التواصل الاجتماعي للهروب من ذلك الواقع المرير. (2)

¹ خالد غسان المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية - ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط 1، 2014، ص35.

¹ باسم الجعبري: الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، الرواد للنشر والتوزيع، ط 1، عمان/ الأردن، 2009، ص121.

- أوقات الفراغ: يقوم البعض بملء وقت الفراغ عن طريق التحوار مع بعض الأصدقاء وتكوين صداقات جديدة في محاولة منهم للقضاء على الشعور بالملل والرغبة في التجديد وخلق جو اجتماعي وراء شاشات الكمبيوتر.⁽¹⁾

6. استخدامات الشبكات الاجتماعية بين السلب والإيجاب:

- **الاستخدامات الإيجابية:** وتتمثل في ما يلي:
 - أ. الاستخدامات الاتصالية الشخصية: مثل تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو.
 - ب. الاستخدامات التعليمية: للشبكات الاجتماعية دور كبير في تطوير التعليم الإلكتروني.
 - ت. الاستخدامات الحكومية: من خلال التواصل مع الجمهور، بهدف قياس وتطوير الخدمات الحكومية.
 - ث. الاستخدامات الإخبارية: فقد أصبحت مصدراً هاماً للأخبار لكثير من روادها.
 - ج. الاستخدامات الدعوية: فتحت الشبكات الاجتماعية الباب للتواصل والدعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين باختلاف لغاتهم وأجناسهم وبلدانهم.
- **الاستخدامات السلبية للشبكات الاجتماعية:** وأهمها ما يلي:
 - أ. بث الأفكار الهدامة والمنحرفة: وهذا ما يحدث خللاً أمنياً وفكرياً مجتمعياً.
 - ب. عرض المواد الإباحية: الفاضحة والمخلة بالحياء.
 - ت. التشهير والفضيحة والمضايقة: مثل التحايل والابتزاز والتزوير.
 - ث. انتهاك الحقوق الخاصة والعامة: مثل التعدي على الحقوق الفكرية وانتهاك الخصوصية.⁽²⁾

7. بعض أهم أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

- نتيجة لانتشار العديد من المواقع الخاصة بالتواصل الاجتماعي فإنه هناك صعوبة في حصر جميع المواقع الخاصة بذلك النشاط - التواصل الاجتماعي - إلا أنه بالرغم من تعدد تلك المواقع يظل هناك بعض المواقع تعد هي الأبرز في هذا المجال ألا وهي:
- **الفيس بوك:**

هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي، يسمح للمستخدمين به بالتواصل مع بعضهم البعض عن طريق استخدام أدوات الموقع وتكوين روابط وصداقات جيدة من خلاله، كما يسمح للأشخاص

² باسم الجعبري: نفس المرجع السابق، ص121.
² فتحي حسين عامر: مرجع سبق ذكره، ص203.

الطبيعيين بصفتهم الحقيقية أو الأشخاص الاعتباريين كالشركات والهيئات والمنظمات بالمرور من خلاله وفتح آفاق جديدة للتعريف بالمجتمع بهويتهم.⁽¹⁾

■ **تويتر:**

هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي التي ساهمت بشكل كبير في بعض الأحداث السياسية الهامة التي جرت في الفترة الأخيرة في العديد من البلدان سواء كانت البلدان العربية أم الأجنبية، فهو موقع مخصص لإرسال تغريدات صغيرة كان لها شديد الأثر في الأحداث التي جرت على الساحة في الآونة الأخيرة. يصل حجم الرسائل النصية الصغيرة التي يرسلها برنامج تويتر إلى 140 حرفاً للرسالة الواحدة.⁽²⁾

■ **اليوتيوب:**

على الرغم من اختلاف بعض الآراء حول كون اليوتيوب موقع للتواصل الاجتماعي أم موقع لرفع ملفات الفيديو، إلا أن هناك رأي يقول بأنه موقع يجمع بين النشاطين وهو ما يميزه عن غيره وذلك نتيجة للضغط الهائل على مشاهدة الفيديوهات التي تنشر من خلاله وهو ما يدفع بعض المشتركين للمشاركة بإدلاء آراءهم ووضع تعليقات على الفيديو المنشور وهو ما يفتح مجالاً للتواصل الاجتماعي مع غيرهم من متابعي نفس الفيديو.⁽³⁾

8. النظريات المفسرة لظاهرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

أجريت العديد من الدراسات والبحوث العلمية حول موضوع مواقع التواصل الاجتماعي بنيت تلك البحوث والدراسات على نظريتين وهما:

■ **المنظور الأول: المدخلة السوبرناتيفية (الحتمية التكنولوجية نموذجاً):**

وتأتي القناعة الخاصة بمعتقدتي تلك النظرية من أن التكنولوجيا في حد ذاتها تتمتع بقوة التغيير في طبيعة العلاقات الاجتماعية والواقع الاجتماعي، ويرى مستخدمي هذه النظرية "الحتمية التكنولوجية" والمتفائلين بها أنها تملك مقاليد التقدم للبشرية وتضعها ذريعة لفشلها في التواصل الحقيقي على أرض الواقع الذي لم تستطع البشرية تحقيقه وتعدده نوعاً من انتصار للتكنولوجيا على الواقع الذي تعاشه البشرية من حولها، فتجد أن الأفراد في مختلف بقاع الأرض فشلوا في التوصل إلى حل يقيهم على اتصال دائم في حين تدخلت التكنولوجيا بكل ما أوتيت من قوة لتقدم لهم الحلول الجذرية التي تقضي على جميع المشكلات التي تؤرقهم وتعمل على تقريب المسافات بين مشارق

¹ إيهاب خليفة: مواقع التواصل الاجتماعي "أدوات التغيير العصرية عبر الإنترنت"، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط 1، 2016، ص 114.

² نفس المرجع السابق، ص 118.

³ نفس المرجع السابق، ص 70.

الأرض ومغاربها وهذا وحده كافي لمعتقي تلك النظرية، في حين يرى البعض الآخر الذي يملك نظرة تشاؤمية أن التكنولوجيا ما هي إلا أداة لفرض الهيمنة والسيطرة على الشعوب الضعيفة، والتحكم في قناعات الأفراد فهي تقوم باقتحام حياة الفرد الشخصية وتفتت علاقاته الاجتماعية الحقيقية على أرض الواقع. (1)

▪ المنظور الثاني: المدخلة الأنثروبولوجية (الحتمية الاجتماعية نموذجاً):

تعتمد نظرية الحتمية الاجتماعية على أن العلاقات الاجتماعية هي الأساس في خلق مواقع التواصل الاجتماعي وهي الدافع الأقوى لإنشاء تلك المواقع وليس العكس (2)، فهم يرون أن العلاقات الاجتماعية لها قوة وتأثير كبير يدفع الأشخاص لمحاولة خلق بيئة تجمعهم محاولين خلق إطار موحد وهو ما دفعهم إلى بناء وتكوين تلك الشبكات الاجتماعية سواء كانت على الشبكة العنكبوتية أو على أجهزة الهواتف النقالة الخاصة بهم أو من خلال الوسائل الإعلامية المسموعة والمرئية في محاولة منهم لتقريب المسافات بين بعضهم البعض وهي نظرية في حد ذاتها معاكسة للنظرية الأولى "الحتمية التكنولوجية" والتي ترى أن التكنولوجيا هي صاحبة الفضل في خلق مناخ يجمع كل تلك العلاقات الاجتماعية في إطار واحد ومن خلال عدة تطبيقات ليختار كل فرد ما يتناسب مع احتياجاته وقناعاته الشخصية. (3)

▪ المنظور الثالث: النظرية المفسرة لمتغيرات هذه الدراسة (التفاعلية الرمزية):

في هذا السياق يذكر بعض المنهجيين أن للتفاعلية الرمزية حدود بعدية تتمثلها مفاهيم عناصرية تحليلية وهي كالتالي:

- **التفاعل:** وهو مبدأ التواصل الأساس الذي ينشأ ن خلال استخدام وسائط التواصل الاجتماعي.
- **المرونة:** بمعنى أسلوب التعامل الناجم عن استخدام وسائط التواصل الاجتماعي، وهو يبين حالات التفاعل المختلفة.
- **الرموز:** جملة الإشارات المستخدمة في التواصل الشبكي الاجتماعي.
- **الذات الفاعلة أو الفاعل الاجتماعي:** الذات التي تنشأ بالاستخدام المتواصل بوسائط التواصل الاجتماعي.
- **التنشئة الاجتماعية:** وأحد أهم أدواته الحداثية وسائط التواصل الاجتماعي الحديثة، كالفيديو محل الدراسة.

¹ المنظمة العربية للتنمية الإدارية: المشكلات الاجتماعية داخل المجتمع العربي (السلوك المدرسي- الزواج العرفي- الطلاق- الانحراف الجنسي- إدمان الإنترنت)، ط 1، 2013، ص 7.

² زاهر راضي: مرجع سبق ذكره، ص 23.

³ عباس مصطفى صادق: الإعلام الجديد: دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال، 2011، ص 9.

- **التحلل الاجتماعي:** يعني عدم خضوع الأفراد في تفاعلهم الاجتماعي إلى ضوابط ومعايير اجتماعية الخاصة بالمجتمع كالقيم والأعراف التي تنتشر عبر فيسبوك.
- **التنظيم الاجتماعي:** أي خضوع تفاعلات الأفراد إلى ضوابط ومعايير المجتمع الخاصة به كالقيم والأعراف والتنشئة الاجتماعية التي ينشرها فيسبوك.
- **الذات:** وهو ما يتعلق عادة بتصور الفرد عن نفسه الناتج عن خبراته في التفاعل مع الأفراد الآخرين عبر فيسبوك.
- **الوعي الذاتي:** وهو مقدرة الإنسان على تمثّل الدور، فالتوقعات التي تُكون لدى الآخرين عن سلوكنا في ظروف معينة، هي بمثابة نصوص يجب أن نعيها حتى نمثلها، على حد تعبير جوفمان.

9. مدخل تعريفى للفيس بوك:

هو موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي، أي أنه يتيح عبره للأشخاص العاديين والاعتباريين (كالشركات) أن يبرز نفسه وأن يعزّز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى، و إنشاء روابط تواصل مع الآخرين.⁽¹⁾

والمستخدمون للفيس بوك بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم حيث يسمح للمستخدمين الاتصال ببعضهم والتفاعل معهم والتعرف على حياتهم أو إضافة أصدقاء جدد إلى قائمة أصدقائهم، وتحديث ملفاتهم، كما يتيح للأفراد وضع صورهم وصور عائلاتهم والاشتراك في العديد من المجموعات التي جمعها فكرة واحدة أو هدف محدد.⁽²⁾

أولاً: كرنولوجيا تاريخية عن نشأة الفيس بوك:

انطلق موقع الفيس بوك كنتاج غير متوقع من موقع "فيس ماش" التابع لجامعة هارفارد وهو موقع من نوع "Hot or Not" وقد قام مارك زوكربيرج "Mark Zuckerberg" حين كان طالباً بجامعة هارفارد Harvard في السنة الثانية بابتكار الفيس ماش في 28 أكتوبر من عام 2003 ووفقاً لما نشرته جريدة هارفارد كريموس فإن موقع "فيس ماش" استخدم صوراً مجمعة من دليل الصور المتاح على الإنترنت والخاص بتسعة من طلبة المدينة الجامعية مع وضع صورتين بجانب بعضهما البعض ودعوة المستخدمين إلى اختيار الشخص الأكثر جاذبية.

¹ مهاب نصر: "الفيسبوك" صورة المثقف وسيرته العصرية، وجوه المثقف على الفيسبوك هل تعيد إنتاج صورته أم تصنع أفقا مغايراً؟، جريدة القيس الكويتية اليومية، العدد 13446، 3 نوفمبر 2010، ص 10.

² محمد السيد حلاوة ورجاء عبد العاطي العشماوي: العلاقات الاجتماعية للشباب: بين دردشة الإنترنت والفيس بوك، دار المعرفة الجامعية، ط 1، الإسكندرية/مصر، 2011، ص 113.

وتم توجيه الموقع بعد ذلك إلى العديد من وحدات الخدمة الخاصة بالحرم الجامعي، ولقد قامت إدارة جامعة هارفارد Harvard بغلق الموقع حيث اتهمت زوكر بيرج بخرق قانون الحماية، وانتهاك حقوق التأليف، وخصوصية الأفراد مما يعرضه للطرده من الجامعة، ولقد تم إسقاط جميع التهم الموجهة إليه فيما بعد.

وفي النصف الثاني من العام الدراسي نفسه قام زوكر بيرج بتأسيس موقع الفيس بوك على النطاق the facebook.com وتحديدا في 04 نوفمبر عام 2003 حيث كان هدفه إقامة شبكات تضم طلبة الجامعة في موقع واحد، وبعد فترة انضم كل من ادوارد سافرين (المدير التنفيذي للشركة) وداستين موسكوفيتز (مبرمج) وأندرو ماكولام (رسام جرافيك) وكريس هيوز إلى زوكر بيرج لمساعدته في تطوير الموقع، وفي شهر مارس 2004 انتشر صدى الفكرة ليشمل الكليات الأخرى في مدينة بوسطن وجامعة آيفي ليغ وجامعة ستانفورد ليشمل العديد من الجامعات الكندية والأمريكية ثم اتسعت دائرة الموقع ليشمل أي طالب جامعي وطلبة المدارس الثانوية، وفي جوان 2004 تم نقل مقر الفيس بوك إلى مدينة بالو التو في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية. وقد قامت الشركة بإسقاط كلمة the من اسمها بعد شراء اسم النطاق facebook.com عام 2005 مقابل 200000 دولار أمريكي كما قام الفيس بوك بإصدار نسخة للمدارس الثانوية في سبتمبر من عام 2005، ثم سمح الموقع بالاشتراك لموظفي العديد من الشركات ومن بينها شركة آبل المندمجة وشركة مايكروسوفت، وفي سبتمبر من عام 2006 فتح المركز أبوابه أمام جميع الأفراد البالغين من العمر 13 سنة فأكثر والذين لديهم عنوان بريد إلكتروني، وبداية من 09/11/2006 أصبح بإمكان أي فرد في العالم لديه بريد إلكتروني أن يصبح عضوا بموقع فيس بوك. وفي أكتوبر من عام 2008 أعلن القائمون على إدارة الفيس بوك اتخاذ مدينة دبلن عاصمة أيرلندا مقرا دوليا له. (1)

ثانيا: أهم مميزات الفيسبوك:

- **الملف الشخصي «profile»:** فعندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورتك، أمور مفصلة لك، وكلها معلومات مفيدة من أجل التواصل مع الآخرين، كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلن لك سلعها بالتحديد.
- **إضافة صديق «add friend»:** و بها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق و أن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيسبوك بواسطة بريده الإلكتروني.

¹ فتحي حسين عامر: وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك، العربي للنشر والتوزيع، ط 1، جمهورية مصر العربية، 2011، ص 204.

- إنشاء مجموعة «groups»: تستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة الكترونية على الانترنت أن تنشئ مجتمعا الكترونيا يجتمع حول قضية معينة، سياسية كانت أم اجتماعية..، وتستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصريا بالعائلة أو الأصدقاء، أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.
- لوحة الحائط «wall»: وهي عبارة عن مساحة مخصصة بصفحة الملف الشخصي لأي مستخدم، بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.
- النقرة «pokes»: منها يتيح للمستخدمين إرسال نقرة افتراضية لإثارة انتباه بعضهم إلى بعض وهي عبارة عن إشعار يخطر المستخدم بأن احد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.
- الصور «photos»: و هي الخاصة التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع و عرضها.
- الحالة «status»: التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.
- التغذية الإخبارية «newsfeed»: التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.
- الهدايا «gifts»: ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية.
- السوق «market place»: وهو المكان أو الفسحة الافتراضية الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبوبة مجانية.
- إنشاء صفحة خاصة على موقع «Facebook»: ويتيح لك أن تروج لفكرتك أو حزبك أو جريدتك، ويتيح الموقع أدوات لإدارة وتصميم الصفحة، ولكنها ليست أدوات متخصصة كما في المدونات وكذلك يتيح أدوات لترويج الصفحة مع «Facebook adds»، والتي تدفع مقابل كل مستخدم يرى هذا الإعلان الموصول على صفحتك في الفيسبوك.
- التعليقات «Facebook notes»: وهي سمة متعلقة بالتدوين، تسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها، وتمكن المستخدمين من جلب المدونات من المواقع الأخرى التي تقدم خدمات التدوين. (1)

¹ محمد المنصور: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية نموذجا"، رسالة الماجستير (غير منشور)، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2012.

10. الفايسبوك بين المضار والمنافع:

▪ **أضرار الفيسبوك:** يعد الفيسبوك واحداً من أكبر مواقع التواصل الاجتماعي على الشبكة العنكبوتية، وقد اكتسب هذا الموقع شعبية كبيرة في كافة أرجاء العالم ، و انضم إليه الأشخاص على اختلاف أعمارهم وأجناسهم وجنسياتهم نظراً لما وجدوا فيه من فوائد ومقدرة رائعة على التواصل بين البلدان المختلفة، لكن رغم الفوائد المختلفة التي يوفرها الفيسبوك لمتصفحيه، إلا أن له أضرار كبيرة على الفئات العمرية المختلفة نلخصها لكم فيما يلي:

أ. الأضرار الاجتماعية: حيث يمكن الفيسبوك الأشخاص من وضع أي اسم مستعار يختارونه أو إضافة أسماء عائلات بهدف تشويه صورة هذه العائلات عن طريق إضافة معلومات أو صور مخلة بالآداب والأخلاق و غيرها من الأفعال المشينة الأخرى.

ب. الأضرار النفسية: حيث تنتج هذه الأضرار النفسية عن طريق قيام بعض الأشخاص باستفزاز الآخرين عن طريق نشر صور لهم أو سرقة حساباتهم ونشر بعض الافتراءات على ألسنتهم وغيرها من الأعمال المشينة و التي يمكن أن تؤذي الفرد.

ت. آثار سلبية على المراهقين: فيما يتعلق في شرب الخمر أو المخدرات أو الزنا أو المثلية الجنسية ومثيلاتها.

ث. تضييع الوقت: بات الشباب يقضون الكثير من أوقاتهم على موقع التواصل هذا دون الإكتراث للوقت الذي يمضونه عليه ودون عمل أي توازن بين الضروريات وغيرها، فقد ينغل الشباب ببعض التفاهات على ذلك الموقع والتي تشغل عقولهم وتأخذ من وقتهم.

ج. الإساءة للدين: وربما يمكن اعتبار هذه بأنها الطامة الكبرى، فقد قام بعض المخربين بعمل ما يمكن تسميته بحرب بين الأديان على الفيس بوك وذلك عن طريق الإساءة لدين معين أو تشويه صورته بأي وسيلة تتاح له هذه مجموعة من الأضرار والآثار السلبية التي نتجت عن موقع التواصل (الفيسبوك).⁽¹⁾

▪ إيجابيات الفيس بوك:

أ. مثل الصفحات الهادفة مثل (دينيه - اجتماعية - معلومات ومعرفه - استفسارات) كل ماتريده من اخباءار ستجده امامك بأسرع وقت.

ب. ويمكنك الترفيه عن نفسك في صفحات ترفيه وهناك المسابقات والجوائز قيمة في بعض الصفحات

ت. وتبادل المعلومات والافكار والاراء والصور والفيديوهات المفيدة والتواصل مع كل شخص بجميع انحاء العالم.

¹ أنظر: مهرا ن زارو: نبذة عن الفيس بوك كيف تأسس..سلبياته وإيجابياته، موقع ثورة الكمبيوتر والمعلومات. http://com-revolution.blogspot.com/2013/03/blog-post_4561.html 2018/01/29 a 18/15

ث. وهناك أيضا تستطيع التعارف على أصدقاء من الخارج بطريقة سهلة. (1)

11. عدد مستخدمي موقع فايسبوك عبر العالم:

سلط موقع gadgetsnow الضوء على أن موقع فيس بوك سيكون الموقع الأول في العالم وسيصل عدد مستخدميه إلى 2 مليار مستخدم نشط حول العالم قبل نهاية 2017، وهذا وفقا لمعدلات النمو الجديدة في عدد مستخدمي الموقع في بلدان جديدة مثل الهند، وكانت الشركة الأمريكية قالت في تقرير أرباحها للربع الرابع، إن عدد مستخدميها وصل إلى 1.86 مليار مستخدم ارتفاعا من 1.79 مليار في الربع السابق و1.59 مليار قبل عام، وقال المدير المالي للشركة "ديفيد وينر" إن فيس بوك أضاف عدد مستخدمين هائلا خلال هذا الربع، وأشار التقرير إلى أن الشركة عملت بشكل مستمر خلال الفترة الماضية من أجل توسيع قاعدة المستخدمين حول العالم، سواء من خلال إطلاق مبادرة الإنترنت المجاني Internet.org في عدد من الدول النامية حول العالم، أو عقد شراكات مع بعض الحكومات، وقال "جان داوسون"، كبير المحللين في Jackdaw Research، إن فيس بوك يسير على الطريق الصحيح للوصول إلى 2 مليار مستخدم قبل نهاية هذا العام، وهو أمر لم تصل إليه أي شركة أخرى على الإنترنت.

يذكر أن فيس بوك تستفيد ماليا بشكل كبير من زيادة عدد مستخدمي موقعها حول العالم، وهذا النمو يجعل قوتها مضاعفة، لذلك تحرص الشركة على إضافة مستخدمين جدد للشبكة كل يوم. (2)

12. عدد مستخدمي موقع فايسبوك في العالم العربي:

- ترتيب الدول العربية من حيث أعداد مستخدمي الفيسبوك - 2017: (3)
- مصر - أكثر من 33 مليون مستخدم، وهو ما يشكل 37% من السكان.
- السعودية - أكثر من 18 مليون مستخدم. 58% من السكان.
- الجزائر - أكثر من 16 مليون مستخدم. 43% من السكان.
- العراق - أكثر من 13 مليون مستخدم. 40% من السكان.
- المغرب - أكثر من 12 مليون مستخدم. 38% من السكان.
- الإمارات - أكثر من 8 مليون مستخدم. 94% من السكان.

¹ أنظر: مهرا ن زارو: نفس الموقع السابق.

² أنظر: إسراء حسني، تقرير: عدد مستخدمي فيس بوك سيصل لـ2 مليار شخص قبل نهاية 2017، موقع جريدة اليوم السابع المصرية، <http://www.youm7.com/story/2017/2/7> 2018/01/29 a 18/25

³ أنظر: موقع ويدو، تقرير: إحصائيات فيس بوك في الدول العربية 2017.

<https://weedoo.tech> 2018/01/29 a 18/45

سوريا – أكثر من 6 مليون مستخدم. 37% من السكان.
 تونس – أكثر من 5 مليون مستخدم. 55% من السكان.
 الأردن – أكثر من 4 مليون مستخدم. 66% من السكان.
 السودان – أكثر من 3 مليون مستخدم. 8% من السكان.
 ليبيا – أكثر من 2 مليون مستخدم. 49% من السكان.
 الكويت أكثر من 2 مليون مستخدم. 71% من السكان.
 لبنان – أكثر من 2 مليون مستخدم. 56% من السكان.
 قطر – أكثر من 2 مليون مستخدم. 95% من السكان.
 اليمن – أكثر من 2 مليون مستخدم. 8% من السكان.
 عمان – أقل من مليون مستخدم. 41% من السكان.
 فلسطين – أقل من مليون مستخدم. 34% من السكان.
 البحرين – أقل من مليون مستخدم. 73% من السكان.
 جيبوتي – أقل من مليون مستخدم. 20% من السكان.
 موريتانيا – أقل من مليون مستخدم. 11% من السكان.
 جزر القمر – أقل من مليون مستخدم. 9% من السكان.
 الصومال – أقل من مليون مستخدم. 8% من السكان.

▪ ترتيب الدول العربية من حيث مقدار الزيادة في عدد مستخدمي الفيسبوك – 2017:

مصر زيادة بمقدار 14 مليون مستخدم.
 الجزائر زيادة بمقدار 9,3 مليون.
 العراق زيادة بمقدار 7,2 مليون.
 السعودية زيادة بمقدار 5,7 مليون.
 المغرب زيادة بمقدار 5,3 مليون.
 الإمارات زيادة بمقدار 2,7 مليون.
 الأردن زيادة بمقدار 1,6 مليون.
 تونس زيادة بمقدار 1,4 مليون.
 ليبيا زيادة بمقدار 1,1 مليون.
 لبنان زيادة بمقدار 1 مليون.
 قطر زيادة بمقدار 928 ألف.
 السودان زيادة بمقدار 827 ألف.

- الكويت زيادة بمقدار 782 ألف.
- عمان زيادة بمقدار 671 ألف.
- الصومال زيادة بمقدار 558 ألف.
- اليمن زيادة بمقدار 421 ألف.
- فلسطين زيادة بمقدار 314 ألف.
- البحرين زيادة بمقدار 280 ألف.
- موريتانيا زيادة بمقدار 185 ألف.
- جيبوتي زيادة بمقدار 74 ألف.
- جزر القمر زيادة بمقدار 32 ألف.
- سوريا انخفاض بمقدار 374 ألف مستخدم.

■ **نسب توزع مستخدمي الفيسبوك في البلدان العربية - 2017:**

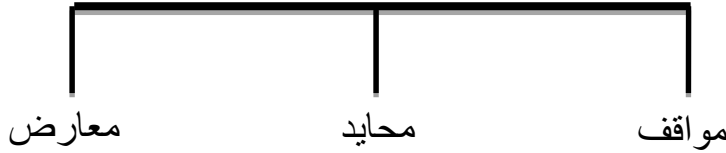
- مصر 23%.
- السعودية 13%.
- الجزائر 12%.
- العراق 10%.
- المغرب 9%.
- الإمارات 6%.
- سوريا 5%.
- تونس / الأردن 4%.
- لبنان 2%.
- السودان 2%.
- ليبيا 2%.
- الكويت 2%.
- قطر 2%.

13. موقع فايسبوك وصناعة الاتجاه القيمي:

▪ تعريف الاتجاه:

مفهوم الاتجاه حسب هربرت سبنسر عندما تحدث عن الاستعداد للفعل كأمر للوصول إلى الحكم الصحيح وظل هذا الاستخدام شائعا واتخذ مضامين متعددة مثل الاستعداد العلمي والتقليدي والنظري والتطبيقي. (1)

أما تعريف ألبورت فيشير إلى أن الاتجاه هو: "حالة استعداد عقلي وعصبي يجري تنظيمها عن طريق الخبرة، ويؤثر بشكل ديناميكي على استجابات الفرد لجميع الأشياء والمواقف التي لها علاقة بها". (2)، وبضيف نيوكمب بأن الاتجاه هو (الاتفاق نحوه أو معه) وينتهي عنه بعدم الاتفاق، بل وقد يصل إلى رفضه كلية (عدم الموافقة عليه). وتكون نقطة التصنيف هي الحياد.



هذا الشكل يمثل: تصور "نيوكمب" لقياس الاتجاه. **جرائد:**

ويمكن اقتراح الفكرة التالية لتوضيح العلاقة بين الإتجاه و الفاييسبوك:

وضعية الإتجاه بدلالة حالة التفاعل مع فايسبوك			فرضيات الدراسة
عدم تفاعل بشدة	تفاعل عادي	تفاعل بشدة	مساهمة الفاييسبوك في نشر القيم الدينية العقلانية ضعيفة ومحدودة وغير رائجة عند الطلبة الجامعيين.
حالة اتجاه عكسي متطرف.	حالة اتجاه معتدل	حالة اتجاه متطرف.	
عدم تفاعل بشدة	تفاعل عادي	تفاعل بشدة	مساهمة الفاييسبوك في نشر القيم الدينية العاطفية الساذجة واسعة وذات مقبولية عند الطلبة الجامعيين.
حالة اتجاه عكسي متطرف.	حالة اتجاه معتدل	حالة اتجاه متطرف.	

جدول 7: يوضح وضعية الإتجاه بدلالة التفاعل مع فايسبوك وعلاقتها بفرضيات الدراسة (3)

▪ أشكال الاتجاهات (الميول + النزعات + الإعتقاد):

سبق وذكرنا أن للاتجاه ثلاث مستويات أو رتب: الميل، النزعة، الإعتقاد.

ومن خلال ما سبق يمكن قياس الحالات أو الأوضاع الثلاثة للاتجاه من خلال المخطط التالي:

¹ سهام محمد بدر: اتجاهات الفكر التربوي، المكتبة الأنجلو مصرية، ب ط، مصر، 2002، ص 19.

² محمد رمضان القذافي: علم النفس الاجتماعي، منشورات الجامعة المفتوحة، ط1، طرابلس، 1991، ص 36.

³ جدول من إعداد الباحث بإشراف الأستاذ المشرف وتوجيهه.

سلوك المعني اتجاهك	الحالة	أوضاع الاتجاه
ذو اتجاه حواري	ابتدائي	الميل
ذو اتجاه جدلي	توغلي	النزعة
ذو اتجاه تصنيفي	متمكن	الإعتقاد

جدول رقم 8: يوضح مستويات الاتجاه (1)

وعليه فإن فرضيات هذه الدراسة ترتبط ارتباط وثيقا بفكرة الاتجاه كأساس قاعدي كما ذكرنا سابقا، وهي بذلك ترتبط بمستويات أو حالات الاتجاه وذلك من أجل معرفة حالة القيم ووضعها بشكل أكثر دقة وموضوعية، ويمكن اقتراح الفكرة التالية لتوضيح هذه العلاقة:

وضعية الإتجاه بدلالة حالة التفاعل مع فايسبوك			فرضيات الدراسة
اعتقاد	نزعة	ميل	
يتفاعل الطالب مع فايسبوك بشكل لاعقلاني غير متزن مشبع بالتشنج	يتفاعل الطالب مع فايسبوك بشكل يميل إلى بالتشنج	يتفاعل الطالب مع فايسبوك بشكل عقلاني متزن دون تشنج	مساهمة الفايسبوك في نشر القيم الدينية العقلانية ضعيفة ومحدودة وغير رائجة عند الطلبة الجامعيين.
اعتقاد	نزعة	ميل	
يتفاعل الطالب مع فايسبوك بشكل لاعقلاني غير متزن مشبع بالتشنج	يتفاعل الطالب مع فايسبوك بشكل يميل إلى بالتشنج	يتفاعل الطالب مع فايسبوك بشكل عقلاني متزن دون تشنج	مساهمة الفايسبوك في نشر القيم الدينية العاطفية الساذجة واسعة وذات مقبولية عند الطلبة الجامعيين.

جدول رقم 9: يوضح وضعية وضعية الإتجاه بدلالة حالة التفاعل مع فايسبوك وعلاقتهم بفرضيات الدراسة (2)

¹ النوعي عبد القادر (بتصرف): مرجع سبق ذكره، ص من 31 إلى 39.

² جدول من إعداد الباحث بإشراف الأستاذ المشرف وتوجيهه.

الفصل الرابع:

قراءة الفرضية الجزئية الأولى

(جدول رقم 10): العمليات الإحصائية الأولية:

الإحصاءات	المعطيات الكيفية
1230 وحدة إحصائية	. قاعدة السبر (قائمة المسجلين بالجامعة)
$n = 60$ وحدة إحصائية	. عينة البحث الفعلية. (n المعتمدة للدراسة)
$n = 20 + 60$ استمارة (حوالي)	. عدد الاستمارات المقررة للتوزيع + الاحتياط

1. أدوات العرض:

ابتداء وزعت 80 استمارة على تشكيلة مختلفة من المبحوثين على مستوى قسم علوم الشريعة بكلية العلوم الإنسانية بجامعة الأغواط، وكانت مدة التوزيع والجمع حوالي 03 أيام كاملة، وذلك بالاستعانة بالمبحوثين أنفسهم في عملية التوزيع والجمع بأسلوب كرة الثلج (التراكمية).

2. جدول نتائج التوزيع والجمع والفحص للاستمارات الموزعة على العينة:

هذا الجدول هو جدول إحصائي لنتائج عملية مراجعة استمارات البحث ذلك أن هناك من يؤكد أن: "مراجعة الاستمارات عملية مهمة لتحديد مدى صلاحيتها والتأكد من أنها كاملة (مقبولة) أي تتضمن البيانات المستهدفة" (1).

(جدول رقم 11): نتائج التوزيع والجمع والفحص للاستمارات الموزعة على العينة:

النسبة (%)	التكرارات (ك)	
100%	60 استمارة	الاستمارات المطلوبة للبحث
133.33%	80 استمارة	الاستمارات الموزعة
-	11 استمارة	استمارات مفقودة
115%	69 استمارة	الاستمارات التي جمعت فعليا
-	12 استمارة	استمارات ملغية
96.66%	58 استمارة	الاستمارات المقبولة بصفة نهائية

بعد القبول النهائي لـ 96.66% من الاستمارات أي 58 استمارة تم الانتقال لعملية الترميز. والترميز: هو تبويب للبيانات بعد مراجعتها وتدقيقها (ترميز بعدي) ومعناه وضع رموز لإجابات المبحوثين... أو المعروفة بالدلالة لدى الباحث، وقد يكون الرمز أرقاما أو حروفا، ووظيفته مساعدة

¹ - خالد حامد، مرجع سبق ذكره، ص 104.

الباحث في تصنيف بياناته في جداول إحصائية بسيطة أو مركبة تسهل عليه عرضها وتحليلها إحصائياً... وهو إجراء فني يدوي ينجزه الباحث نفسه. والترميز إما يكون رقمياً أو حرفياً أو حرفياً رقمياً (1).

3. أسلوب التحليل المستخدم:

. تحليل الجداول البسيطة: قراءة وصفية مباشرة كون التقنية مقياس.

. تحليل الجداول: وذلك من خلال:

- التحليل الكمي (الإحصائي): باستخدام التكرارات (ك) والنسب المئوية، والتمثيلات البيانية.
- التحليل الكيفي: القراءة العامة باستنتاج وتفسير الجداول وتدعيم التحليل بمعارف علمية مقارنة، مع استخدام تقنية الإسقاط المفاهيمي للنظريات، وسيكون طبعاً بدلالة المعطيات الشخصية للمبجوثين والمتمثلة في:
 - الجنوسة.
 - الحالة العائلية.
 - الحالة الاجتماعية.
 - الأصل الجغرافي.

عرض وتحليل معطيات البيانات الشخصية

(جدول رقم 12): العمليات الإحصائية الأولية:

الإحصاءات	المعطيات الكيفية
1230 وحدة إحصائية	. قاعدة السبر (قائمة المسجلين بالجامعة)
$n = 60$ وحدة إحصائية	. عينة البحث الفعلية. (n المعتمدة للدراسة)
$n = 20 + 60$ استمارة (حوالي)	. عدد الاستمارات المقررة للتوزيع + الاحتياط

1. أدوات العرض:

¹ - المختار محمد إبراهيم، أسس تحليل البيانات في علم الاجتماع، دون دار نشر، ط1، القاهرة/ مصر، 2005، ص من 40 إلى 43.

ابتداء وزعت 80 استثمارة على تشكيلة مختلفة من المبحوثين على مستوى قسم علوم الشريعة بكلية العلوم الإنسانية بجامعة الأغواط، وكانت مدة التوزيع والجمع حوالي 03 أيام كاملة، وذلك بالاستعانة بالمبحوثين أنفسهم في عملية التوزيع والجمع بأسلوب كرة الثلج (التراكمية).

2. جدول نتائج التوزيع والجمع والفحص للاستثمارات الموزعة على العينة:

هذا الجدول هو جدول إحصائي لنتائج عملية مراجعة استثمارات البحث ذلك أن هناك من يؤكد أن: "مراجعة الاستثمارات عملية مهمة لتحديد مدى صلاحيتها والتأكد من أنها كاملة (مقبولة) أي تتضمن البيانات المستهدفة" (1).

(جدول رقم 13): نتائج التوزيع والجمع والفحص للاستثمارات الموزعة على العينة:

النسبة (%)	التكرارات (ك)	
100%	60 استثمارة	الاستثمارات المطلوبة للبحث
133.33%	80 استثمارة	الاستثمارات الموزعة
-	11 استثمارة	استثمارات مفقودة
115%	69 استثمارة	الاستثمارات التي جمعت فعليا
-	12 استثمارة	استثمارات ملغية
96.66%	58 استثمارة	الاستثمارات المقبولة بصفة نهائية

بعد القبول النهائي لـ 96.66% من الاستثمارات أي 58 استثمارة تم الانتقال لعملية الترميز. والترميز: هو تبويب للبيانات بعد مراجعتها وتدقيقها (ترميز بعدي) ومعناه وضع رموز لإجابات المبحوثين... أو المعروفة بالدلالة لدى الباحث، وقد يكون الرمز أرقاما أو حروفا، ووظيفته مساعدة الباحث في تصنيف بياناته في جداول إحصائية بسيطة أو مركبة تسهل عليه عرضها وتحليلها إحصائيا... وهو إجراء فني يدوي ينجزه الباحث نفسه، والترميز إما يكون رقميا أو حرفيا رقمي (2).

3 أسلوب التحليل المستخدم:

- . تحليل الجداول البسيطة: قراءة وصفية مباشرة كون التقنية مقياس.
- . تحليل الجداول: وذلك من خلال:

¹ - خالد حامد، مرجع سبق ذكره، ص 104.

² - المختار محمد إبراهيم، أسس تحليل البيانات في علم الاجتماع، دون دار نشر، ط1، القاهرة/ مصر، 2005، ص من 40 إلى 43.

- التحليل الكمي (الإحصائي): باستخدام التكرارات (ك) والنسب المئوية، والتمثيلات البيانية.
- التحليل الكيفي: القراءة العامة باستنتاج وتفسير الجداول وتدعيم التحليل بمعارف علمية مقارنة، مع استخدام تقنية الإسقاط المفاهيمي للنظريات، وسيكون طبعاً بدلالة المعطيات الشخصية للمبحوثين والمتمثلة في:
 - الجنوسة.
 - الحالة العائلية.
 - الحالة الاجتماعية.
 - الأصل الجغرافي.

عرض وتحليل معطيات البيانات الشخصية

(جدول رقم 14): جنس المبحوثين:

جنس المبحوثين	(ك)	%
ذكر	25	43.10
أنثى	33	56.89
المجموع	58	100

- من خلال الجدول نلاحظ ان نسبة الاناث اكبر من نسبة الذكور بنسبه تقدر بـ 56.89 %
- أما نسبة الذكور فمقدرة 43.10% .

وربما يرجع الأمر لازدياد حجم الإناث وتطور نسبه تاريخيا بالنسبة لظاهرة التعليم الجامعي في الجزائر ويرجع الأمر لتغيرات اجتماعية في المجتمع الجزائري، وهو أمر يكاد يكون طبيعياً.

(جدول رقم 15): الحالة العائلية للمبحوثين:

الحالة العائلية	(ك)	%
متزوج/ة	11	18.69
أعزب/عزباء	45	77.58
مطلق/ة	01	1.72

1.72	01	أرمل/ة
100	58	المجموع

- نرى ان نسبة العزاب نالت النصيب الاكبر بنسبة تقدر بـ 77.58 %
 - تليها نسبة المتزوجين بنسبة 18.69 %
 - اما نسبة المطلقين والارامل فكانت متشابهة وذلك بنسبة 1.72% لكل منهما.
- يتبين عزوف فئة الطلبة الجامعين عن الزواج بسبب الظروف المادية والاجتماعية ويمكن لأسباب تتعلق بالدراسة كاحتمال مطروح، على أن عزوف الشاب عن الزواج ظاهرة تكاد تكون اجتماعية عامة لعدة أسباب يطول شرحها في هذا المقام.

(جدول رقم 16): المستوى جامعي:

%	(ك)	المستوى جامعي
51.72	30	ليسانس
48.27	28	ماستر
00	00	دكتوراه
100	58	المجموع

- تصدر مستوى ذوي مستوى ليسانس بمقدار 51.72%
 - يليها مباشرة مستوى ماستر بنسبة 48.27 %
 - لا وجود لأي مفردات احصائية بمستوى الدكتوراه بـ 00 %.
- والأمر من الناحية الديموغرافية طبيعي جدا حيث نجد أ، طلبة الليسانس أكثر حجما من الناحية التعدادية مقارنة بطلبة الماستر، وقلة منسوب وحجم طلبة الماستر راجع لتوجه نحو عالم الشغل مثلا وعوامل أخرى كثيرة، ثم مستوى الدكاترة غير مفتوحة اساسا بكلية العلوم الإنسانية.

(جدول رقم 17): الأصل الجغرافي:

%	(ك)	الأصل الجغرافي
58.62	34	حضري
41.37	24	ريفي

100	58	المجموع
-----	----	---------

- نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة الحظري تفوقه بنسبة 58.62%.
 - اما نسبة الريفي قدرة بنسبة 41.37%.
- نجد طلبة الحضر اكثر من الريف والأمر طبيعي جدا، مع العلم أن نسبة طلبة الأصل الريفي معتبرة وجيدة، بحكم أو التغيرات الاجتماعية في الجانب التعليمي والثقافي مست سكان البدو كما الحضر تماما، وهو الأمر الذي نتوقع منه أن يحرك معطيات الدراسة بشكل مفاجئ وغير متوقع.

عرض وتحليل معطيات الفرضية الأولى

النموذج التحليلي للفرضية الأولى:

- مساهمة الفايسبوك في نشر القيم الدينية العقلانية ضعيفة ومحدودة وغير رائجة عند الطلبة الجامعيين (كالإشاعة، والمعلومة غير الصحيحة، وغير المؤكدة بالأصل، وماشابه).

أبعاد القيم الدينية العقلانية	مؤشرات القيم الدينية العقلانية
تسامح عقدي	أتابع صفحات بعض المسيحيين عندي أصدقاء في الفايسبوك من كل الديانات
تسامح وانفتاح مذهبي وفكري ديني	أتابع صفحات بعض الشيعة أتابع صفحات مختلف الباحثين الإسلاميين الجدد أتواصل بالمحادثات ولا تهمني الخلفية الدينية
ايمان بثقافة الحوار وتقبل النقد	أتحاور باهتمام وتمعن في القضايا الدينية على فيسبوك دون قيد ومهما كان نوعية الموضوع أحترم أي رأي ديني ينشر في الفايسبوك مهما كان أقبل أي نوع من النقد الديني على صفحتي الشخصية
الحرص على توخي الحذر بالنسبة لمصادر القضايا الدينية (وعى ديني)	أتبين حقيقة مصادر المواضيع المنشورات أتبين حقيقة الصور التي ترتبط بقضايا المسلمين

(جدول رقم 18): أتابع صفحات بعض المسيحيين:

%	(ك)	
00	00	موافق بشدة

6.89	04	موافق
5.17	03	محايد
55.17	32	معارض
32.75	19	معارض بشدة
100	58	المجموع

- نلاحظ أن نسبة المعارضة كبيرة و تقدر ب 55.17% .
- تليها المعارضة بشدة بنسبة 32.75%.
- ثم موافق بنسبة 6.89%.
- أما بخصوص النسبة محايد فكانت 5.17% .
- مع انعدام الموافقة بشدة.

1. على مستوى الجنس: كما يتبين أن نسبة المعارضة اكبر بسبب الإنحياز الديني مما يجعل عدم تقبل الاشخاص غير الديانة الاسلامية و ذلك راجع للتربية أو عائق اللغة .
2. الحالة العائلية: عدم التفاعل مع الديانة المسيحية وذلك راجع الى الاحكام الشرعية .
3. على المستوى الدراسي: بلوغ سن الرشد وهذا ما يساعد الطالب إسقاط الصورة الذهنية للواقع المعاش و التمييز بين الصواب و الخطأ.
4. الاصل الجغرافي: الانسان خلق على فطرة اى حسب البيئة الوحيدة به هي التي تتحكم في تصرفاته

(جدول رقم 19): عندي أصدقاء في الفايسبوك من كل الديانات :

%	(ك)	
00	00	موافق بشدة
5.17	03	موافق
6.89	04	محايد
51.72	30	معارض
36.20	21	معارض بشدة
100	58	المجموع

- نلاحظ أن نسبة المعارضة تقدر بـ 51.72%
 - وبخصوص معارض بشدة فتقدر نسبتها بـ 36.20 %
 - أما العنصر المحايد فتقدر نسبتته بـ 06.89 %
 - فتليها مباشرة نسبة الموافقة بـ 05.17%
 - وانعدام نسبة الموافقة بشدة بـ 0.00%.
1. على مستوى الجنس: الإناث أكثر من الذكور و ذلك يوحي لنا أنها ترفض التواصل مع الغير و يكمن هذا في الظروف التربوية ربما (الأخلاق).
 2. الحالة العائلية: حالة العزوبية تمنعها من تقبل الغير .
 3. المستوى الدراسي: و هو المستوى الجامعي اي بلوغ سن النضج.
 4. الأصل الجغرافي: بحكم المجتمع المتحفظ الذي هي فيه تكون قليلة التواصل مع المجتمع الخارجي .

(جدول رقم 20): أتابع صفحات بعض الشيعة:

%	(ك)	
00	00	موافق بشدة
3.44	02	موافق
1.72	01	محايد
36.20	21	معارض
58.62	34	معارض بشدة
100	58	المجموع

- نرى ان نسبة المعارضة بشدة بلغت 58.62 %.
 - و من ثم تليها معارض بنسبة 36.20% .
 - و بنسب ضئيلة بالنسبة لموافق 3.44%.
 - و محايد بنسب على التوالي 1.72% .
 - و انعدام نسبة الموافقة بشدة .
1. على مستوى الجنس: انعدام عامل الفضول للإناث لمتابعة مثل هذه الصفحات.

2. الحالة العائلية: التطلعات في الوقت الراهن على الأوضاع المتضاربة بين الشيعة و السنة لدى العزاب أكثر من المتزوجين.
3. المستوى الجامعي: و هو الذي جعلهم من متتبعي القنوات التلفزيونية و بهذا تتم أخذ الصورة النمطية لهذه الصفحات.
4. الاصل الجغرافي: بحكم الموقع الجغرافي ، نرى ان انعدام المذهب الشيعي لدى عدم تقبل هذه الصفحات في المقابل نجد في الشرق الاوسط لها اهتمام من بعض الطوائف

(جدول رقم 21): أتابع صفحات مختلف الباحثين الإسلاميين الجدد:

المجموع	(ك)	%
موافق بشدة	03	5.17
موافق	03	5.17
محايد	07	12.06
معارض	22	37.93
معارض بشدة	23	39.65
المجموع	58	100

- يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة المعارضة بشدة كانت هي الكبرى ب 39.65%.
 - وتليها معارض بنسبة 37.93%.
 - ثم محايد بنسبة 12.06%.
 - أما الموافقة والموافقة بشدة فكانت متساوية وهي 5.17%.
1. على مستوى الجنوسة: لأن نسبة الإناث أكبر من الذكور فهذا دافع لأن تكون نسبة المعارضة اكبر و السبب في ذلك ربما راجع الى عدم الاهتمام .
 2. على المستوى العائلي: بما أن اغلب الفئة من العزاب فهذه الصفحات يمكن ان تكون عائق في وجههم بأرائها و هذا يعكس عدم الاطلاع عليها.
 3. على المستوى الجامعي: فئة الشباب هي الفئة المسيطرة على حجم الطلبة في الجامعة.
 4. على مستوى الاصل الجغرافي: وهنا نجد ان سكان الحضر هم الاغلبية اي فئة متطورة بعض الشيء لا تريد اي فتوى قد تضر بمصالحها عكس الريف الذين مازالوا محافظين ويهتمون بأمور الدين.

(جدول رقم 22): أتواصل بالمحادثات ولا تهمني الخلفية الدينية:

ك)	%	
01	1.72	موافق بشدة
04	6.89	موافق
00	00	محايد
31	53.44	معارض
22	37.93	معارض بشدة
58	100	المجموع

- نلاحظ في هذا الجدول تفوق نسبة المعارضة بـ 53.44%.
 - تليها نسبة معارض بشدة بنسبة تقدر بـ 37.93%.
 - ثم تأتي نسبة موافق بـ 6.89%.
 - موافق بشدة بنسب ضئيلة بـ 1.72%.
 - مع انعدام نسبة محايد.
1. على مستوى الجنوسة: بما ان الاغلبية من الاناث فهذا يفسر العزوف على التواصل مع الغير مهما كانت ديانتته و هذا راجع الى مجتمع التربية.
 2. على مستوى العائلة: حالة العزوبية تمنع من تقبل التواصل مع اي كان.
 3. على مستوى المستوى الجامعي: اي سن الرشد
 4. على مستوى الاصل الجغرافي: حتمية التأقلم مع البيئة المحيطة.

(جدول رقم 23): أتجاوز باهتمام وتمعن في القضايا الدينية على فايسبوك دون قيد ومهما كان نوعية الموضوع:

ك)	%	
04	6.89	موافق بشدة
06	10.34	موافق
11	18.96	محايد
13	22.41	معارض

41.37	24	معارض بشدة
100	58	المجموع

- من خلال الجدول نرى أن نسبة المعارضة بشدة مرتفعة بنسبة 41.37%.
 - تليه نسبة معارض ب 22.41%.
 - ثم محايد بنسب ب 18.9%.
 - ايضا موافق ب 10.34%.
 - تليها موافق بشدة بنسب ب 6.89%.
1. على مستوى الجنوسة: رغم ان اغلبية الفئة من الاناث الا انها لاتستطيع التحاور بحرية في القضايا الدينية و يرجع هذا الى الوازع الاخلاقي او راي المجتمع ان الناء ناقصات عقل و دين لذا يجب ان يتطرقن الى مثل هذه المواضيع.
 2. على المستوى العائلي: بما ان العزاب هم الفئة الاكبر ربما يكون عدم التطرق الى هذه المواضيع من جراء ضعف الاطلاع الى الامور الدينية.
 3. على مستوى المستوى الجامعي: رغم بلوغها سن الرشد الا انها لا تستطيع اعطاء رأيها بحرية و ديمقراطية
 4. على مستوى الاصل الجغرافي: و هذا راجع الى تفكيرالبيئة المحيطة و هي قوامة الرجل على المرأة.

(جدول رقم 24): أحترم أي رأي ديني ينشر في الفايسبوك مهما كان:

%	(ك)	
3.44	02	موافق بشدة
8.62	05	موافق
1.72	01	محايد
22.41	13	معارض
63.79	37	معارض بشدة
100	58	المجموع

- نلاحظ أن نسبة المعارضة بشدة كانت عالية و قدرت ب 63.79%.
 - من بعدها معارض بنسبة 22.41%.
 - وبعد ذلك تأتي موافق 8.62%.
 - اما موافق بشدة وتقدر نسبتها ب 3.44%.
 - وفي الاخير محايد بنسب ضئيلة وتقدر ب 1.72%.
1. على مستوى الجنوسة: نسبة المعارضة التي تمثلها البنات كبيرة ربما بسبب الخلفية الدينية والتربية الخلقية وطبيعة المجتمع تمنع الاناث التجاوب في مثل هذه الامور.
 2. على المستوى العائلي: اسباب العزوبية ربما تفرض بشكل معين عدم ابداء راي فيما يخص الآراء الدينية كالخوف من رد الاخرين او تجنب التجريح.
 3. على مستوى المستوى الجامعي: مستوي ليسانس يمكن ان يعيق فكرة الراي يمكن ان المستوي نفسه يمنع ذلك او لعدم الجرأة او لمحدودية الافق اتجاه الموضوع.
 4. على مستوى الاصل الجغرافي: ربما تتعلق بأسباب المدنية والحضارية حيث عادة يكون اصحاب الحضري اكثر انفتاحا ولكن في مثل هكذا مواضيع مثل الحضري او ريفي سواء فان جغرافية الاصل لا تحسم هذه المواضيع.

(جدول رقم 25): **أقبل أي نوع من النقد الديني على صفحتي الشخصية:**

ك)	%	
03	5.17	موافق بشدة
05	8.62	موافق
04	6.89	محايد
20	34.48	معارض
26	44.82	معارض بشدة
58	100	المجموع

- يتبين لنا ان نسبة المعارضة بشدة في حدود 44.82% .
- وتليها مباشرة نسبة المعارضة والتي قدره ب 34.84%.
- ثم نسبة الموافق قدرت ب 8.62% .
- واما نسبة المحايد فقدرت ب 6.89%.

- ونسبة الموافقة بشدة بنسبة 5.17% .
- 1. عل مستوى الجنوسة: بما ان نسبة الاناث هي الكبرى فبطبيعة الحال لا تحبب التدخل في خصوصياتها.
- 2. على المستوى العائلي: بما ان العزاب يحبون الخصوصية فهذا يوضح نية المعرضة بشدة.
- 3. على مستوى المستوى الجامعي: يمكن القول ان الظروف الجامعية تخلق شعورا بعدم التجاوب مع الاخر وتقبل النقد لأنه يري نفسه دوما محقا
- 4. على مستوى الاصل الجغرافي: الطبيعة الجغرافية هنا لا تفرض وزنها حيث ان تقبل النقد او رفضه ليست لها علاقة ومن هنا لا يمكن الجزم علي الحضري او الريفي فيما يخص ذلك

(جدول رقم 26): أتبين حقيقة مصادر مواضيع المنشورات :

موافق بشدة	(ك)	%
موافق	11	18.96
محايد	07	12.06
معارض	11	18.96
معارض بشدة	12	20.68
المجموع	58	100

- نلاحظ زيادة نسبة الموافقة ب 29.31% .
- وتأتي بعدها معارض بشدة ب 20.68% .
- ثم موافق بشدة و معارض بنسب متساوية و هي 18.96% .
- وتقارب محايد ب 12.06% .
- 1. على مستوى الجنوسة: ذلك يرجع لرغبة الاطلاع والتأكد من الخلفيات ومعرفة تفاصيلها والالمام بما يحيط تلك المصادر وغيرها من المواضيع.
- 2. على المستوى العائلي: للعزوبية اسباب مباشرة وذلك لعدم انشغالات الغير متزوجون وتوفر الوقت وعدم الارتباط بمسائل يمكن ان تمنع رغبة تبيان الحقائق.

3. على مستوى المستوى الجامعي: لان مرحلة ليسانس تجعل الطالبة فضوليا وتمنحه رغبة الاطلاع ولان مستوي ليسانس تقرض في مرحلة ما علي الطالب ان يبحث ويستكشف الحقائق.
4. على مستوى الاصل الجغرافي: طبيعة البيئة والاحداث الجارية هنا تؤثر على ذهنية أو عقلية التقصي والتحري العلمي.

(جدول رقم 27): أتبين حقيقة الصور التي ترتبط بقضايا المسلمين:

ك)	%	
10	17.24	موافق بشدة
15	25.86	موافق
05	8.62	محايد
19	32.75	معارض
09	15.51	معارض بشدة
58	100	المجموع

- نلاحظ نسبة معارض تقدر ب32.75%.
 - اما نبة الموافقة فقدره بنسبة 25.86%.
 - وتليها نسبة موافق بشدة ب17.24%.
 - ثم معارض بشدة بنسبة 15.51%.
 - وفي الاخير نسبة المحايد ب8.62%.
1. على مستوى الجنوسة: معارضة الاناث لمثل هذه القضايا ترتبط بعاطفتها تجاه المسلمين وكذلك خلقيتها وفطرتها التي ترفض الانصياع وراء هذه الحقائق.
2. على مستوى الحالة العائلية: حالة العزوبية تقرض طوقا يمنع تبيان البحث في الحقائق.
3. على مستوى الجامعي: بلوغ الطلبة مرحلة النضج الثقافي والمهم بتفاصيل هذه الحقائق وادراك بعض المعلومات المرتبطة بذلك.
4. على مستوى الاصل الجغرافي: ربما للأحداث الدولية علاقة بذلك وايضا عقلية سكان المنطقة التي تقرض حاجز عدم الاطلاع او لان الطبيعة الجغرافية لا تشجع الاقبال علي مثل هذه المواضيع.

الفصل الخامس:

قراءة الفرضية الجزئية الثانية

1. النموذج التحليلي للفرضية الثانية:

- مساهمة الفايسبوك في نشر القيم الدينية العقلانية ضعيفة ومحدودة وغير رائجة عند الطلبة الجامعيين (كالإشاعة، والمعلومة غير الصحيحة، وغير المؤكدة بالأصل، وماشابه).

أبعاد القيم الدينية العقلانية	مؤشرات القيم الدينية العقلانية
مدى التفاعل الفايسبوكي المعرفي القطيعي مع الصفحات الدينية (عقلية القطيع)	أتفاعل بشدة مع صفحات معالجة السحر
	أتفاعل بشدة مع صفحات ما يسمى بالطب النبوي
	أتفاعل بشدة مع صفحات تفسير الأحلام
	أتفاعل بشدة مع منشورات الإعجاز العلمي من القرآن أو الحديث
	أتفاعل بشدة مع منشورات القصص الديني
مستوى الأخلاق في الردود الفايسبوكية	أرفض المناشير التي تدعو للاحتفال بالمولد النبوي وأعلق عليها بتهكم
	أعلق على المنشورات المسيئة لمذهبي بتهكم
اهتمام بالصفحات كمنبر للتبادل الثقافي الديني دونما فلترة.	أشارك مع أي مجموعة فيسبوكية تدافع عن حقوق المسلمين في العالم
	أنشر وأتبادل الفتاوى التي تنشر على الصفحات الدينية
	أتبادل وصفات الطب النبوي المنشورة عبر فايسبوك من خلال المحادثات

(جدول رقم 28): أتفاعل بشدة مع صفحات معالجة السحر:

موافق بشدة	(ك)	%
موافق	17	29.31
محايد	02	3.44
معارض	12	20.68
معارض بشدة	10	17.24

100	58	المجموع
-----	----	---------

- من خلال الجدول يتبين لنا ان نسبة موافق بشدة و موافق حيث نالا الحظ الاوفر ومتساويين النسبة وقدرت ب 29.31.
 - وتليها نسبة معارض ب 20.68 .
 - وبعدها مباشرة معارض بشدة بنسبة تقدر ب 17.24.
 - واما عن نسبة محايد فكانت نسبة ضعيفة ب 3.44.
1. **على مستوى الجنوسة:** النسب المطروحة من خلال الجدول تبدو جد معقولة وطبيعية اجتماعيا خصوصا اذا لاحظنا ذلك الميل العارم للإثبات لهذه الظاهرة اما من خلال زيارة السحرة والمشعوذين أو من خلال التأثير بهذا المعتقد أو هذه الظاهرة بشكل أو بآخر.
 2. **على مستوى الحالة العائلية:** يمكن القول ان غير المتزوجون بالخصوص لا يدركون خطر الظاهرة بشكل اكثر او ان تبعاتها تجعله يشعر بالخوف منها أو التعامل معها بشيء من الاندماج نظرا لطابعا الديني الذي يستولي على العقل، ثم ان الهالة المحيطة بهذه الظاهرة لها سطوتها ونفوذها المعتبرين، كالرقية مثلا أو معالجة السحر وما شابه.
 3. **على مستوى المستوى الجامعي:** المستوى الجامعي العالي يفترض به أنه كفيل بان لا يوافق علي أي اقتراح يمنع الظاهرة ودعم كل وسيلة او طريقة تعالج الظاهرة وتحد منها سواء عبر الفيسبوك او غيرها، ولكن نتائج الجدول تبين العكس.
 4. **على مستوى الأصل الجغرافي:** من الواضح ان سكان الحضر يدعمون مثل هذه الظاهرة ويتفاعلون معها اكثر من سكان الريف لان سكان الريف تتبني تصورهم على معطيات تميل للخرافة والاسطورة كمعالجة السحر لحد كبير وهذا الامر لا يتناسب اطلاقا مع الحضر بالنظر للتطور الاجتماعي الحاصل في المدن على المستوى الثقافي.

(جدول رقم 29): أفاعل بشدة مع صفحات مايسمى بالطب النبوي:

الموافق	(ك)	%
موافق بشدة	18	31.03
موافق	23	39.65
محايد	02	03.44
معارض	06	10.34
معارض بشدة	09	15.51

100	58	المجموع
-----	----	---------

- يتبين لنا من الجدول ان نسبة موافق كانت عالية ب39.65
- تليها مباشرة موافق بشدة ب 31.03
- وتعد ايضا كبيرة وايضا نسبة معارضة بشدة اخدت نسبة 15.51
- وتقاربها نسبة معارض 10.34
- واخيرا نسبة محايد وهي نسبة ضعيفة ب3.44

1. **على مستوى الجنوسة:** من خلال النسب التي رأيناها في الجدول يمكن القول بأنها طبيعية بحكم ان المرأة اكثر اطلاع على هكذا صفحات سواء كانت مأكثة بالبيت و هكذا يكون لديها متسع من الوقت او عاملة ، كما ان عامل التفاعل والرغبة في معرفة علاج لبعض الامراض من خلال الطب النبوي يمكنها من متابعة تلك الصفحات وكذلك دافع الفضول والالمام اكثر بتفاصيل هذه العلاجات .
2. **على مستوى الحالة العائلية:** رغم ان غير المتزوجون هم الاكثر اقبالا علي متابعة مثل هذه الصفحات لاتساع عامل الوقت لديهم إلا انهم لا يدركون كيفية التعامل معها لذلك يجب الحرص على طريقة تعاطي مثل هذه الصفحات ، كما ان زيادة التعامل بالوصفات الشعبية أو الطب النبوي في الوقت الراهن جعل منها محل استعمال من طرف جميع الفئات .
3. **على مستوى المستوى الجامعي:** نرى ان مستوى الجامعي لعب دورا هاما في مثل هذه الامور وتبادل الاراء و الافكار و حتى الصفات مع انتشار محلات التداوي بالطب النبوي اكثر من ذي قبل.
4. **على مستوى الأصل الجغرافي:** من خلال المعطيات يتضح لنا أن تعداد سكان الحضر اكثر من الريف في التعامل بهذا النشاط و يلاقي انتشارا واسعا و ذلك لتطور كيفية التعامل مع هذه الصفات و طريقة خطها عكس سكان الريف.

(جدول رقم 30): أفعال بشدة مع صفحات تفسير الأحلام:

ك)	%	
10	17.24	موافق بشدة
18	31.03	موافق
15	25.86	محايد
09	15.51	معارض
06	10.34	معارض بشدة
58	100	المجموع

- من خلال ما يظهر امامنا نرى ان نسبة موافق كانت مرتفعة ب 31.03
- ونسبة موافق بشدة متراجعة نوعا ما ب 17.24.
- ايضا معارض ب 15.51.
- ونسبة معارضة بشدة ب 10.34.
- بينما نلاحظ زيادة في نسبة محايد ب 25.86.

1. **على مستوى الجنوسة:** نرى ان نسبة الاناث هي الاكثر و ربما يرجع ذلك إلى عامل الفضول الذي ينتاب الاناث و ايمانهم بهذه الافكار و رغبتهم في تفسير كل ما يرونه في الاحلام وربما ايضا لتصورهم بارتباط ذلك الحلم بالواقع التي تعيشه أو ضعف الوزع الديني.

2. **على مستوى الحالة العائلية:** لان الغير المتزوجون ربما يكونون عرضة للهواجس المرتبطة بالاحلام و في كثير من الأحيان تكون مجرد اضغاث احلام و لكن بالنسبة لهم هذا سبب كافي لمتابعة هذه الصفحات وربما عامل الخوف من الحلم المزعج الذي يحتم عليهم معرفة تفسيره.

3. **على مستوى المستوى الجامعي:** رغم المستوى الجامعي العالي و الثقافة التي يتمتع بها الفرد الجامعي وهذا كفيلا بان لا يتم تصديق مثل هذه الصفحات دائما إلا أن الفضول يدفعهم للاطلاع علي تلك التفاسير و الرغبة منهم في معرفة كل ما يتعلق بعالم الاحلام وصفحاته الفيسبوكية الا أنها يمكن ن تكون مجرد كتابات عادية تغيب عقول الافراد و لا تعتمد في تفسيرها على مصادر مؤكدة.

4. **على مستوى الأصل الجغرافي:** من الواضح أن عدد سكان الحضر الكبير فان الغالبية منهم على درجة كبيرة من الرغبة و الفضول بمثل هكذا صفحات و ايماننا منهم بمصداقيتها

ومعالجتها المضمونية للأحلام.

(جدول رقم 31): أفاعل بشدة مع منشورات الإعجاز العلمي من القرآن أو الحديث:

المجموع	(ك)	%
موافق بشدة	12	20.68
موافق	19	32.75
محايد	13	22.41
معارض	08	13.79
معارض بشدة	06	10.34
المجموع	58	100

- يتبين لنا من الجدول ان نسبة موافق كانت ب 32.75
- وايضا موافق بشدة ب 20.68
- وكانت معارض ب 13.79
- ومعارض بشدة ب 10.34
- مع زيادة نسبة محايد وكانت ب 22.41

1. **على مستوى الجنوسة:** بما أن النسبة الاوفر كانت من حظ الفتيات فيعود الأمر الى قابليتهم الاكثر تجاه مثل هذه الصفحات وعامل الانبهار ايضا يلعب دوره هنا وكذلك نمو الوعي الديني لديها ومحاولة اثناء ثقافتها الدينية.
2. **على مستوى الحالة العائلية:** يمتلك الغير المتزوجون حظا من الوقت وبالتالي متابعة كيفية لها وايضا مواكبة كل ما يتعلق بالإعجاز القرآني والحديث وعادة ما تكون الفتيات في سباقات للاطلاع علي هذه الصفحات بدافع التفاخر بمدى معرفتها.
3. **على مستوى المستوى الجامعي:** ببلوغهم ذلك المستوي فهذا يمكنهم من الالمام ببعض ما يتعلق بالإعجاز والحديث وايضا زيادة النضج وموسوعية الافق وهذا ما يجعلهم علي دراية بالإعجاز والحديث و قد يكون التخصص دافع كبير للاهتمام بمثل هذه الصفحات مثل تخصص العلوم الاسلامية.
4. **على مستوى الأصل الجغرافي:** من الطبيعي في المدة كون ميلها للتحضر الثقافي ان نجد ميلا لمواضيع الاعجاز العلمي في القرآن، خصوصا ان نسبة التعلم في المدن كبيرة مقارنة

بالريف.

(جدول رقم 32): أفاعل بشدة مع منشورات القصص الديني:

المجموع	(ك)	%
موافق بشدة	22	37.93
موافق	22	37.93
محايد	02	03.44
معارض	08	13.79
معارض بشدة	04	06.89
المجموع	58	100

- نلاحظ من الجدول ان نسبة موافق و موافق بشدة متساوية ب 37.93
- وكانت نسبة معارضة ب 13.79
- وتراجع نسبة معارض بشدة لتتنزل لنسبة 6.89
- ونسبة 3.44 كانت لمحايد وهي متدنية .

1. **على مستوى الجنوسة:** تحب الاناث القصص بشكل عام و اما اذا تعلق الامر بالقصص الديني فا فضولها يدفعها الى متابعتها لما تحمله من التشويق والعبر وايضا لاستحضار الجانب الديني وهذا ما يؤثر بالإيجاب عليها وكذلك لتقوية الرابط الإيماني لديها.
2. **على مستوى الحالة العائلية:** ربما الغير المتزوجون اكثر اطلاعا على القصص الديني وايضا التمتع بحيز الوقت ودافع الاهتمام بهكذا مواضيع يساهم في تقوية اخذ فكرة عن القصص وكذلك جانب التربية الذي يحتم عليهم معرفة وقائعها.
3. **على مستوى المستوى الجامعي:** لان ذوي المستوي الجامعي عادة ما يكونون اكثر ثقافة واكبر استوعابا واهتماما لمتابعة القصص بأنواعها وايضا يملكون شغف المطالعة وحس الالمام بمعرفة مثل هذه التفاصيل و بحكم التخصص مثل العلوم الاسلامية او بمقارنة الوقائع آنذاك مع الواقع المعاش حاليا.
4. **على مستوى الأصل الجغرافي:** سكان الحضر بحكم اكثريتهم على الريف فهم اكثر متابعة لصفحات القصص ويملكون الرغبة في مطالعتها وكذلك انتشار الجمعيات الدينية والمدارس القرآنية مما يساهم في خلق الجو الملائم لذلك ، رغم ذلك إلا اننا لا ننكر بان

سكان يهتمون بمثل هذه المواضيع لكن نقص الموارد الموفرة لذلك مثل التكنولوجيا الحديثة يمكن أن يكون بعض في بعض التراجع.

(جدول رقم 33): أرفض المناشير التي تدعو للاحتفال بالمولد النبوي وأعلق عليها بتهم:

%	(ك)	
39.65	23	موافق بشدة
36.20	21	موافق
03.44	02	محايد
13.79	08	معارض
06.89	04	معارض بشدة
100	58	المجموع

- من الجدول المبين امامنا نري ان نسبة موافق بشدة ب 39.65
- وتليها مباشرة نسبة موافق ب 36.20
- وتراجع نسبة معارضة بشدة وكانت ب 6.89
- وتراجع طفيف في نسبة معارض 13.79
- وبالنسبة لمحايد فبقيت نبتها متدنية ب 3.44

1. **على مستوى الجنوسة:** من خلال رؤية النسب المطروحة في الجدول الا انها لا تبدو طبيعية أو معقولة خاصة اجتماعيا و اذا لاحظنا ان النسبة الكبيرة للانات فهذا غير طبيعي البتة فالعاطفة و التمسك بالعادات و التقاليد دافع قوي للاحتفال بالنسبة لها، الا ان الأحداث الدخيلة التي صارت تتبع الاحتفال بالمولد كان سبب كافي للموافقة على رفض هذه المناشير وايضا محاولة منها لتكون صاحبة موقف معارض على الفيسبوك على هكذا تصرفات .

2. **على مستوى الحالة العائلية:** يكون سبب ذلك راجع الى تبني المذهب السلفي الذي يرى بان الاحتفال بمولد النبوي بدعة أو ما صار يتبع الظاهرة من أخطار جراء الاحتفال بطريقة خاطئة و الخوف من عواقبها رغم ان دافع الحتفال كان في الاساس ديني .

3. **على مستوى المستوى الجامعي:** رغم النضوج لهذه الفئة و هذا كفيل بان يقوم الفرد بالتفريق بين العادة السيئة و الحسنة ، إلا أن هذا لا يكون مقياس لدى البعض، و هذا

التفكير ربما يكون سببه التشدد الديني وإيمانهم بأن الاحتفال بالمولد النبوي بدعة لا أصل لها .

4. **على مستوى الأصل الجغرافي:** نرى أن كان الحضر أكثر من كان الريف في تأييد مثل هذه الأفكار وسبب ذلك في رفض الاحتفال بالمولد ربما يعود الى المستوى المادي لعدم القدرة على توفير الاحتياجات اللازمة ولهذا يرفض الفكرة بالاحتفال، أو جراء الحوادث التي صارت تصاحب هذه المناسبة و التي تسيء للمجتمع الاسلامي.

(جدول رقم 34): **أعلق على المنشورات المسيئة لمذهبي بتهكم:**

ك)	%	
27	46.55	موافق بشدة
15	25.86	موافق
06	10.34	محايد
02	03.44	معارض
08	13.79	معارض بشدة
58	100	المجموع

- يتبين لنا من الجدول ان نسبة موافق بشدة عالية 46.55
 - وموافق ب 26.86
 - وكانت نسبة معارضة بشدة ب 13.79
 - وتراجع نسبه معارض بشكل كبير ب3.44
 - ودنو نسبة محايد من 10.33
1. **على مستوى الجنوسة:** بالنسبة للانات فبحكم تربيتها و اخلاقها و عاطفتها التي تتحكم في اغلب تصرفاتها و أنافتها على دينها فهذا يعزز مبدا الموافقة لديها بالتعليق على أي منشور يسيء للدين وايضا التمسك برأيها و الدفاع عنه بحكم الغيرة على الموافقة برد مضاد حتى وان كان بتهكم .
2. **على مستوى الحالة العائلية:** البنت تكون على مستوى خاص من التربية الاخلاقية وهذا ما يجعلها تركز على التفاصيل فيما يخص ذلك واستعدادها الدائم للمتابعة وابداء الرأي في هكذا مواضيع .

3. على مستوى المستوى الجامعي: بحكم المسار الدراسي الجامعي والثقافة المعرفية الناتجة عن ذلك وكذلك بلوغ مرحلة النضج وحالة الاستوعاب فهذا يمكنهم لحد كبير من المواجهة مع الآخر ومحاولة توصيل فكرته و لكن التهكم هنا و ان كان بدافع الغيرة على الدين فقد يعكس صورة سيئة عن الفرد ويثبت الرأي المعاكس لذلك.
4. على مستوى الأصل الجغرافي: نجد سكان الحضر اكثر ردا على مثل هذه المواضيع ولكن ذلك لا ينفي من أن سكان الريف ليس لديهم الغيرة على الدين و الرد على مثل هذه المنشورات الا ان نقص الوعي والتكنولوجيات يمنعهم من ذلك .

(جدول رقم 35): أشارك مع أي مجموعة فيسبوكية تدافع عن حقوق المسلمين في العالم:

موافق بشدة	(ك)	%
موافق	39	67.24
محايد	10	17.24
معارض	02	03.44
معارض بشدة	01	01.72
المجموع	06	10.34
	58	100

- نستنتج من الجدول زيادة كبيرة في نسبة 67.24
- وتراجع نسبة موافق الي نسبة 17.24
- بالنسبة لمعارض بشدة فكانت ب 10.34
- كما نالت العنصر المحايد نصيبا قدر ب 03.44
- وتراجع نسبة معارض بشكل رهيب ب 01.72

1. على مستوى الجنوسة: بالنسبة للاناث ضميرها الانساني والاخلاقي يجعلها سباقة في مثل هكذا مواقف وبحكم تعاطفها مع 0000000 القضية فهذا يجعلها توافق بشدة على متابعة الصفحات المختصة بذلك والدفاع عنها.
2. على مستوى الحالة العائلية: ظروف التربية والجو الايماني التي عاشت فيه و تلقينها علوم الشريعة والانفة على الدين يجعلها مناهضة لكل سوء يمس حقوق المسلمين في العالم .

3. على مستوى المستوى الجامعي: بحكم الوعي الذي يكون عليه الطالب الجامعي وايضا عامل الثقافة او اللغة وموسوعية الافق يجعلهم ذوي خبرة وموقف فيما يخص الدفاع عن حقوق المسلمين وكذلك عامل الاصرار والارادة يمكنهم من الدفاع تحت اي ظرف ، إلا أن بعض الصفحات تكون مجرد غطاء لمشاريع خفيه لها ينبغي التنبه لمثل هذه الصفحات و معرفة الدافع الاصلي لها .

4. على مستوى الأصل الجغرافي: بما ان سكان الحضر هم الغالبية العظمى فهذا يجعلهم متمكنين في مجال الاطلاع على احوال واوضاع المسلمين في العالم وذلك لتنوع وسائل الاعلام المختلفة وبالتالي تكوين صورة جيدة على وضع المسلمين في اي مكان ما ودعمه معنويا او ماديا او غيره من اشكال الدعم والدفاع عنه في كل الظروف .

(جدول رقم 36): أنشر وأتبادل الفتاوى التي تنشر على الصفحات الدينية:

موافق بشدة	(ك)	%
موافق بشدة	26	44.82
موافق	22	37.97
محايد	02	03.44
معارض	05	08.62
معارض بشدة	03	05.17
المجموع	58	100

- من خلال الجدول يتبين لنا ارتفاع نسبة موافق بشدة ب 44.82
- وبعدها موافق 37.97
- ومعارض قدرة ب 8.62
- وتراجع نسبة معارض بشدة ب 5.17
- وكانت نسبة محايد اقل حقا ب 3.44

1. على مستوى الجنوسة: دافع الفضول يجعلهم يتبادلون الفتاوى ويتناقشون فيها او ربما عامل اللبس في بعض المسائل يضطرهم إلى معرفة الفتوى الخاصة بالقضية لقطع الشك باليقين .

2. على مستوى الحالة العائلية: لانها ذات خلق وتربية فطرية خالصة تختلف فيها عن غيرها فمن هنا نستطيع القول انهم اكثر متابعة لهذه الصفحات وتوافق عليها باهتمام وذلك

لتعزيز قيم الدين لديها ولغيرها، 00000000000 لمصادر هذه الفتاوى والتأكد منها لعدم الوقوع في أي لبس كان .

3. **على مستوى المستوى الجامعي:** بحكم التخصص (علوم الشريعة) وايضا عامل الالتزام والحاجة فهذا يساعدها على متابعتها لتلك الصفحات والموافقة على مضامينها (الفتاوى) والاهتمام بها اكثر ، و لكن ينبغي التأكد من مصدر الفتوى جيدا لكي لا يقع أي لبس .

4. **على مستوى الأصل الجغرافي:** سكان الحضر وبحكم انتشار الجمعيات والمدارس القرآنية بشكل اكبر يكونون على قدر معين من التجاوب في نشر وتبادل الفتاوى وذلك لانتشار الثقافة الدينية بشكل اكبر .

(جدول رقم 37): **أبدال وصفات الطب النبوي المنشورة عبر فايسبوك من خلال المحادثات:**

موافق بشدة	(ك)	%
موافق بشدة	23	39.65
موافق	21	36.20
محايد	06	10.34
معارض	03	5.17
معارض بشدة	05	8.62
المجموع	58	100

- نري من الجدول ان نسبة موافق بشدة كانت ب39.65
- وتليها مباشرة موافق 36.20
- وتراجع نسبة معارضة بشدة 8.62
- اما حظ معارض قدرة بنسبة 5.17
- وكانت محايد ب10.34

1. **على مستوى الجنوسة:** عادة ما يكون الاناث اكثر تجاوبا مع صفحات الطب النبوي بسبب رغبتهم في استكشاف وصفات جديدة وايضا لتصديقهم بما يسمى الطب النبوي ومحاولة منهن كذلك لتجنب الوصفات الغير المجدية السائدة كثيرا

2. **على مستوى الحالة العائلية:** بحكم ما تراه من الام با استعمال وصفات الطب النبوي وفعاليتها فذلك يدعوها لمتابعة هذه الصفحات وايضا اخذ فكرة معمقة ومحاولة تطبيقها علي الواقع

3. **على مستوى المستوى الجامعي:** المستوى الجامعي يمكنهم من تبادل الافكار والمعلومات حول وصفات الطب النبوي وايضا درجة الاستوعاب لديهم يسمح لهم الغوص اكثر في تفاصيل الطب النبوي ومعرفة خصوصياتها واساسيتها
4. **على مستوى الأصل الجغرافي:** غالبا سكان الحضري مهتمين ومتابعين اكثر من الريفي فهم يحتاجن لتلك الوصفات بشدة لاقتناعهم بانه الطب الاكثر فعالية وكذلك لقلة تكلفته وانتشاره لديهم بشكل اكبر من الريفي وعامل الخبرة يلعب دوره هنا.

خلاصة الدراسة

أهم نتائج الدراسة:

أظهرت الدراسة أن موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك مؤثر وإلى حد كبير في ثلاث أمور هامة تتعلق بالقيم وهي:

بناء أو صناعة القيم بشكلها الموجب والسالب على أننا نلاحظ فروقات نسبية ما بين القيم السالبة والموجبة من خلال الفيسبوك حيث أن القيم السالبة أكثر انتشاراً مقارنة بالموجبة .

أظهرت الدراسة كذلك أن آلية النقد والتمحيص لدى طلبة الشريعة ضعيفة اتجاه موجة الرموز التي يصنعها أو ينقلها موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

قائمة المراجع

مصادر:

1. القرآن الكريم: سورة الروم، الآية 30.
2. الإمام النسائي: سنن النسائي الكبرى، دار الكتب العلمية، ط1، ج1، بيروت، 1411هـ.
3. جامعة عمار ثلجي: دليل الجامعة، الأغواط، 2012.
4. المنظمة العربية للتنمية الإدارية: المشكلات الاجتماعية داخل المجتمع العربي (السلوك المدرسي - الزواج العرفي - الطلاق - الانحراف الجنسي - إدمان الإنترنت)، ط 1، 2013.

كتب عربية:

1. اسعيداني سلامي: 1000 سؤال في الاعلام والاتصال، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ط 1، 05 شارع محمد مسعودي القبة القديمة/الجزائر، 2013.
2. أنتوني غدنز: علم الاجتماع، ت: فايز الصباغ، المنظمة العربية للترجمة، ط 4، بيروت لبنان، 2005.
3. إيهاب خليفة: مواقع التواصل الاجتماعي "أدوات التغيير العصرية عبر الإنترنت"، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط 1، 2016.
4. باسم الجعبري: الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، الرواد للنشر والتوزيع، ط 1، عمان/الأردن، 2009.
5. براهيم ناصر وجمال استيتة: علم الاجتماع التربوي، جمعية عمال المطابع، ط 1، عمان، دس.
6. جمعة سيد يوسف: سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، سلسلة شهرية العدد 145، يناير 1990.
7. جودت أحمد سعادة وعادل فايز السرطاوي: استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط 1، القاهرة، ب س.
8. حافظ فرج احمد: التربية وقضايا المجتمع المعاصر، عالم الكتاب للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الرياض، 2003.
9. حامد زهران: علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، ط 6، القاهرة، 1424هـ.
10. خالد غسان المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية - ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط 1، 2014.
11. دياب فوزية: القيم والعادات الاجتماعية، دار النهضة العربية، ط 2، بيروت، 1980.

12. ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق)، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 1، عمان/الأردن، 2000.
13. زاهر راضي: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، عدد 15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003.
14. سهام محمد بدر: اتجاهات الفكر التربوي، المكتبة الأنجلو مصرية، ب ط ، مصر، 2002.
15. شمس الدين ابن القيم: الفوائد، مكتبة نيزار الباز، ط1، مكة المكرمة، 1425هـ.
16. صالح الداهري ووهيب الكبيسي: علم النفس العام، دار الكندي للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 1999.
17. عباس مصطفى صادق: الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والطباعة، 2008.
18. عباس مصطفى صادق: الإعلام الجديد: دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال، 2011.
19. عبد الله عقلة مجلي الخزاولة: الصراع بين القيم الاجتماعية والقيم التنظيمية في الإدارة التربوية، دار الحامد، دط، الأردن، دس.
20. عبد الرحمان ابن خلدون: مقدمة ابن خلدون، دارالكتب العلمية، ط 1، بيروت، دس.
21. عبد الرحمان النحلاوي: أصول التربية الإسلامية، دار الفكر، ط2، دمشق، 1403هـ.
22. عبد الرزاق محمد الدليمي: الإعلام الجديد و الصحافة الالكترونية، دار وائل للنشر، ط1، الأردن، 2011.
23. عبد العالي دبلة، مدخل إلى التحليل السوسولوجي، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ط 1، الجزائر، 2011.
24. عبد المجيد لطفي: علم الاجتماع، دار المعارف، ط 7، القاهرة، 1976.
25. عبيدات محمد إبراهيم: سلوك المستهلك مدخل استراتيجي، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، ب ط، د م ن، 2001.
26. علي خليل مصطفى: القيم الإسلامية والتربية، دار الشروق، دط، القاهرة، 1992.
27. عنابي بن عيسى: سلوك المستهلك، ديوان المطبوعات الجامعية، ب ط، الجزائر، 2003.
28. غوستاف لوبون: سيكولوجية الجماهير، ت: هاشم صالح، دار الساقى، ط1، بيروت، لبنان، 1964.

29. فتحي حسين عامر: وسائل الاتصال الحديثة من الحريدة إلى الفيسبوك، العربي للنشر والتوزيع، ط 1، جمهورية مصر العربية، 2011.
30. فهمي سليم الغزوي و آخرون، المدخل إلى علم الاجتماع، دار الشروق، ط 1، عمان، 1992.
31. فوقية محمد شهبه: أصول التربية الإسلامية، دار الطرفين، ط1، الطائف، 1442هـ.
32. ماجد الزيود: الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط 1، القاهرة/مصر، 2006.
33. ماجد زكي الجلاد: تعلم القيم وتعليمها، دار المسيرة، دن، عمان الأردن، دس.
34. محمد أبو عيسى الترمذي: سنن الترمذي، دار إحياء التراث العربي، ط1، ج4، دس.
35. محمد السيد حلاوة ورجاء عبد العاطي العشماوي: العلاقات الاجتماعية للشباب: بين درشة الإنترنت والفيس بوك، دار المعرفة الجامعية، ط 1، الإسكندرية/مصر، 2011.
36. محمد الفاتح حمدي وآخرون، تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة-الاستخدام والتأثير، كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ط1، الأبيار/الجزائر، 2011.
37. محمد حسان: الفكر التربوي العربي الإسلامي (الأصول والمبادئ)، دار الفكر العربي، ط 1، تونس، 1987.
38. محمد رمضان القذافي: علم النفس الاجتماعي، منشورات الجامعة المفتوحة، ط1، طرابلس، 1991.
39. محمد زيان عمر: البحث العلمي مناهجه وتقنياته، دار الشروق للنشر والطباعة، ط 4، جدة، م.ع.السعودية، 1983.
40. محمد سعد قزاز: المبادئ العلمية للتربية، مكتبة أبها الحديثة، دط، الرياض، 1412هـ.
41. مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق عمان، ط 1، الأردن، 2000.
42. مقداد يلجن: معالم بناء النظرية التربوية الإسلامية، دار عالم الكتب، ط1، الرياض، 1412هـ.
43. منير المرسي سرحان: مدخل في اجتماعيات التربية، دار النهضة العربية، ط3، القاهرة، 1981.
44. موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (تدريبات عملية)، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبه للنشر، ط 2، الجزائر، 2006.

45. ميخائيل أسعد: الإحصاء النفسي و قياس القدرات الانسانية، دار الافاق الجديدة، ط1، 1990.

46. وليد عبد اللطيف هوانة: المدخل في إعداد المناهج المدرسية، دار المريخ للنشر الرياض، دط، 1977.

أطروحات ورسائل:

47. عبد الحفيظ بوخلوة: التواصل عبر الموقع الاجتماعي "فيس بوك" وعلاقته بالاغتراب الأسري، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة البليدة 02، البليدة / الجزائر، 2015/2014.

48. النوعي عبد القادر: واقع الوعي الذاتي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم اجتماع الاتصال (غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2018/2017.

49. محمد المنصور: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية العربية نموذجا، رسالة الماجستير (غير منشور)، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2012.

دوريات علمية:

50. صباح سنار سعيد: مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية: مقال بعنوان: حرية الاعتقاد وعقوبة الردة في الإسلام، كلية العلوم الإسلامية، جامعة السليمانية، المجلد 7، العدد 26، العراق، 2016.

51. عبد الكريم علي الدبيسي وزهير ياسين الطاهات: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 40، العدد 201341، 2013.

52. علي حمود الجبوري ونازك شطب عمران السلطاني: قياس الميل نحو الانتحار لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، العدد 14، العراق، 2016.

53. مرسي مشري: شبكات التواصل الاجتماعية الرقمية (نظرة في الوظائف)، مجلة المستقبل العربي، عدد 395، 2012.

ملتقيات مؤتمرات:

54. فؤاد علي العاجز وعطية العمري: (ورقة دراسة بعنوان: القيم وطرق تعلمها وتعليمها)، مؤتمر القيم التربوية في عال متغير، كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك، من 27-1999/7/29م، إربد/الأردن.

جرائد:

55. مهاب نصر: "الفايسبوك" صورة المثقف وسيرته العصرية، وجوه المثقف على الفيسبوك هل تعيد انتاج صورته أم تصنع افقا مغايرا؟، جريدة القبس الكويتية اليومية، العدد 13446، 3 نوفمبر 2010.

مواقع الكترونية:

56. إسراء حسني، تقرير: عدد مستخدمي فيس بوك سيصل لـ2 مليار شخص قبل نهاية 2017، موقع جريدة اليوم السابع المصرية،
http://www.youm7.com/story/2017/2/2018/01/29_a_18/25
57. أيمن محمد رضا التميمي: أهمية القيم في حياة الإنسان، جريدة الغد على النت، عمان.
http://www.alghad.com/articles/882086_28/01/2018_a_10/30
58. تعاليم كونفوشيوس.
https://www.marefa.org/18/02/2018_a_14/30
59. حمزة إسماعيل أبو شنب: شبكة الألوكة، بحث بعنوان: (شبكات التواصل الاجتماعي.. الاستخدامات والمميزات).
[/http://www.alukah.net/publications_competitions/0/40402](http://www.alukah.net/publications_competitions/0/40402)
2018/ 04/ 23 a 11/30
60. زينب عبد الرزاق عبود: مقال بعنوان: (أثر القيم الشخصية في بلورة التماثل التنظيمي)، مجلة كلية الادارة والاقتصاد (على النت)، جامعة بابل.
http://business.uobabylon.edu.iq/service_showarticle.aspx?pubid=17395
14/01/2018 a 12/30.
61. عادل امينة وهبة خليفة: الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الاخصائي والمكتبة، دراسة شاملة للتواجد والاستخدام للمواقع.
http://.eleaggypt.com/downloads/2009/amina_heba.doc 12/01/2018 a 12/30
62. عالم التقنية: موضوع بعنوان: (جدول يوضح أنواع الشبكات الاجتماعية وقائد كل منها).
<https://www.tech-wd.com/wd/2012/06/02/social-media-leaders-2012>
2018/04/23 a 09/30
63. سلطان مسفر مبارك الصاعدي: شبكة الألوكة، بحث بعنوان: (الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة).
[/http://www.alukah.net/publications_competitions/0/40402](http://www.alukah.net/publications_competitions/0/40402)
2018/ 04/ 23 a 09/30
64. موقع يابيع المعرفة: تعريف الفاييسبوك.
<http://WWW.YANBEEA> .02:26-02-2017 a 11
65. محمد شحرور: برنامج على الهوا (على اليوتيوب)، حلقة بعنوان: الإسلام والإيمان | الجزء الثاني | الشرائع.

- <https://www.youtube.com/watch?v=fyWGe5fdcoA>. 17/02/201/ a 17/00.
- 66.** موقع الأنبا تكلا هيمانوت الحبشي القس: الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - الإسكندرية - مصر .
<https://st-takla.org> 28/01/2018 a 09/15
- 67.** موقع الأنبا تكلا هيمانوت الحبشي القس: الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - الإسكندرية - مصر .
<https://st-takla.org> 28/01/2018 a 09/15
- 68.** الموقع الرسمي طريق الإسلام، مقال بعنوان: المناهج اليهودية.
<http://iswy.co/e12a9p> 19/02/2018 a 16/30
- 69.** الموقع الرسمي لبطريركية أنطاكية وسائر الشرق للسريان والأرثوذكس، مقال بعنوان: القيم الدينية وتنظيم الأسرة.
<http://syrian-orthodox.com/article.php?id=48> 19/02/2018 a 16/30
- 70.** مهراڤ زارو: نبذة عن الفيس بوك كيف تأسس..سلبياته وإيجابياته، موقع ثورة الكمبيوتر والمعلومات.
http://com-revolution.blogspot.com/2013/03/blog-post_4561.html 2018/01/29 a 18/15
- 71.** موقع شبكة الألوكة، جابر قميحة: مقال بعنوان: تمهيد في خصائص القيم الإسلامية.
<http://www.alukah.net/culture/0/69629> 28/01/2018 a 09/45
- 72.** موقع مركز بيع المقاييس والإختبارات النفسية على النت،
<http://kenanaonline.com/users/abdelsattar165/posts/295588>.10/10/2017 a 10/45
- 73.** موقع ويديو: تقرير: إحصائيات فيس بوك في الدول العربية 2017.
<https://weedoo.tech> 2018/01/29 a 18/45

ملحقات الدراسة

التدقيق اللغوي للمذكرة

إفـادة

يشهد الأستاذ: بن عزوزي محمد.

الدرجة العلمية: أستاذ باحث.

الكلية والجامعة: مركز البحوث الإسلامية والحضارة / الأغواط.

بأنه عاين مذكرة الماستر المقدمة من طرف الطالب: عبود عبد القادر.

والتي تحمل المواصفات التالية:

بيانات المذكرة	عنوان المذكرة	اتجاهات الطلبة نحو القيم الدينية من خلال الفايسبوك.
	الدرجة العلمية	ماستر
	التخصص	علوم الإعلام والاتصال

وبعد عمليات التدقيق والضبط المتعلق بالبناء اللغوي للمذكرة، وبعد أن تم الأخذ بعين الاعتبار جملة التوجيهات والتصحيحات والإرشادات الموجهة للطلبة الباحث، ينوه الأستاذ المحقق بسلامة البناء اللغوي للمذكرة المقدمة من طرف الطالب، والموسومة باتجاهات الطلبة نحو القيم الدينية من خلال الفايسبوك.

بتاريخ:

توقيع

معاينة تقنية البحث

إفـادة

يشهد الدكتور: النوعي عبد القادر.

الدرجة العلمية: أستاذ محاضر ب.

الكلية والجامعة: قسم علوم الإعلام والاتصال / جامعة عمار ثليجي / الأغواط.

بأنه عاين تقنية البحث المقدمة من طرف الطالب: عبود عبد القادر.

والمرتبط بمذكرة ماستر تحمل المواصفات التالية:

بيانات التقنية	عنوان المذكرة	اتجاهات الطلبة نحو القيم الدينية من خلال الفيسبوك.
	الدرجة العلمية	ماستر
	التخصص	علوم الإعلام والاتصال
	التقنية المحكمة	المقياس

وبعد عمليات التدقيق والضبط المتعلق بالبناء المنهجي والمعرفي لتقنية البحث، وبعد أن تم الأخذ بعين الاعتبار جملة التوجيهات والتصحيحات والإرشادات الموجهة للطلّاب الباحث، ينوه الأستاذ المحقق بسلامة البناء المنهجي وكذا المعرفي للتقنية ويؤكد على نجاعة ارتباطها بالموضوع المقدم من طرف الطالب، والموسوم باتجاهات الطلبة نحو القيم الدينية من خلال الفيسبوك.

بتاريخ:

توقيع

استمارة سير أراء للبحث الميداني

جامعة ثليجي عمار - الأوغا -
كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة
قسم علم علوم الإعلام والاتصال

استمارة مقياس لبحث ميداني

عنوان البحث:

اتجاهات الطلبة نحو القيم الدينية من خلال الفايستوك.

دراسة ميدانية ترصد اتجاهات عينة من طلبة الشريعة بجامعة عمار ثليجي بالأوغا

هذه استمارة بحث ميداني لمأكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال وعنوان بحثنا كما هو مبين في الأعلى حول (اتجاهات الطلبة نحو القيم الدينية من خلال الفايستوك) والهدف من هذا البحث هو معرفي علمي فقط، والمعلومات المقدمة من طرفكم لا تستخدم إلا في المجال العلمي فالرجاء من فضلكم وضع إشارة عند الإجابة التي تختارونها، وشكرا على تفهمكم وتعاونكم.

إعداد:

- عبود عبد القادر.

فيفري: 2018

❖ أسئلة البيانات العامة (الشخصية):

- 01- الجنس: ذكر أنثى
- 02- الحالة العائلية: متزوج/ة أعزب/عزباء مطلق/ة أرمل/ة
- 03- المستوى الجامعي: ليسانس ماجستير دكتوراه
- 04- الأصل الجغرافي: حضري ريفي

أ. مساهمة الفايسبوك في نشر القيم الدينية العقلانية ضعيفة ومحدودة وغير رائجة عند الطلبة الجامعيين (كالإشاعة، والمعلومة غير الصحيحة، وغير المؤكدة بالأصل، وماشابه).

❖ أسئلة البيانات الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى:

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
					1. أتابع صفحات بعض المسيحيين
					2. عندي أصدقاء في الفايسبوك من كل الديانات
					3. أتابع صفحات بعض الشيعة
					4. أتابع صفحات مختلف الباحثين الإسلاميين الجدد
					5. أتواصل بالمحادثات ولا تهمني الخلفية الدينية
					6. أتداول باهتمام وتمعن في القضايا الدينية على فايسبوك دون قيد ومهما كان نوعية الموضوع
					7. أحترم أي رأي ديني ينشر في الفايسبوك مهما كان
					8. أتقبل أي نوع من النقد الديني على صفحتي الشخصية
					9. أتبين حقيقة مصادر مواضيع المنشورات
					10. أتبين حقيقة الصور التي ترتبط بقضايا المسلمين

الأبعاد	المؤشرات	
تسامح عقدي	أتابع صفحات بعض المسيحيين	
	عندي أصدقاء في الفايسبوك من كل الديانات	
تسامح وانفتاح مذهبي وفكري ديني	1. أتابع صفحات بعض الشيعة	
	2. أتابع صفحات مختلف الباحثين الإسلاميين الجدد	
	3. أتواصل بالمحادثات ولا تهمني الخلفية الدينية	
إيمان بثقافة الحوار وتقبل النقد	4. أتداول باهتمام وتمعن في القضايا الدينية على فايسبوك دون قيد ومهما كان نوعية الموضوع	
	5. أحترم أي رأي ديني ينشر في الفايسبوك مهما كان	
	6. أتقبل أي نوع من النقد الديني على صفحتي الشخصية	
الحرص على توخي الحذر بالنسبة لمصادر القضايا الدينية (وعى ديني)	7. أتبين حقيقة مصادر مواضيع المنشورات	
	8. أتبين حقيقة الصور التي ترتبط بقضايا المسلمين	

أ. مساهمة الفايسبوك في نشر القيم الدينية العاطفية الساذجة واسعة وذات مقبولية عند الطلبة الجامعيين. (كالتعصب وماشابه..).

❖ أسئلة البيانات الخاصة بالفرضية الجزئية الثانية:

موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	
					1. أتفاعل بشدة مع صفحات معالجة السحر
					2. أتفاعل بشدة مع صفحات ما يسمى بالطب النبوي
					3. أتبادل وصفات الطب النبوي عبر المحادثات
					4. أتفاعل بشدة مع صفحات تفسير الأحلام
					5. أتفاعل بشدة مع صفحات نشر الحديث النبوي
					6. أتفاعل بشدة مع منشورات القصص الدينية
					7. أتابع بشدة صفحات فيسبوكية دينية تتعلق بالتجارة
					8. أشارك مع أي مجموعة فيسبوكية تدافع عن حقوق المسلمين في العالم
					9. أعمل بالفتاوى التي تنشر على الصفحات الدينية
					10. أعلق بتهكم على المناشير الدينية التي أراها خاطئة

الأبعاد	المؤشرات	
مدى التفاعل الفايسبوكي المعرفي القطيعي مع الصفحات الدينية (عقلية القطيع)	1. أتفاعل بشدة مع صفحات معالجة السحر	
	2. أتفاعل بشدة مع صفحات ما يسمى بالطب النبوي	
	3. أتفاعل بشدة مع صفحات تفسير الأحلام	
	4. أتفاعل بشدة مع منشورات الإعجاز العلمي من القرآن أو الحديث	
	5. أتفاعل بشدة مع منشورات القصص الديني	
مستوى الأخلاق في الردود الفايسبوكية	6. أرفض المناشير التي تدعو للاحتفال بالمولد النبوي وأعلق عليها بتهكم	
	7. أعلق على المنشورات المسيئة لمذهبي بتهكم	
اهتمام بالصفحات كمنبر للتبادل الثقافي الديني دونما فلترة.	8. أشارك مع أي مجموعة فيسبوكية تدافع عن حقوق المسلمين في العالم	
	9. أنشر وأتبادل الفتاوى التي تنشر على الصفحات الدينية	
	10. أتبادل وصفات الطب النبوي المنشورة عبر فايسبوك من خلال المحادثات	